

بنو يزناسن - القصة الكاملة

الباحث عبد الله لحسايني

بنو يزناسن، القصة الكاملة  
المؤلف : عبد الله لحسايني  
الطبعة : الأولى 2019  
المطبعة : مكتبة الطالب  
لوحة الغلاف : لوحة أسر المقاوم المختار  
البوتشيشي من قبل الفرنسيين سنة 1907-  
المصدر Le petit parisien.  
تصميم الغلاف : البشير عصراوي  
رقم الإيداع القانوني : : Dépôt Légal  
2019MO2107  
الترقيم الدولي: 9-0-9981-9920-978 : ISBN

"إهداء إلى روح والدتي  
السيدة الفاضلة ربعة بوجلاب"

"هذه المنطقة الغنية - منطقة بني يزناسن - ،  
يمكن تشبيهها بسويسرا صغيرة "

أوغيست موليراس 1888م<sup>(1)</sup>

---

1 <sup>(1)</sup>أوغيست موليراس، المغرب المجهول- الجزء الأول - ترجمة عز الدين الخطابي دار النجاح الجديدة ط 2007. ص 195.

مقدمة.....	8
أ- تاريخ مدينة بركان / أبركان (عاصمة بني يزناسن).....	16
مدينة حديثة.....	18
النواة الأولى للمدينة.....	20
تطور ونمو المدينة.....	22
طوبونيميا (بركان- أبركان).....	24
ب- بنو يزناسن.....	25
طوبونيميا:.....	26
الأصل والعمق التاريخي:.....	27
ج- كرونولوجيا الاحداث التاريخية لبني يزناسن.....	31
في دولة المرابطين:.....	31
في العهد المريني:.....	32
مع الدولة العثمانية:.....	32
في العهد العلوي:.....	33
المولى إسماعيل.....	38

41.....	استيلاء الأتراك على بني يزناسن
42.....	فرنسا وبنو يزناسن
66.....	د- اتحادية قبائل ياث يزناسن
67.....	بني خالد (ياث خالد)
89.....	بني عتيق (ياث حتيك)
96.....	آث وريمش () (بني وريمش)
105.....	بنو يزناسن المهاجرون:
107.....	الزوايا ببني يزناسن
112.....	ه- التراث المادي واللامادي ببني يزناسن
112.....	الطبيعة ببني يزناسن
112.....	المنابع والعيون:
112.....	عين الرگادة
112.....	عين فزوان ()
112.....	عين أالمو
112.....	عين صفرو
112.....	عين صفا (أسفل عين صفرو)
112.....	عين السلطان ببني عتيق
112.....	عين بني موسي
112.....	الأنهار والوديان:

وادي تاكما أو وادي بني وريمش من روافد نهر ملوية.....	112
وادي زكرل 0.....	112
وادي بني واكلان 0.....	113
وادي صفرو.....	113
وادي كيس أو وادي عجرود 0.....	113
الآثار ببني يزناسن.....	113
الآثار المادية:.....	113
المظهر العام لزي بني يزناسن في القرن 19.....	113
الأسواق القديمة:.....	114
مقابر بني يزناسن.....	115
التراث اللامادي لبني يزناسن:.....	136
اللغة الأمازيغية اليزناسنية.....	136

## مقدمة

في ثلاثينيات القرن التاسع عشر تعرف المستكشفون التابعون لجيش الاحتلال الفرنسي على المغرب، من أجل التمهيد لغزوه. لكن في الحقيقة كانوا يقدمون للأرشيف والتاريخ المغربي، كنزا من المعلومات التي، وإن كانت غير حيادية أحيانا، إلا أنها تضمنت تفاصيل ضرورية عن مناطق مغربية لم يسلط عليها الضوء بشكل كبير، لتكتمل مشاهد الصورة العامة لتلك الحقبة. لقد تم الكشف آنذاك، عن منطقة غنية بالمكونات الأدبية والاجتماعية التي تسعى إليها التجمعات البشرية، منطقة حية بما تحتويه من تفاصيل وتناقضات تاريخية، كان يفترض ان تسيل مداد الباحثين المحليين طيلة القرون السابقة. لكنها ظلت مغمورة الى أن جاء المستعمر ليكشف فجأة الغطاء عن هذا



البركان الذي يغلي بالأحداث السياسية والاجتماعية ولا يزال يلد تساؤلات خالدة. يتعلق الأمر بمنطقة بني يزناسن، التي ظل التاريخ يكتبها في سطر على الهامش. فكيف لقبائل نائمة على هامش التاريخ أن تقلق بال أقوى السلط العسكرية والسياسية. ففي عهد المولى إسماعيل مثلاً وهو عهد السلطة المهيمنة، نزل الجيش بقوة رهبة على هذه القبيلة. واضطر لبناء ثلاث قلاع عسكرية، محيطة بهم من كل الجوانب. وأطلق عليهم قبائل معروفة بخطورتها، كي تنهبهم وتخرب ممتلكاتهم جهاراً وتحت الحماية. لكن كل ذلك لم يجد في تطويع القبيلة العصية. فاضطرت السلطة إلى التدخل المباشر واقتحام ونسف الجبل بمن حمل. نفس العملية قامت بها الدولة الفرنسية القوية. حيث لم تنفع المواجهات المتفرقة والقصف والتدمير. لذا جيشت فرنسا قوة رهبة، واقتحمت الجبل

لتفرض هيبتها وتطوع سكان هذه القبيلة سنة 1859.

هذا التناقض بين حجم المكتوبات التاريخية وحجم التأثير في الواقع دعانا إلى البحث عن سر خلود قصة هذه القبائل الزناتية. ففي 2013 أصدرنا كتاب ياث يزناسن التراث التاريخ والأصول وفي 2016 كتاب أبركان تحت الاستيطان واليوم في 2019 خرج كتاب "بنو يزناسن القصة الكاملة"، الذي أكد على استحالة الإحاطة بالقصة الشاملة، لهذا اعتبرنا الأسئلة التالية هي "القصة الكاملة لبنو يزناسن": من أين جاءت هذه القبائل الأربع، وما سر قوتها؟ ما سبب اتحادها في تسمية واحدة وانقسامها في رباعية غريبة؟ وما سر وصفها بالزناتية رغم أن قبائل ريفية عديدة زناتية أيضاً. ثم ماهي الهوية الاجتماعية والسياسية التي طبعت تصرفات هذه القبائل؟

وقبل ذلك، ما هي الخصائص الاجتماعية والأدبية التي تميز هذه الجزيرة القبلية عن محيطها؟

لقد اعتمدنا للإجابة عن بعض هذه الأسئلة التي تشكل القصة الكاملة، على المصادر المواكبة للحدث. أي على المراسلات الرسمية التي جرت بين الزعماء وممثلي السلطة، والتي جمعها مشكورا الباحث الدكتور برحاب. هذا التوجه قد يعطي مصداقية أكبر للمعلومة رغم ندرتها. والهدف الأكبر، من حيث المضمون، المساهمة في التأسيس لأرشيف موثوق يوثق للسيرة الذاتية للقبائل من جهة، ومن أخرى البناء، في بعض التحاليل، على أساس صلب. يستند على مصادر معاشية وشواهد مكتوبة، وليس على مراجع أرخت بشكل غير مضمون الموضوعية. أما من حيث الشكل فالهدف التحسيس بأهمية تنقية التراث والبعد عن الانحياز وتمجيد الذات.

لقد حاولت الجمع بين المنهجية العلمية المستندة على السرد الموثق والوصف والتحليل الموضوعي والتوقع والتنبؤ بالمعطيات الغائبة بشكل غير قطعي. وبين هدف الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة. عبر عدم التفصيل الممل ، والتسلسل المشوق والتركيز على ما يحتاجه المجتمع المحلي من أجوبة في هذه الفترة وطرح أسئلة ربما يطرحها القارئ أيضا.

أما حديثي عن الأصول والأنساب، فهو محاولة لوصف رمال متحركة، إذ أن درجة الصحة في موضوع الأصول نسبي بشكل مهول. والاختلاف في التقسيمات الفرعية كبير. ناهيك عن التقسيمة الإدارية لهذه الفخذات. وشخصيا لا أؤمن بعلمية موضوع الأنساب القريبة أو الضاربة في القدم إذا لم يدعم بتحليل مخبرية. لهذا أدرجت محاولتين في جرد الأنساب، إحداها وهي السائدة

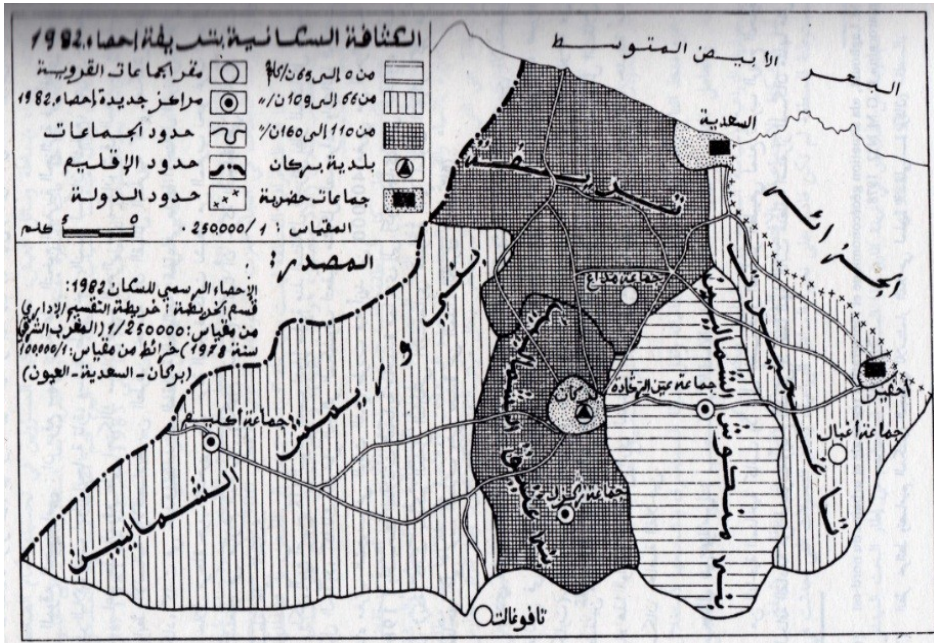
المعتمدة على تركيبة فوانو الأفقية أي أنه يضع كل الفروع المنبثقة من البطون على قدم المساواة. وحاولت تدعيمها بما اتفق عليه في ذلك. وأضفت في جدول مستقل في المرفقات، تقسيمة تمحورت على رؤية رينيزيو. فهي وإن اختلف في مصداقيتها إلا أنها مرتبة بشكل أفضل. حيث قسمها إلى ثلاث درجات على الأقل القبيلة، الفرع الأول ثم الفرع الثاني.

وأشير في الأخير إلى ضم الكتاب لمجموعة من الآثار المادية واللامادية التي تكتنفها المنطقة كالضولمنز -قبل تاريخي- والآثار اللامادية كالحكايات التراثية واللغة اليزناسنية الأمازيغية المنقرضة باعتبارها حاملا لهذه الآثار المعرفية اللامادية ، كما ضم مجموعة من المظاهر الاجتماعية التي عرفها السلوك الشعبي العام لبني يزناسن في القرون القريبة الماضية وإلى ظواهر وآثار طبيعية

أثرت على حياتهم اليومية كالموارد المائية  
والعيون وتم إرفاق تحليل مخبري بيوكيميائي  
غير رسمي لمياه عيون فزوان للاستئناس بغية  
الدعوة إلى إقامة تحاليل رسمية لكل مصادر  
المياه الطبيعية بالمنطقة.

المؤلف





خريطة بني يزناسن

عن كتاب ندوة المغرب الشرقي بين الماضي والحاضر

أ- تاريخ مدينة بركان / أبركان (عاصمة بني

يزناسن)

يقع إقليم بركان (أبركان) في أقصى

الشمال الشرقي للمملكة. يُحد شمالا بالبحر



الابيض المتوسط وشرقا بالحدود المغربية  
الجزائرية وبإقليم وجدة أنكاد، وغربا بإقليم  
الناصور، وجنوبا بإقليم تاوريرت.  
تمتد مساحته بإجمالي يبلغ 1985 كلم مربع  
ويمثل 2.2 في المائة من المساحة الاجمالية  
للجهة.<sup>(1)</sup>

تتكون المدينة من 16 جماعة. 10 منها  
جماعات قروية منقسمة على دائرتين، تتشكل  
الدائرة الأولى من أحفير المكونة من 4  
جماعات قروية. والثانية من دائرة أكليم  
وتتكون من 6 جماعات قروية.<sup>(2)</sup>

---

1 <sup>(1)</sup> مونوغرافية إقليم بركان تقرير المديرية الجهوية  
لجهة الشرق للمندوبية السامية للتخطيط منشور  
في أكتوبر 2017 بموقع المديرية

<https://www.hcp.ma/region-oriental>

2 <sup>(2)</sup> الجماعات القروية التابعة لدائرة أحفير هي: أغبال،  
فزوان، لعثامنة، مداغ. أما التابعة لدائرة أكليم فهي:  
بوغربية، الشويحية، ريسلان، سيدي بوهريّة،  
تافوغالت، وزكزل.  
أما الجماعات الحضرية لإقليم بركان فهي: بركان،  
أحفير، السعيدية، أكليم، عيم الركادة، سيدي

## مدينة حديثة

وتعتبر مدينة بركان مدينة فلاحية ناتجة عن سياسة الري التي نهجها الاستعمار، ابتداء من أواسط النصف الأول من القرن العشرين، في الدوائر المسقية الكبرى. خصوصا وأنها تقع على أحد أغنى السهول المغربية، سهل تريفية.<sup>(1)</sup>

صحيح أن بروز بركان كمدينة وتطورها ارتبط بالثروة الفلاحية المحلية. لكن الريادة الإدارية للمدينة الوليدة والتي ألغت الكيانات السياسية العتيقة والضاربة في القدم، أي قبائل بني يزناسن، كان وراءه القرار السياسي الفرنسي في الفترة الاستعمارية<sup>(2)</sup> بإسناد دور القيادة المباشرة لأبركان على

---

سليمان، شراعة. المصدر السابق.

1 <sup>(1)</sup> مصطفى عياد، معلمة المغرب، ج 4، الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، مطابع سلا 1989، ص: 1180-1181-1182.

2 <sup>(1)</sup> المرجع نفسه.

القبائل المجاورة بدل القيادة اللامركزية  
لعمالة وجدة. وقد ساهم تطور الاقتصاد  
الفلاحي وتحسن مستوى العيش في هذه  
المدينة إلى إفراغ القبائل من نواتها السكانية  
وزحزحة الثقل البشري من الحصن الجبلي  
إلى السهل المكشوف. ما سهل عملية  
السيطرة العسكرية للاحتلال الفرنسي على  
المنطقة. كما أدى التدفق المهور لليد العاملة  
في قطاع الفلاحة من مناطق مغربية مختلفة،  
إلى خلخلة النسيج القبلي المتجانس. فقد  
غرقت المنطقة في سيل سكاني جديد. إذ  
انتقل عدد السكان من 368 نسمة سنة 1917،  
إلى 3.600 نسمة سنة 1936 ثم تضاعف سنة  
1947 فبلغ 7545 نسمة ثم قفز إلى 20496 نسمة  
سنة 1960 ثم إلى 60.490 نسمة سنة 1982 م و  
77026 سنة 1994 م<sup>(1)</sup>. وفي سنة 1996 قدر عدد

---

1 <sup>(1)</sup> مصطفى عياد، معلمة المغرب، ج 4، الجمعية  
المغربية للتأليف والترجمة والنشر، مطابع سلا  
1989، ص: 1182-1181-1180.

سكان المدينة بحوالي 82 ألف نسمة <sup>(1)</sup>. ليلغ عدد سكان إقليم بركان اليوم حسب الاحصاء الرسمي الأخير ما مجموعه 289137 نسمة، أي ما يقدر بـ 12,5 في المائة من ساكنة الجهة الشرقية، بكثافة مرتفعة تبلغ 145,7 نسمة في كلم مربع مقابل 25,7 نسمة في كلم مربع بالنسبة للجهة. وبنسبة تمدن عالية بلغت 63,2 في المائة. <sup>(2)</sup>

النواة الأولى للمدينة

يفضل الأمازيغ العيش في الجبل وينفرون من السكن في السهل بسبب غياب الأمان به. وقد شكل سهل تريفة ممرا للآتين من الشرق إلى الغرب، مع ما يستجلبه الممر

1 <sup>(1)</sup> التنمية المحلية تجربة المجلس البلدي لمدينة بركان 1992-1996 مطبعة المعارف الجديدة الرباط ص 26.

2 <sup>(2)</sup> مونوغرافية إقليم بركان تقرير المديرية الجهوية لجهة الشرق للمندوبية السامية للتخطيط منشور في أكتوبر 2017 بموقع المديرية

من قطاع طرق وغارات للقبائل المعادية. فقد ذكر ذلك موليراس في القرن 19 حين تحدث عن تعرض مخبره للاختطاف من قبيلة هواره حين وصل سهل تريفية.<sup>(1)</sup>

ورغم أن استقرار السكان بشكل بارز في السهل لم يتأت إلا مع بداية القرن العشرين. إلا أن هذا لا يتنافى مع تواجد ساكنة ذات طابع قروي في مركز (فيلاج) سيدي محند أبركان، فقد جاء في كتاب المغرب المجهول ذكر لتجمعات سكنية سنة 1859 في سهل تريفية ذات طابع عربي، وذكر الكاتب من هذه التجمعات بتريفية كل من قصبة شراعة وقصبة هواره والزرايب والقلعة. كما تحدث عن أسواق كانت تقام بالسهل منها سوق الخميس قرب قرية شراعة وسوق الأحد قرب واد كيس.<sup>2</sup>

---

1 (1) أوغيست موليراس، المغرب المجهول- الجزء الأول - ترجمة

عز الدين الخطابي دار النجاح الجديدة ط 2007، ص 181

2 المصدر نفسه، ص 181-185

تطور ونمو المدينة

في بداية القرن العشرين كانت منطقة  
بركان الحالية تسمى (فيلاج نسيدي محند  
ابركان)<sup>1</sup>. وجنوب المدينة تجمع سكني بسيط  
" دوار " يضم حوالي 90 نسمة، يحيط بسوق  
شعبي يعقد كل خميس. وعند توغل الاحتلال  
الفرنسي كان الدوار الأصلي يتكون من  
وحدتين سكنيتين مبنيتين بالطين على طريقة  
الأرياف حول سوق الخميس. وهما الكرابة  
الفواكة (الأكواخ الفوقية) والكرابة انبويقشار  
(أكواخ الأقرع). وسرعان ما أنشأ الاستعمار  
قرية على بعد كيلومتر نحو الشمال الغربي  
قرب مكان عبور وادي شراعة. وتم بناء بنية  
تحتية ضمت قنطرة وثكنة عسكرية وبعض  
الطرق والمنازل ومدرسة ضمت 55 تلميذا  
أوريا سنة 1909م ومركزا بريديا ومركزا

1 Renisio A., *Etude sur les dialectes berbères des Beni Iznassen*, du  
Rif et des Senhaja de Sraïr Réédition du texte publié en 1932,  
Edition IRCAM 2015 P.167

للتمريض سنة 1910م. وتنازلت الشركات العقارية الاستعمارية الفلاحية، والتي كانت تقضم أراضي المزارعين الأصليين بالجملة. وقد فرض الرواج الفلاحي تطوير الزراعة عبر ادخال أسلوب الري بالضح. أصبحت القرية تتضخم سكونيا بسبب التواجد الكثيف للعمال في ضيعات المستعمرين، وبدأ الزحف السكاني يتجه نحو الشمال. لذلك بادرت السلطات الاستعمارية بترحيل السوق الى جوار الحي الأوربي، وإنشاء مجموعة من المؤسسات العمومية في الحد الجنوبي منه. فتم انشاء معمل للنبيذ سنة 1929 ( تعاونية بني يزناسن) ومحطات لتلفيف الفواكه قصد التصبير.<sup>(1)</sup>

---

1 <sup>(1)</sup> مصطفى عياد، معلمة المغرب، ج 4، الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، مطابع سلا 1989، ص: 1180-1181-1182.

طوبونيميا (بركان - أبركان)

في القرن التاسع عشر الى بداية  
العشرين كانت منطقة سهل تريفة تُنعت  
باسم صاحب ضريح سيدي محمد أبركان<sup>1</sup> في  
كتابات الفرنسيين. فكان اسم المنطقة يلفظ  
أحيانا قرية أو مركز "سيدي محمد أبركان"  
بسكون الميم.<sup>(2)</sup> وأحيانا "مُحمد أبركان" بضم  
الميم<sup>(3)</sup>. وأحيانا أخرى<sup>(4)</sup> "سيدي محمد  
أوبركان" Mohamed OuBerkane أي المنس وب

---

### 1 محمد أبركان تعني محمد الأسمر.

- 2 <sup>(1)</sup> Renisio A., *Etude sur les dialectes berbères des Beni Iznassen, du Rif et des Senhaja de Sraïr* Réédition du texte publié en 1932, Edition IRCAM 2015 P.168.
- 3 <sup>(1)</sup> *L'Hinterland algéro-marocain : Oudjda, Martimprey, Aberkane*, La Moulonya, Port-Say ; par Raoul Besson Édition 1910 –P.29
- 4 <sup>(1)</sup> La guerre en Afrique: tactique des grosses colonnes, enseignement de l'expédition contre les Beni Snassen / par le commandant Mordacq, Date de l'Édition: 1908. P.55



للأسمر. فيطلق الاسم على القرية Berkane بعد  
فصل لفظة Ou عن الاسم الكامل للضريح<sup>(1)</sup>،  
ولا يعرف هل هذا التغيير مرده فرنسي  
أم شعبي إذ أن التخفف من همزة التعريف  
"أ" هي عادة في الأمازيغية اليزناسنية والريف  
(2)

ب- بنويزناسن

يعتبر بنويزناسن أقدم ساكنة للسلسلة  
الجبالية<sup>(3)</sup> بالنهاية الشمالية الشرقية للمملكة

---

1 <sup>(1)</sup> La guerre en Afrique: tactique des grosses colonnes,  
enseignement de l'expédition contre les Beni Snassen / par le  
commandant Mordacq, Date de l'Édition: 1908. P.58,

2 <sup>(2)</sup> Renisio A., *Etude sur les dialectes berbères des  
Beni Iznassen, du Rif et des Senhaja de Sraïr*  
Réédition du texte publié en 1932, Edition IRCAM  
2015. P 29

3 <sup>(3)</sup> سلسلة جبال بني يزناسن تمتد من الحدود مع  
الجزائر شرقا، إلى الأحواض الداخلية لكرواوو  
وحاسي بركان غربا، حسب اتجاه عام من شرق

المغربية. وتحيط السلسلة بسهل تريفية<sup>(1)</sup> الذي أصبح مقرا لمدينة بركان، منذ التواجد الفرنسي الاحتلالي على ترابها، مستهل القرن العشرين.

طوبونيميا:

وتأتي التسمية لـ "بنو يزناسن" أو "ياثيزناسن"<sup>(2)</sup> من الأصل الأمازيغي "إيزناتن"<sup>(3)</sup> وتعني "الزناتيون". أي المنتمون

الشمال الشرقي إلى غرب الجنوب الغربي، وعلى مسافة تصل 130 كلم، بينما لا يتعدى اتساع السلسلة 25 إلى 30 كلم. وتبلغ أعلى قمة 1532م عند رأس فوغال في الجزء الشرقي من الكتلة الجبلية "عبد الله لعوينة، معلمة المغرب، ج 5، نشر مطابع سلا 1992. ص 1503.

1 <sup>(1)</sup> تريفية من المرجح أن يعود أصل التسمية إلى تريفت باليزناسنية وتعني الريف المؤنث أي الريف الأصغر في مقابل الريف الأكبر.

2 <sup>(2)</sup> كما أن ياث تطلق في اللفظ الزناتي على أبناء أو آل بطن ما أو قبيلة. وهي في مقابل اللفظة المستعملة بكثرة "أيت"

3 <sup>(3)</sup> يقول بن خلدون غير ذلك "أصل بن يزناسن أجناس ومعناه بلغة العرب الجالس على الأرض".

لقبيلة زناتة الأمازيغية. رغم أن أصولهم تبدو متعددة بين زناتة وصنهاجة ورومان وعرب. وقد تتنوع الحمولة اللغوية للتسمية حسب الظروف. فتوحي تسمية بني يزناسن بأن القبيلة تتفرد بكونها أغلبية زناتية في محيط غير زناتي من العروق الأمازيغية الأخرى أو العربية. كما يتم توظيفها أحيانا كلقب للفرد الأمازيغي في مقابل الشخص العربي.<sup>(1)</sup>

الأصل والعمق التاريخي:

إن التأصيل التاريخي لهذه القبيلة متضارب وغير دقيق فنجد أن أقدم ذكر لهم أو بالأحرى لربعهم الغربي، أي قبيلة اث وريمش،

تاريخ ابن خلدون تحقيق أبوصهيب الكرمي طبعة بيت الأفكار الدولية، ص 1659.

1 <sup>(1)</sup> ذكر ذلك قدور الورطاسي في كتابه بنو يزناسن عبر الكفاح الوطني، مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر سلسلة التاريخ (3) طبعة

1976 ص 18

يصل الى القرن العاشر 10 الميلادي.<sup>(1)</sup> لكن يُنقل عن بعض الدارسين الفرنسيين ذكر لبني يزناسن في القرن 7 م.<sup>(2)</sup>

أما بالنسبة للانتماء العرقي يتحدث ابن خلدون - بعد أن يحدد جغرافية بني يزناسن بكونهم يستوطنون الجبل المطل على وجدة<sup>(3)</sup>- عن قرابة لقبيلة صنهاجية إلى الزناسنين من جهة الأمومة فيقول : " وقد يقال في بعض مزاعم البربر أنّ بني وديد من

---

1 <sup>(1)</sup> "وردت الإشارة الى وجودها بالمكان الذي تحتله في الوقت الراهن خلال النصف الاول من القرن الرابع الهجري و تعد بذلك من المناطق المغربية المحتفظة بالاسم والموطن طوال هذه القرون" معلمة المغرب، ج 5 ، نشر مطابع سلا . 992، ص، 1591

2 <sup>(2)</sup> معلمة المغرب، ج 5 ، 1992، نشر مطابع سلا . 1591، ص

3 <sup>(3)</sup> عبد الرحمن ابن خلدون العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر من عارهم من ذوي السلطان الاكبر دار الكتاب اللبناني بيروت ج 6 ص 229.

صنهاجة وبنو يزناسن وباطويه هم أخوال<sup>(1)</sup>"  
لكنه وفي باب الخبر عن نفزاوة وبطونهم  
وتصاريف أحوالهم، يذكر أن بني يزناسن من  
بطون مكلاتة، ويقول أن الأخيرة من عرب  
اليمن، وليست من البربر أصلاً.<sup>(2)</sup> وهناك رواية  
تقول بأن "بني يزناسن إخوة غيساسة،  
يجتمعون معهم في جدهم لوا. ومن الأخير  
كان نفزاوا، الذي هو جد نفزاوة التي تفرع  
منها بطن بني يزناسن. ويجتمعون مع زناتة  
في زحيك بن مادغيس الأبر الجدة الأعلى  
للبربر"<sup>(3)</sup>

ولنسبية المعلومة واستحالة الضبط اليقيني  
للتأصيل الزماني، نكتفي بالحديث عن العمق

---

1 <sup>(1)</sup> تاريخ ابن خلدون تحقيق أبوصهيب الكرمي طبعة  
بيت الأفكار الدولية، ص 1659.

2 <sup>(2)</sup> تاريخ ابن خلدون ج 6 لخليل شحادة وسهيل زكار  
طبعة دار الفكر سنة 2000. ص 150

3 <sup>(3)</sup> "بنو يزناسن عبر الكفاح الوطني"، قدور  
الورطاسي، دار المغرب للتأليف والترجمة  
والنشر، 1976، ص 19.

التاريخي لبني يزناسن. حيث نجد الكثير من الباحثين يصلونه جغرافيا بمناطق جزائرية ذات نفس الانتماء العرقي الزناتي. فيدرج الحسن الوزان<sup>(1)</sup> هذه السلسلة الجبلية ضمن جبال مملكة تلمسان في القرن الخامس عشر<sup>(2)</sup>.

1 <sup>(1)</sup> ليون الأفريقي ولد في أواخر القرن الخامس عشر.

2 <sup>(2)</sup> يقول "يقع هذا الجبل على بعد نحو خمسين ميلا غربي تلمسان، ويتاخم من جهة قفر كرط، و قفر انكاد من جهة اخرى، ممتدا على طول خمس وعشرين ميلا وعلى عرض نحو خمسة عشر ميلا. وهو شديد الوعورة والارتفاع، صعب المسالك، تكسوه غابات كثيرة تنتج كمية وافرة من الخروب الذي يعتبر الغذاء الرئيسي للسكان، إذ ليس لهم سوى القليل من الشعير، ويضم هذا الجبل مداشر عديدة يسكنها قوم ذوو بأس شديد. وفي أعلى الجبل قلعة حصينة يقيم بها أمراء البلاد ولو أنهم غالبا ما يتحاربون بينهم تنافسا على الحكم. ... ويعطي هذا الجبل ما يقرب من عشرة آلاف محارب" الحسن الوزان وصف افريقيا، طبعة 2 دار الغرب الاسلامي بيروت، منشورات الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، ترجمة محمد حجي ومحمد الأخضر ص 43

كما يتحدث البعض عن انتقال هذه القبيلة من سهل قرب مدينة معسكر بالجزائر نحو سلسلتهم الجبلية الحالية تحصنا من الهجمات العربية.<sup>(1)</sup>

ج- كرونولوجيا الاحداث التاريخية لبني يزناسن

فيما يلي عرض كرونولوجي لأبرز الأحداث التاريخية المشيرة لبني يزناسن والمدونة في بعض كتب التاريخ منذ الفتح العربي.

في دولة المرابطين:

-في سنة 1081م زحف يوسف بن تاشفين إلى مدينة وجدة ففتحها وفتح بلاد بني يزناسن وما والاها<sup>(2)</sup>

---

1 <sup>(1)</sup> معلمة المغرب، ج 5، 1992، ص، 1591.

2 <sup>(2)</sup> الاستقصا، ج 1، تحقيق محمد عثمان طبعة دار

الكتب العلمية بيروت ص 196

في العهد المريني:

-حوالي سنة 1250 م زار أبو بكر بن عبد الحق

المريني عين صفا من بلاد يزناسن<sup>(1)</sup>

-وفي سنة 1291م، أقام السلطان (أبو) يوسف

عيد الفطر بعين صفا أيضا.<sup>(2)</sup>

-وفي سنة 1314م، قام السلطان أبي سعيد

بالحرب على وجدة وبني يزناسن<sup>(3)</sup>

مع الدولة العثمانية:

-وفي سنة 1523م قام المجاهد البحري عروج

بمحاربة بني يزناسن فكانت الكثرة عليه، وقتل

هنالك مع جماعة من عسكره<sup>(4)</sup>

-وفي فبراير من سنة 1609 م، طارد مصطفى

باشا كل من عبد الله وأبو فارس. ففرا إلى

---

1 <sup>(1)</sup> نفسه، ص: 415

2 <sup>(2)</sup> الاستقصا، ج 1، تحقيق محمد عثمان طبعة دار

الكتب العلمية بيروت ص: 413

3 <sup>(3)</sup> الاستقصا، ج 2، تحقيق محمد عثمان طبعة دار

الكتب العلمية بيروت ص: 9

4 <sup>(4)</sup> نفسه، ص 218.



دار اليهودي ابن مشعل من بلاد بني يزناسن  
فأقاما بها<sup>(1)</sup>

في العهد العلوي:

### **(بنو يزناسن، منطلق الدولة العلوية)**

في سنة 1650م، دخل المولى امحمد - ابن  
المولى علي الشريف - أنكاد، وبويع سلطانا  
من قبل الاحلاف، من عرب بني معقل. فسار  
بهم الى بني يزناسن حيث كان منهم بني خالد  
وبني منكوش تحت السلطة التركية إسميا.<sup>(2)</sup>  
فأغار عليهم وانتهب أموالهم. ثم رجع لوجدة  
التي كان فريق منهم تابع للأتراك وفريق خارج  
عن سلطتهم، فانضم الفريق المعادي للأتراك  
للمولى محمد، وحارب به الفريق الآخر.

---

1 <sup>(1)</sup> الاستقصا، ج 6، تحقيق جعفر الناصري / محمد

الناصرى، طبعة دار الكتاب،الدار البيضاء ، ص 13.

2 <sup>(2)</sup> كتاب وجدة والعمالة، تاريخ وجدة وقبائل

شرق المغرب الجزء الثاني، ترجمة ذ. محمد

الغرايب مطبعة الرباط نيت. طبعة 2007 ص 167

وصفت له وجدة ثم رجع الى تفيلا<sup>(1)</sup> بعد أن تعهد بعدم الدخول في مشادات مع المناطق العثمانية. وتم ترسيم الحدود إلى واد تافنا<sup>(2)</sup>. وفي سنة 1663م، جاء المولى الرشيد لوجدة لدعوة السكان إلى مبايعته. كما فعل اخوه محمد من قبل. فدعا أعراب الشرق. وقبل ذلك قام بقتل اليهودي ابن مشعل الثري، واستعان بأمواله على تأسيس قوته العسكرية<sup>(3)</sup> وحين سمع المولى محمد بمنافسة اخيه الرشيد له، لحق به لقتاله في بسيط أنكاد.<sup>(4)</sup>

---

1 <sup>(1)</sup> كتاب الاستقصا لأخبار دول المغرب الاقصى لأحمد بن خالد الناصري تحقيق وتعليق أحمد الناصري الجزء السادس منشورات وزارة الثقافة والاتصال، طبعة 2001 ص 30

2 <sup>(2)</sup> الاستقصا لأخبار دول المغرب الاقصى لأحمد بن خالد الناصري تحقيق وتعليق أحمد الناصري الجزء السادس منشورات وزارة الثقافة والاتصال طبعة 2001 ص 35

3 <sup>(3)</sup> المرجع نفسه ص 41.

4 <sup>(4)</sup> نقل المحقق احمد الناصري في كتاب الاستقصا تعريف الحجوي في رحلته الخطية لانكاد انه :

وفي رواية أن المولى الرشيد أتى بني  
يزناسن، وطلب منهم أن يسلموه الثري  
اليهودي بن مشعل. فقام الأخير بتقديم هدية  
للسلطان، يسترضيه بها. لكن الأخير قبض  
عليه وقتله. ثم استولى على قصره، واستخرج  
ما فيه من الأموال، واستثمرها في دعوة  
أعراب الشرق بوجدة إلى مبايعته. الشيء  
الذي لم يرق أخاه المولى محمد في  
سجلماسة، فقام لقتاله وصدده عن الاستئثار

---

"سهل متسع بين الجبل الشمالي اعني جبل  
بنيزناسن والجبل الجنوبي وهو من جبل درن  
اعني جبل بوزكو والزكارة وبني يعلى وابتداؤه  
غربا من قصبة عيون سيدي ملوك الى وجدة  
شرقا وسكان هذا السهل عرب الشجع -يطلق  
عليهم في اللهجة المحلية السجع -وأهل انكاد  
اولاد احمد بن ابراهيم والكل عرب اصحاب  
الخيام" المصدر الاستاذ محمد حجي الزاوية  
الدلائية ص 228 ت 23 طبعة الرباط سنة 1964 نقلا  
عن الاستقصا كتاب الاستقصا تحقيق وتعليق أحمد  
الناصري الجزء السادس منشورات وزارة الثقافة  
والاتصال طبعة 2001 ص 41.

بالحكم. ولما التقى الجمعان بسهل أنكاد،  
كانت أول رصاصة في نحر المولى محمد،  
فكان فيها حتفه. وذلك يوم الجمعة التاسع من  
المحرم سنة 1075هـ (1 غشت 1664). ودفن  
المولى امحمد بدار ابن مشعل.. وتولى  
الرشيد تجهيزه بنفسه. فحمله إلى بني  
يزناسن، ووراه هنالك في رمسه.<sup>(1)</sup>  
وحسب بعض الروايات، فقد قد دار الصراع  
بين المولى محمد والمولى الرشيد على  
مرحلتين<sup>(2)</sup>:

---

1 <sup>(1)</sup> الاستقصا، ج 3، تحقيق محمد عثمان، دار الكتب  
العلمية بيروت ص: 23

2 <sup>(2)</sup> حسب ما نقل المحقق احمد الناصري في تحقيقه  
في هامش كتاب الاستقصا لأخبار دول المغرب  
الاقصى لأحمد بن خالد الناصري تحقيق وتعليق  
أحمد الناصري الجزء السادس منشورات وزارة  
الثقافة والاتصال طبعة 2001 ص 41، عن الضعيف  
في تاريخه (ص 58 مخطوط الخزانة الناصرية  
بسلا)

-الأولى بغرب تمسمان عام 1663، ليفر لحوزاث

يزناسن قرب دار بن مشعل.

-والثانية بقرب سيدي بوهريّة<sup>(1)</sup> بضواحي

تافوغالت، والذي كان فيه حتف المولى

محمد<sup>(2)</sup>.

وتروي مصادر أخرى أن المولى محمد

قُتل بأنكاد، بعد أن التقى جيشه بجيش أخيه.<sup>(3)</sup>

وقد دفن بدار ابن مشعل بتاكمة بتافوغالت<sup>(4)</sup>

وبعد خلو الجو للمولى الرشيد، دخلت

قبائل ياث يزناسن في طاعته. ودعّم خزينته

مجددا بما تبقى من أموال لليهودي بن مشعل

---

1 <sup>(1)</sup> في النص سيدي بوهديّة

2 <sup>(2)</sup> كتاب الاستقصا لأخبار دول المغرب الاقصى

لأحمد بن خالد الناصري تحقيق وتعليق أحمد

الناصري الجزء السادس منشورات وزارة الثقافة

والاتصال طبعة 2001 هامش ص 41.

3 <sup>(3)</sup> المصدر نفسه

4 <sup>(4)</sup> عن Pierre deceniva في مجلة Hesperis سنة 1925 نقلا

عن المحقق احمد الناصري في تحقيقه لكتاب

الاستقصا الجزء السادس منشورات وزارة الثقافة

والاتصال طبعة 2001 ص 41 .

المقتول. حيث قاىض زوجته ابنها المأسور،  
بأموال زوجها وكنوزه فدلّت عليهم.<sup>(5)</sup>

المولى إسماعيل

### (إخضاع بني يزناسن بالقوة)

وحوالي سنة 1679م، وفي عهد السلطان  
المولى إسماعيل، وكإجراء عقابي لبني  
يزناسن، أمر الأخير بنقل قبائل عرب زرارّة  
والشبانات، من الحوز إلى وجدة. ليقوموا  
بالتضييق على بني يزناسن، وليرغموهم على  
الفكاك من موالاة الدولة العثمانية، والدخول  
تحت إمرة السلطان المولى إسماعيل. فكانت  
قبائل زرارّة والشبانات يغيرون على بني  
يزناسن ويمنعونهم من الحرث بسهل آنكاد.  
وقد قرر السلطان بضرب حصار عسكري على

---

5 <sup>(1)</sup> كتاب الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى  
لأحمد بن خالد الناصري تحقيق وتعليق أحمد  
الناصرى الجزء السادس منشورات وزارة الثقافة  
والاتصال طبعة 2001 ص 45 و الاستقصا، ج 3،  
تحقيق محمد عثمان، دار الكتب العلمية بيروت

القبيلة اليزناسنية، فأمر ببناء ثلاث قلاع عسكرية، محيطة بالجبل من كل الجوانب. إحداها بالركادة -وهي "قصة الركادة"- ، وجهازها عامل وجدة العياشي بأمر من السلطان بخمسائة فارس، يحولون دون نزول بني يزناسن من الجبل إلى سهل ترفية، للقيام بعمليات الحرث والزراعة. ثم أمر أن تبنى قلعة عسكرية أخرى "قصة لعيون"، بعيون سيدي ملوك. وأن يجهزها العامل بخمسائة فارس أيضا. ثم بقلعة ثالثة بشراعة "على نهر ملوية"، وجهزها بخمسائة فارس أيضا.<sup>(1)</sup>

ولم يكف حصار القلاع العسكرية، وحصار قبائل الزرارة والشبانات في تحقيق المراد. فقام السلطان المولى إسماعيل في السنة الموالية، في جمادى الثانية الموافق ليونيو سنة 1680م بالهجوم على بني يزناسن، بسبب

---

1 <sup>(1)</sup> الاستقصا، ج 3، تحقيق محمد عثمان، دار الكتب العلمية بيروت ص: 42-43.

ما قيل أنه "تماد على العصيان". فاقترح  
جبالهم، واعتسف ربوعهم، وانتسف زروعهم  
ومواشيهم، وحرقت قراهم وقتل رجالهم وسبى  
ذراريهم. فاستسلموا وطلبوا الأمان، فأمن  
بقيتهم على أن يدفعوا الخيل والسلاح التي  
عندهم. فدفعوها من غير توقف، وقاموا  
بدعوته جبراً عليهم.<sup>(1)</sup>

ولم تتوقف العمليات العسكرية  
للسلطان المولى اسماعيل ضد بني يزناسن.  
فبعد حوالي أربعين سنة وفي رمضان من سنة  
1717م، بعث عامل وجدة إلى السلطان المولى  
اسماعيل 100 رأس من رؤوس بني يزناسن<sup>(2)</sup>

---

1 <sup>(1)</sup> كتاب الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى  
لأحمد بن خالد الناصري تحقيق وتعليق أحمد  
الناصرى الجزء السادس منشورات وزارة الثقافة  
والاتصال طبعة 2001 ص 85.

2 <sup>(2)</sup> الاستقصا، ج 3، تحقيق محمد عثمان، دار الكتب  
العلمية بيروت ص: 70



استيلاء الأتراك على بني يزناسن

لقد تكررت محاولات استيلاء الإمبراطورية العثمانية على وجدة وبني يزناسن. ففي سنة 1796م، بعث السلطان المولى سليمان بالجيش لاسترجاع وجدة ونواحيها من الأتراك. وراسل السلطان الباي محمد باشا، وهدده بإعلان الحرب. فامتلل الأخير وأمر نائبه بها أن يتخلى عن قبائل بني يزناسن وسقونة والمهاية وأولاد زكري وأولاد علي ورأس العين. ودخل الجيش المغربي لوجدة وقام بحماية ضرائبها.<sup>(1)</sup>

وفي وقت سابق من سنة 1682م، استولت الدولة العثمانية على بني يزناسن وعلى قصر ابن مشعل. فخرج السلطان لمواجهتهم. لكن العساكر العثمانية تراجعت بسبب مستجد حصل في الجزائر، يتعلق الأمر بقصف فرنسا

---

1 <sup>(1)</sup> المصدر نفسه، ص: 313

## لمدينة "شرشال" غرب الجزائر العاصمة حاليا<sup>(1)</sup>

فرنسا وبنو يزناسن

بعد احتلال الجزائر وفي سنة 1843م،  
امتدت العمليات العسكرية الفرنسية إلى  
داخل التراب المغربي. وشنت فرنسا غارات  
على بني يزناسن وعلى وجدة، بسبب دعمهم  
العسكري للمقاوم الشيخ عبد القادر  
الجزائري.<sup>(2)</sup>

وفي الـ 29 غشت سنة 1844 م، شارك بنو  
يزناسن<sup>(3)</sup> بعدد ضخم من المقاتلين، في جيش  
السُّلطان المولى عبد الرحمان، في معركة  
إيسلي ضد الجيش الفرنسي.<sup>(4)</sup>

---

1 <sup>(1)</sup> الاستقصا، ج 3، تحقيق محمد عثمان، دار الكتب  
العلمية بيروت ص: 46.

2 <sup>(2)</sup> المصدر نفسه، ص: 303.

3 <sup>(3)</sup> نفسه، ص 49.

4 <sup>(4)</sup> نفسه، ص: 305.

وفي سنة 1859، شنت بنو يزناسن عمليات عسكرية داخل التراب الجزائري المحتل، رفقة بعض القبائل المجاورة والجيش المخزني. بعد أن ساد الإعتقاد بضعف الجيش الفرنسي.<sup>(1)</sup>

وفي الثلاثين من أكتوبر من نفس السنة 1859م، تم احتلال هضبة تفوغالت<sup>(2)</sup> من قبل الفرنسيين، كإجراء رادع للهجمات اليزناسنية

---

<sup>(1)</sup> وجدة والعمالة، تاريخ وجدة وقبائل شرق المغرب، بنو يزناسن-الزكارة-بنو بوزكو-المهايا-السجع-أهل أنكاد-أولاد سيدي الشيخ. الجزء الثالث، ترجمة ذ. محمد الغرايب مطبعة الرباط نيت. طبعة 2009، ص 77.

<sup>(2)</sup> يقول موليراس أن اسم تفوغالت يعني جبل الغيلان أو الفواكه غير الطازجة أو كغست موليراس، المغرب المجهول- الجزء الأول - ترجمة عز الدين الخطابي دار النجاح الجديدة ط 2007. ص 192 . لكن الباحث بوعقلين يؤل التسمية إلى مذكر فوغال أي الذراع وهي كناية عن الهضبة أعلى الجبل.

على التراب الجزائري المحتل، وذلك بعد  
حرب دامت ليلة كاملة.<sup>(1)</sup>

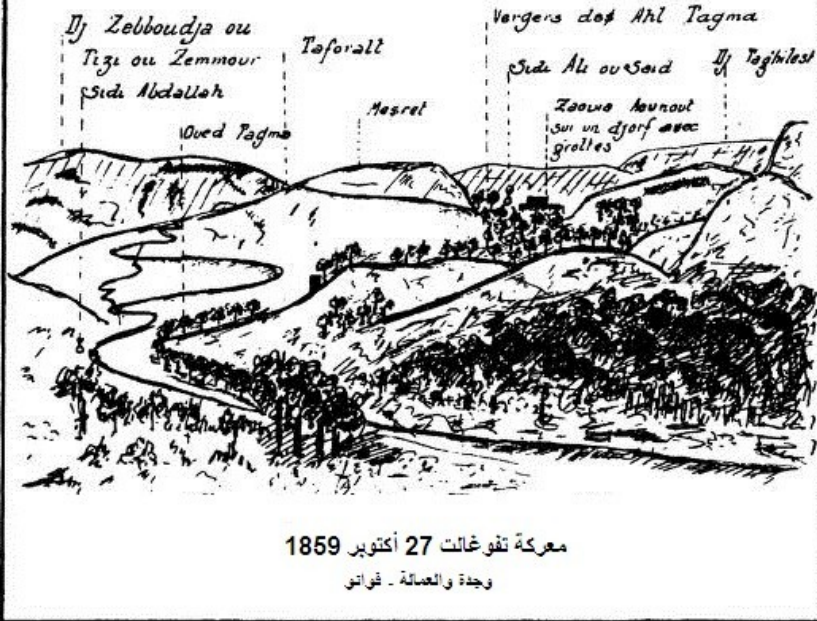
---

1 <sup>(1)</sup> أبركان تحت الاستيطان، عبد الله لحسايني،  
مطبعة الجسور 2016، ص: 41.



استسلام القائد ميمون نلبشير بعد معركة تفوغالت سنة 1895  
Le monde illustré

1.



القادة اليزناسنيين ومشاريعهم السياسية:

يعتبر القايد في العرف المحلي لبني  
يزناسن آنذاك في منزلة المنتخب أو  
البرلماني اليوم. حيث ترشحه قبيلته بعد أن  
يفرض سطوته عليها، وينال رضا السلطة.

ويعمل على تسير الشؤون المحلية في مقابل جمعه للضرائب وتقديمها للدولة. وقد برز بعض القياد من عائلة البشير أمسعود بشكل لافت. فقاد ميمون نلبشير أمسعود، معركة باسلة ضد الجيش الفرنسي، لصد هجوم دام أعقبه احتلال هضبة تفوغالت من قبل القوات الغازية. بل قاد ميمون حتى مفاوضات الصلح مع الفرنسيين غداة المعركة. ومحليا تزعم الأخير انتفاضات متكررة ضد عامل وجدة. ففي التاسع من أبريل لسنة 1848م، طالب العامل الشجعي، عامل وجدة، من المخزن المدد العسكري<sup>(1)</sup> لصد انتفاضة القايد ميمون. والذي جمع حلفا مكونا من بني بوزكو وأولاد ستوت والسجع لحرب أهل أنكاد<sup>(2)</sup>. وظلت أعماله العسكرية والسياسية مصدر قلق للأحلاف المعادية

---

1 <sup>(1)</sup> مراسلة رقم 2 من الذاكرة المحلية المغربية،

عكاشة برحاب، طبعة ربانت، 2017 ص 13 ج 1

2 <sup>(2)</sup> نفسه.

لطموحه السياسي، وللسلطة المحلية ممثلة في العامل، إلى أن تم اغتياله سنة 1865م من طرف بعض الأفراد من قبيلة لمهاية.<sup>(1)</sup> ولم تنطفئ جذوة الطموح للزعامة السياسية عند أبناء البشير أمسعود. ففي 17 من فبراير من سنة 1874م، طلب القايد محمد ابن البشيرتولي ولاية عمالة وجدة<sup>(2)</sup>، في

---

1 <sup>(1)</sup> نفسه.

2 <sup>(2)</sup> في نص الرسالة جاء هذا المقطع: "ولما عاينت كافة القبائل والعرب أن ما من عامل كان من عمال سيدنا لا يدفع عن الرعية ولم يحطها بنصيحة، وانما يجلب النفع لنفسه، ولا يلتفت إلى غيره، اتفق رأيهم واجتمعت كلمتهم على أن كتبوا للحضرة العالية بالله صحة وفدهم للهدية، ليسلكوا سبيل الرعية أن يكون عاملهم منهم على العادة المقررة من أسلافكم الطاهرة بقطر المغرب، فإن كان العامل منهم فهو أدرى بأحوالهم وأشفق بضعفائهم وأرفق بمساكنهم ومتعفف على أغنيائهم. وطلبوا من مولانا أيده الله ونصره توليتنا عليهم" مراسلة رقم 4 من الذاكرة المحلية المغربية، عكاشة برحاب، طبعة ربات،



مراسلة إلى ابن عم السلطان الحسن الاول<sup>(1)</sup> أوضح فيها أهمية سياسة القرب - على شاكلة ما يسمى اليوم بالجهوية الموسعة - . فشرح في الرسالة إيجابيات تولي شخص من المنطقة لمنصب زعامة القبائل. حيث كانت الدولة تعين أشخاصا من خارج الشرق في منصب عامل عمالة وجدة، التي تتسع دائرة اختصاصها الترابي لتشمل كل القبائل المحيطة بالجهة الشرقية.

وفي 10 نونبر 1874 - تم الاستجابة لمطلب القائد الحاج محمد نلبشير أمسعود. وتم تعيينه عاملا على وجدة وبني يزناسن، في حفل بمناسبة عيد الفطر، أقامه السلطان المولى الحسن الأول بالمنطقة<sup>(2)</sup> لكن سرعان ما تكالبت عليه الوشايات من المنافسين. فبعد

---

1 <sup>(1)</sup> مراسلة رقم 4 من الذاكرة المحلية المغربية،

عكاشة برحاب، طبعة ربانت، 2017 ص 18 ج 1

2 <sup>(2)</sup> الاستقصا، ج 3، تحقيق محمد عثمان، دار الكتب

العلمية بيروت ص: 377

سنة فقط قام السلطان بتعيين عامل تازة بن الشليح، وتوجيهه لوجدة ليتسلم منصب عمالة وجدة بدلا عن بن البشير. وسيّر لذلك جيشا ترأسه أخوه المولى علي.

وكما هو متوقع، لن يتحمل بن البشير - الطَّمُوح للجلوس على كرسي العمالة على القبائل- أن تُنتزع منه السلطة بعد سنة واحدة فقط من اكتسابها. فكان أن قام بمقاومة القرار المذل. وحارب الجيش وفي نيته إذلال العامل المنافس، وإظهار قوته للسلطان، لكي يعول عليه في البقاء على العمالة.<sup>(1)</sup> وفعلًا

---

1 (١) يحكي موليراس المغامرة المأساوية للقائد ولد البشير بشكل أسطوري متحدثا عن مملكة أمازيغية صغيرة يقودها الرجل الثائر، لكنه هو نفسه يعترف بصعوبة التفريق بين الحقيقة و "الاسطورة البراقة" لثورة ولد البشير الذي نعت عامل وجدة بالطفل الصغير، وقد تغنى ذكره المنشدون الزناتيون "أوجست موليراس- المغرب المجهول- الجزء الأول -اكتشاف الريف- ترجمة عز الدين الخطابي ط 2007 ص 198

هُزم الجيش وانتهت المحلة السلطانية. لكن سرعان ما راسل بنلبشير السلطان، لتوضيح نيته وتأكيده ولأخيه<sup>(1)</sup> وقد تُرك بن البشير يتمتع في مهمته لمدة سنة أخرى، في انتظار أن يُتفرغ لأمره. وفي الـ 30 من غشت سنة 1876م، توجه السلطان إلى منطقة بني يزناسن، وعزل ولد البشير. وبعث به مسجوناً إلى فاس.<sup>(2)</sup> ف قضى سبع سنوات في السجن. وفي 22 من دجنبر سنة 1883 راسل السلطان الحسن الأول من زنزاته مستعطفاً إياه طالباً العفو وإطلاق السراح.<sup>(3)</sup> وفي الثامن من أبريل سنة 1894 لجأ القائد المذكور للجزائر بعد رفض بني وريمش له.<sup>(4)</sup>

1 <sup>(1)</sup> المصدر نفسه، ص: 378-379

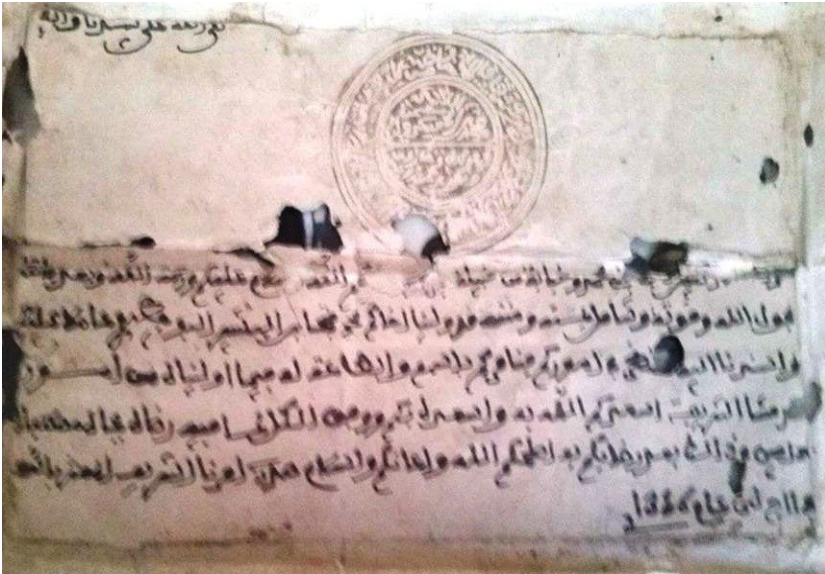
2 <sup>(2)</sup> الاستقصا، ج 3، تحقيق محمد عثمان، دار الكتب

العلمية بيروت ص: 378-379

3 <sup>(3)</sup> مراسلة رقم 6، من الذاكرة المحلية المغربية،

عكاشة برحاب، طبعة ربانت، 2017 ص 25 ج 1

4 <sup>(4)</sup> نفسه.



رسالة سلطانية لتعيين محمد ولد البشير عاملا على وجدة  
وضمها أحد المتابعين على شبكة التواصل الاجتماعي

## الصراعات السياسية المحلية وتفاعل المجتمع المدني في الشأن السياسي:

في هذه المرحلة، ظهر بجلاء كيف  
يتفاعل السكان وزعماء القبائل الطموحين  
في نيل سلطة أكبر، مع ممثل السلطة

المخزنية عامل وجدة. إذ يبدو أن القياد فهموا أن خلق القلاقل<sup>(1)</sup> وإظهار العامل بمظهر الضعيف، تفيد في إقناع السلطان بتغييره، واكسابهم نفوذا مع العامل الجديد.

ففي 30 من شتنبر سنة 1894ـ ولإبراز الذات وفرض الواقع على عامل وجدة، قام أهل أنكاد بنهب زروع وجدة ومواشيها، وسلب التجار العائدين من سوق مغنية، ونهب محلات تجارية لليهود،<sup>(2)</sup> ما أدى إلى لجوء هذه الفئة إلى مغنية بالجزائر<sup>(3)</sup>. وفي الثامن من أكتوبر سنة 1894م، تم استغلال مقتل رجل نكادي من وجدة قرب باب القصبة من طرف خمسة رجال من مهاية كذريعة للاقتتال بوجدة. وفعلا

---

1 <sup>(1)</sup> يقول موليراس أن قياد بني يزناسن يثيرون الاضطرابات بهدف تضخيم ثرواتهم أوغيست موليراس، المغرب المجهول- الجزء الأول - ترجمة عز الدين الخطابي دار النجاح الجديدة ط 2007. ص 192

2 <sup>(2)</sup> مراسلة رقم 60، من الذاكرة المحلية المغربية، عكاشة برحاب، طبعة ربانت، 2017 ص 173 ج 1

3 <sup>(3)</sup> نفسه.

وقع إنزال لأهل أنكاد وأهل مهاية هناك. ما حدا  
بعامل وجدة الضعيف بنبوشتي، إلى إغلاق  
السوق تفاديا للنهب.<sup>(1)</sup> وبفعل النهب والإغلاق  
المتكرر، ضاقت الساكنة ذرعا. فراسلت  
السلطان عبد العزيز، في يوم 14 نونبر من  
سنة 1894، تطلب منه مددا عسكريا لحماية  
القصبة.<sup>(2)</sup> وبعد شهر في العاشر من دجنبر من  
نفس السنة طلب أعيان وجدة من السلطان  
تعيين عامل جديد، معزز بقوة عسكرية، بعد  
تكرر سد أبواب القصبة، وحصار الساكنة  
المهددة بالموت جوعا.<sup>(3)</sup> وكان العامل قد أغلق  
أبواب القصبة على الساكنة للسفر لملاقاة  
السلطان<sup>(4)</sup>. وبعد أسبوع، وفي يوم 17 دجنبر  
1894 استجاب السلطان لمطالب ساكنة وأعيان

---

1 <sup>(1)</sup> مراسلة رقم 63، نفسه، ص 182

2 <sup>(2)</sup> مراسلة رقم 66، المصدر نفسه، ص 189

3 <sup>(3)</sup> مراسلة رقم 73، نفسه، ص 205

4 <sup>(4)</sup> مراسلة رقم 72، نفسه، ص 203

وجدة بتعيين إدريس بن يعيش على وجدة<sup>(1)</sup> وقد باشر مهامه يوم 9 فبراير سنة 1895م. وبموازاة ذلك، قام السلطان في 11 من أكتوبر من نفس السنة بتعيين مجموعة من القياد الجدد على منطقة بني يزناسن، ربما لإظهار أن تغيير العامل كان إجراء روتينيا ولم يأت استجابة للضغوط. لكن القياد القدماء رفضوا لائحة القياد الجدد<sup>(2)</sup>.

العامل الجديد أكثر قوة ودبلوماسية:

وفعلا أبان العامل الجديد عن حنكة وقوة في البداية. ففي الـ 13 من مارس سنة 1895م، عقد العامل إدريس بني يعيش صلحا بين أهل وجدة وأهل أنكاد.<sup>(3)</sup> و أبان عن قوته كذلك إذ لم تكذب تنقضي سنتان حتى اعتقل قايد أهل أنكاد، القايد بوترفاس عبد القادر، الذي خلق

---

1 <sup>(1)</sup>مراسلة رقم 76، نفسه، ص 212

2 <sup>(2)</sup>مراسلة رقم 92، نفسه ص 254 ج 1

3 <sup>(3)</sup>مراسلة رقم 82، المصدر نفسه، ص 226

القلقل سابقا. وبعثه لسجن طنجة عبر مليلية  
في 27 من دجنبر سنة 1896م<sup>(1)</sup>

العامل يضعف من جديد:

تكررت عملية اختبار القبائل لقوة العامل  
الجديد. إذ انبرى هذه المرة من بني عتيق،  
القايد لهيل، ليقود انتفاضة الاطاحة به. ففي  
28 فبراير 1897م، تزعم لهيل بعض القبائل  
اليزناسنية، وبعض قبائل الشرق. وقاموا  
بالإغارة على وجدة، وتعاركوا مع حركة قايد  
العيون بواد إيسلي<sup>(2)</sup>. وتم جرح قائد المائة  
لعسكر وجدة، وقُتل عسكري من المخزن.  
<sup>(3)</sup> وقد واصل رموز المجتمع المدني هذا  
الحراك السياسي. ففي الثلاثين من مارس

1 <sup>(1)</sup> مراسلة رقم 107، نفسه، ص 294

2 <sup>(1)</sup> مراسلة رقم 117 - من الذاكرة المحلية  
المغربية، عكاشة برحاب، طبعة ربانت،

2017 ص 319 ج 1

3 <sup>(1)</sup> مراسلة رقم 113 - المصدر نفسه، ص 309



سنة 1897م، وقعت ثلاثة قبائل من بني يزناسن، وقبيلة اهل أنجاد، عريضة بعثتها للسلطان عبد العزيز، تتظلم فيها من العامل. وتتهمه بالفساد والخيانة، عبر فرض رشوة مضافة على الضرائب التي يستخلصها (ألف ريال لكل هدية أي ضريبة تبعت لمبيت المال). إضافة إلى تنازله عن ميلين من الأراضي المغربية لفائدة فرنسا بالجزائر. ويبيع لأراضي بالسعيدية <sup>(1)</sup>.

وقد بلغ تأثير حصار ساكنة وجدة مداه، وأبان عن ضعف شديد لممثل السلطة، فطلبت الساكنة في الثاني من ماي لسنة 1897م من العامل أن يطلب حماية عسكرية فرنسية، وذلك بإذن السلطان. لكون لوجادة دائما ما يؤدون ضريبة الصراعات السياسية بين العامل والقبائل دون حق. <sup>(2)</sup> واستجابة لمطلب

---

1 <sup>(1)</sup> مراسلة رقم 118، نفسه، ص 323 ج 1  
2 <sup>(2)</sup> مراسلة رقم 126، من الذاكرة المحلية المغربية،  
عكاشة برحاب، طبعة ربانت، 2017 ص 353 ج 1

المنتفضين، قام السلطان عبد العزيز في التاسع والعشرين من ماي لسنة 1897م بتعين لجنة تحقيق لكشف ملابسات الصراع السياسي، والتأكد من الاتهامات الموجهة لعامل وجدة.<sup>(1)</sup> وفي المقابل استجاب السلطان لشكوى ساكنة وجدة، عبر قرار إيفاد إغاثة غذائية من الدقيق<sup>(2)</sup>. تم قرار الإعانة يوما بعد قرار تعيين اللجنة. أي فاتح يونيو لسنة 1897م ما يعني أن تهدئة الوضع ونزع فتيل التوتر كان من أولويات الدولة، ما يشي بدرجة خطورة الوضع. وفي الثالث<sup>(3)</sup> أوفي الرابع<sup>(4)</sup> من يوليو لسنة 1897م وصلت المعونة الغذائية المتمثلة في ألف كيس من الطحين إلى السعيدية، بغية توجيهها إلى ساكنة وجدة.

---

1 <sup>(1)</sup> مراسلة رقم 129، المصدر نفسه، ص 363 ج 1

2 <sup>(2)</sup> مراسلة رقم 130، نفسه، ص 367 ج 1

3 <sup>(3)</sup> مراسلة رقم 134، نفسه، ص 375 ج 1

4 <sup>(4)</sup> مراسلة رقم 136، نفسه، ص 377 ج 1

وفي إطار التطورات السياسية للانتفاضة القبائلية ضد عامل وجدة وفي يوم 14 من مارس سنة 1897م راسل زعيم الانتفاضة القايد لهبيل ( بولوار بن احمد لهبيل) قايد بني عتيق، السلطان عبد العزيز يطالبه فيها بعزل العامل.

ومن بين السلوكيات الغربية للعامل والتي ربما استفزت الساكنة القبائلية، طلب عامل وجدة في الثاني من غشت لسنة 1897م الترخيص بمأذونية المتاجرة واستيراد الحبوب من مدينة مليلية لفائدة مقربين منه.<sup>(1)</sup> كما قام في الثامن من مايو لسنة 1897 بطلب اقتناء سكن وظيفي لائق عبر شراء مسكن من تاجر فاسي في الوقت الذي تعاني فيه منطقته من فقر ومجاعة وقلاقل اجتماعية.<sup>(2)</sup>

---

1 <sup>(1)</sup>مراسلة رقم 137، المصدر نفسه، ص 379 ج 1  
2 <sup>(2)</sup>مراسلة رقم 131، من الذاكرة المحلية المغربية،  
عكاشة برحاب، طبعة ربانت، 2017 ص 369 ج 1

جفاف متكرر بالمنطقة

وقد حل ببني يزناسن جفاف وقحط متكرر، في كل من سنة 1884م<sup>(1)</sup> و 1897م<sup>(2)</sup> وضرب الجراد المنطقة في شهر نونبر من سنة 1892م<sup>(3)</sup>. وفي 28 من يناير سنة 1884م وكإجراء تخفيفي، قام السلطان بالسماح لبني يزناسن بتصدير الحلفاء الى اسبانيا والجزائر، لعام واحد، شرط دفع الرسوم.<sup>(4)</sup> ما يعني أن تصدير نبات الحلفاء كان ممنوعا في الاوقات العادية ما يشي بالظروف الاقتصادية البئيسة لتلك الفترة.

تطورات عسكرية ضد الفرنسيين:

---

1 <sup>(1)</sup> مراسلة رقم 12 ـ من الذاكرة المحلية المغربية،

عكاشة برحاب، طبعة ربانت، 2017، ص 41 ج 1

2 <sup>(2)</sup> مراسلة رقم 115، المصدر نفسه، ص 314 ج 1

3 <sup>(3)</sup> مراسلة رقم 67، نفسه، ص 139 ج 1

4 <sup>(4)</sup> مراسلة رقم 11، نفسه، ص 39 ج 1

في يوم 7 أكتوبر 1907 وفي إطار اللقاء بين قائد فرقة استطلاعية فرنسية وبعض أعيان بني يزناسن، بموقع قريب من "عين صفا"، بغرض عودة بعض قواد بني خالد إلى سلطتهم، تحت نفوذ الاحتلال. تطور الوضع إلى مواجهة بين المناهضين للاحتلال والجيش الفرنسي. مما أدى إلى تراجع الجيش إلى مدينة وجدة، وقد وقع في صفوف الجيش قتيلان وبعض الجرحى<sup>(1)</sup>. وفي اليوم الموالي، عادت فرق من الجيش الفرنسي معززة بسلاح المدفعية، لتدك المداشر القريبة من مكان الحادث بالقنابل. واستمر القتال طيلة الثلاث أشهر الموالية. تتوسطه فترات هدنة وكر وفر<sup>(2)</sup>. وفي يوم الأربعاء 4 دجنبر لسنة 1907م<sup>(3)</sup> قام الجيش الفرنسي بقصف وتدمير

---

1 <sup>(1)</sup> المغرب وفرنسا ، عكاشة برحاب، طبعة ربانت

2007 ص 149

2 <sup>(2)</sup> نفسه.

3 <sup>(3)</sup> Quatre siècles d'histoire marocaine p 469-470

## مقر وضیعة الثائر الشیخ المختار البوتشیشی

(1)

شخصیات طبعت تاریخ یاث یزناسن :

قیاد بنی یزناسن:

إن مهمة القائد المركزية هي جباية الضرائب وتسليمها سنويا للسلطة. إضافة إلى تسيير الأمور الإدارية والسياسية الداخلية وضمان ولاء القبائل للسلطة الحاكمة. ويقول موليراس أن القياد كانوا مفروضين على القبائل وكانوا هم أيضا مراقبين من طرف مخبرين يطلق عليهم اسم "لخارجيا".<sup>(2)</sup>

---

1 <sup>(1)</sup>Idem

2 <sup>(1)</sup> يذكر موليراس من بين المخبرين كل من سي بولنوار وسي المكي وسي الطاهر الكبداني، وربما يقصد بالإثنين الأولين شيوخ زاوية سيدي رمضان الذين كانوا يعثون مراسلات للسلطان (أنظر مراسلة رقم 54 منشورة بالذاكرة لبرحاب ج 1 ص 157 يحكي فيها عن الوضع بيني يزناسن والنزاع

وقد ذكر أربعة قياد وخصهم بالمدح دون  
أن يبين السبب. فقال: "كان لهذه القبيلة  
الشرف الذي لا تحسد عليه، في التوفر على  
أربعة قياد وهم: علي أورباح قايد بني خالد ،  
ولد أكوجيل- أيوجيل (ابن اليتيم) قايد بني  
منغوش ، ولد لحبيب قايد بني عتيق، و ولد  
البشير أومسعود قايد بني وريمش. وقد تلقوا  
برنوس التعيين من السلطان نفسه"<sup>(1)</sup>

وفي مايلي بعض أسماء القياد وتاريخ  
ذكرهم في المراسلات الرسمية كنواة للأئحة  
كرونولوجية لهم في مقبل الأبحاث:

## قايد أهل أنقاد:

---

بين محمد بن البشير الصغير وبني وريمش)

أوكيست موليراس، المغرب المجهول- الجزء الأول - ترجمة عز

الدين الخطابي دار النجاح الجديدة ط 2007. ص 198

1 <sup>(1)</sup> Mouliéras - المغرب رب المجهول- الجزء الأول -

ترجمة عز الدين الخطابي دار النجاح الجديدة، ط

2007 ص 198

دُكر بوترفاس عبد القادر يوم اعتقاله

بتاريخ 27 دجنبر 1896م بعد حصاره لوجدة. <sup>(2)</sup>

### **قايد بني درار:**

ذكر القايد علي براج (ؤراج) الخالدي

الدراري سنة 1884م <sup>(2)</sup>

### **قايد بني منگوش :**

ذكر القايد المختار الكروج كقايد لبني

منگوش سنة 1884م <sup>(3)</sup> ولبني خلوف ببني

منكوش ذكر القايد عبد القادر بن عبد السلام

الخلوفي سنة 1886م. <sup>(4)</sup> وللبصارة القايد محمد

بن عيسى اليزناسني ذكر سنة 1892م <sup>(5)</sup>

### **قايد ولاد منصور:**

---

2 <sup>(1)</sup>مراسلة رقم 107، نفسه، 2017 ص 294 ج 1

2 <sup>(1)</sup>مراسلة رقم 13، نفسه، ص 43 ج 1

3 <sup>(1)</sup>مراسلة رقم 18، نفسه، ص 57 ج 1

4 <sup>(1)</sup>مراسلة رقم 23، نفسه، ص 73 ج 1

5 <sup>(1)</sup>مراسلة رقم 36 و رقم 113- المصدر نفسه، ص



بلعثامنة وقصبة عجرود كان القايد هو علال بن منصور البخاري تم ذكره سنة 1890م<sup>(1)</sup> ثم 1897م

### **قياد بني وريمش:**

ذكر لبني وريمش كل من القايد الرسلائي والحرودي سنتي 1884م<sup>(2)</sup> و 1885م<sup>(3)</sup>

كما ذكر القايد محمد بن الحاج محمد بن البشير سنة 1894م<sup>(4)</sup> وأُعلاه بتفصيل ذكرنا وقائع تعود للقايد ميمون بن البشير أمسعود. والقايد الحاج محمد (لكبير) بن البشير أمسعود.

### **قياد بني عتيق:**

بني موسي دُكر القايد عبد القادر بن محمد لهبيل سنة 1884م<sup>(5)</sup> وفي نفس السنة

---

1 <sup>(1)</sup>مراسلة رقم 31ـ من الذاكرة المحلية المغربية،

عكاشة برحاب، طبعة ربانت، 2017 ص 97 ج 1

2 <sup>(2)</sup>مراسلة رقم 7ـ من الذاكرة المحلية المغربية،

عكاشة برحاب، طبعة ربانت، 2017 ص 28 ج 1

3 <sup>(3)</sup>مراسلة رقم 21، المصدر نفسه، ص 66 ج 1

4 <sup>(4)</sup>مراسلة رقم 62، نفسه، ص 178 ج 1

دُكر القايد ميمون بن محمد لهبيل العتيقي<sup>(1)</sup>.  
وفي سنة 1894م<sup>(2)</sup> وسنة 1897م<sup>(3)</sup> ذكر لبني  
عتيق القايد محمد بوالانوار الهبيل العتيقي و  
وفي سنة 1894م ذكر ابن عمه القايد محمد ولد  
بومدين العتيقي.<sup>(4)</sup>

وقد قتل القايد بولنوار ولد لهبيل مع 20  
من رجاله، يوم السبت 17 من يناير سنة 1903م  
في معركة بينه وبين عساكر محمد الصغير  
بنلبشير أمسعود، بسيد المخفي.<sup>(5)</sup>

د- اتحادية قبائل ياث يزناسن

---

5 <sup>(1)</sup> مراسلة رقم 14- من الذاكرة المحلية المغربية،

عكاشة برحاب، طبعة ربانت، 2017 ص 46 ج 1

1 <sup>(1)</sup> مراسلة رقم 19، المصدر نفسه، ص 60 ج 1

2 <sup>(1)</sup> مراسلة رقم 57، نفسه، ص 164 ج 1

3 <sup>(1)</sup> مراسلة رقم 113، نفسه، ص 309 ج 1

4 <sup>(1)</sup> مراسلة رقم 57، نفسه، ص 164 ج 1

5 <sup>(1)</sup> السلطان والثائر الفتان لعكاشة برحاب، دار

القلم. طبعة 2018 ص 52

تتشكل يات يزناسن من اتحادية تضم  
أربعة قبائل من شرق الجبل إلى غربه :  
بنو خالد؛ بنو منكوش؛ بنو عتيق ثم بنو  
وريمش.

وتقيم الاتحادية على مساحة تقع ما بين سهول  
تريفة شمالا وسهول أنكاد في الجنوب، وتميل  
غربا إلى وادي ملوية، وشرقا إلى الحدود  
المغربية الجزائرية.

بني خالد (يات خالد)

تمثل بني خالد<sup>(1)</sup> اليوم مدينتي أحفير وبني  
درار. وتمتد أراضيها التاريخية على الحدود

---

1 <sup>(1)</sup> يقال أن هذه هذه القبيلة تشكلت تحت رعاية  
سيدي خالد وهو إدريسي يوجد قبره بالجزائر جهة  
عين تموشنت. وتوجد ذريته على الأرجح عند أهل  
تاغجيرت. وجدة والعمالة، مونوغرافية وجدة  
وقبائل شرق المغرب الجزء الأول، ترجمة ذ.  
محمد الغرايب مطبعة شمس بوجدة. طبعة 2003،  
ص 328.

المغربية الجزائرية، بدأ من ولاد ازعيم، وعلى  
بعد 17 كيلومتر جنوب وجدة، إلى حدود  
الصّريوة، وأراضي عرب تريفة شمالاً<sup>(1)</sup>

يضم بنو خالد ثلاث فخذات كبرى:  
أهل تاغجيرت، وبني درار وأولاد الغازي.  
أما شرفا بني خالد فينقسمون إلى:  
ولاد بنعزة (ولاد سيدي عبد الله بن عزة)  
ولاد البوتشيش (ولاد سيد المختار بوتشيش)  
ولاد بن العالم

### **بني درار (آث ودرار) - بني خالد**

يقال أنهم عرب وفروعهم :  
- أهل تانوت: من ذرية سيدي يوسف الحاج  
ويقال أنهم شرفا أدارسة جاؤوا من الغرب  
المملكة.

- بني سكيمان من بني بوسعيد، من جهة  
مغنية

---

1 <sup>(1)</sup> بنو يزناسن عبر الكفاح الوطني، قدور  
الورطاسي، دار المغرب للتأليف والترجمة  
والنشر، 1976، ص 38.

- كزناية (ولاد كزناي) وأصلهم من الريف
- ولاد لحمام، وينحدرون من عرب كارط غرب كتلة كبدانة.
- لعيدان وأصلهم من بني مستار، قريبا من تلمسان.
- ولاد عيسى ويوجد بينهم العراعره. واصلهم من بني يعلى ولهم أخوة بأولاد منصور.
- ولاد الطاهر وأصلهم من بني كيل .
- ولاد حمو الوافدين من حميان .
- اشراكة وهم منحدرون من اولاد ميمون من شرق تلمسان.
- ولاد التاجر وأصلهم من الريف.
- ولاد مريم وقد يكونون من البقية.
- ولاد لغازي من أهل بوعمالة وأصلهم من بني بوسعيد
- ولاد البالي ولهم نفس الأصل
- أهل تيزي والزيانة وفدوا من قبيلة واحدة من الريف .
- لمقاهرة، واوشانن الأشراف الأدارسة .

-ولاد لمنكار الذين بدورهم ينقسمون  
إلى: حماموشن من بني خلوف المنكوشيين  
واهل القلعة من بني كولال واخيزانن من  
كلعية<sup>(1)</sup>.

-اهل تيدارت وأولاد الزعيمي تالف من اولاد بو  
عبد الله أولاد عمار اولاد بوجمعة اولاد يشو  
اولاد عزة.

-أعيزن

-بني شعيب

-الزعازعة

-البلاعة

-أولاد حمو بن اعمر

-الشتايتة

-ولاد عيدان

-ولاد سيدي سليمان<sup>(2)</sup>

---

1 <sup>(1)</sup> وجدة والعمالة، مونوغرافية وجدة وقبائل شرق

المغرب الجزء الأول، ترجمة ذ. محمد الغرايب

مطبعة شمس بوجدة. طبعة 2003 ص 328

2 <sup>(2)</sup> أولاد موسى وامحمد من الظل إلى الضوء، محمد

مكتوب، مطبعة عين 2017، ص 26

- بني خالد - تغجيرات  
غالبيتهم أمازيغ وفروعهم الأساسية ذات  
أصول متنوعة:
- ابنهارن
  - ولاد نهار (عرب العريشة)
  - ولاد زعيم ينتمون في جزء منهم إلى لوداية،
  - بنو علال،
  - الرحامنة.
  - ولاد غيو قد يكونون من البقية.
  - والبشارير
  - بوحسانن
  - ولاد شيحة
  - أهل تاغرايت
  - النجاعة
  - ولادالكاضي
  - اولاد تالست<sup>(1)</sup> (تالست: الظلام بالأمازيغية)
  - اغرام

---

1 <sup>(1)</sup> وجدة والعمالة، مونوغرافية وجدة وقبائل شرق  
المغرب الجزء الأول، ترجمة ذ. محمد الغرايب  
مطبعة شمس بوجدة. طبعة 2003 ص 328.

-بني يحيى

-بوزيزة

-الدوز<sup>(1)</sup>

بني خالد - الشرفا

• ولاد سيدي عبدالله بنعزة<sup>(2)</sup>

- 
- 1 <sup>(1)</sup> شمال غرب افريقيا، ص 202 نقلا عن اولاد موسى وامحمد من الظل إلى الضوء، محمد مكتوب، مطبعة عين 2017، ص 26
- 2 <sup>(1)</sup> حسب شجرة نسب بالزاوية الهبرية بمداغ أبرزها لنا الشيخ محمد المختار الهبري "فابن عزة هو: عبد الله الكبير واسم امه عزة بنت سيدي محمد ابن عفيف وابوه محمد المغراوي بوادي بني زروال وقبيلة الجاهر. وأبوه علي بن عبد الله بن محمد بن بوجمعة بن سليمان بن علي بن اسماعيل بن محمد بن زيان بن يعقوب بن محمود بن احمد بن عبد الله بن عبد الخالق بن علي بن عبد القادر بن عامر بن رحو بن دقو بن مصباح بن صالح بن سعيد بن احمد بن محمود بن احمد بن محمد بن احمد بن ادريس ابن ادريس الاكبر"



خلص السيد محسن العزاوي في تحقيقه  
إلى أن موطن أسلاف سيدي عبد الله بنعزة  
هي منطقة مجاهد ضواحي تلمسان أو  
بضواحي مستغانم تحت اسم دوار مجاهد. وقد  
عاش حسب تقدير المحقق المذكور حوالي  
1465-1552م<sup>(1)</sup>

وذريته هم:

1- محمد اسنوسي

2- بوعدة

3- أحمد الملقب لمجذيب.

1- الفرع الأول : ذرية محمد السنوسي بن عبد  
الله بن عزة<sup>(2)</sup>

-ولاد بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الله  
الصغير بن محمد السنوسي.

---

1 <sup>(1)</sup> آثار الأصل والنسب (نسب الشرفاء أولاد بنعزة)  
لمحسن المختار العزاوي طبعة 2017 مطبعة

نجمة الشرق ص 20

2 <sup>(2)</sup> المرجع نفسه، ص 29

- التواجة ولاد التاج بن ابو القاسم بن بن عبد الله الصغير بن محمد السنوسي.
- العزايزة ولاد عبد العزيز بن أبو الطيب بن عبد الله الصغير بن محمد السنوسي.
- الشرارفة ولاد الشريف بن ابو القاسم بن عبد الله الصغير بن محمد السنوسي.
- الواحدة ولاد عبد الواحد بن أبو الطيب بن عبد الله الصغير بن محمد السنوسي.
- الجليلة وهم (أولاد حامد، أولاد عبد القادر وأولاد الهبري) ولاد الجيلالي بن محمد بن عبد الرحمان بن عمر النولي بن الجيلاني بن محمد السنوسي.
- وأولاد الهبري: وهم معروفون بزاويتهم بمداغ<sup>(1)</sup>والضريوة وتاغيت.

---

1 <sup>(1)</sup> الشيخ الحالي للزاوية الهبرية بمداغ هو محمد المختار بن الشيخ علي بن الشيخ أحمد بن الشيخ محمد (مؤسس زاوية الهبري بالضريوة ) بن الحاج محمد (مؤسس الزاوية الهبرية الأصلية بتاغريت ) بن احمد بن عبد الرحمان بن الفضيل بن الجيلالي بن اعمر النوالي بن عبد الرحمان بن

## 2-الفرع الثاني : ذرية بوعزة بن عبدالله بن عزة

(2)

-اولاد عبدالقادر بن يوسف الحاج بن علي بن بوعزة بن عبد الله بن عزة.

-واولاد الحسين واولاد الطيب وهما ابنا عبد القادر بن البشير ابن يوسف الحاج بن علي بن بوعزة بن عبد الله بن عزة.

-اولاد بن سعيد بن يوسف الحاج بن علي بن بوعزة بن عبد الله بن عزة.

-اولاد الحاج بن احمد بن يوسف الحاج بن علي بن بوعزة بن عبد الله بن عزة

---

محمد بن الجيلاني بن الجيلاني الثاني الكبير بن محمد السنوسي بن عبدالله بن عزة. مع العلم أنه يشترك في الجد الثالث لشيخ زاوية الهبري الضريوة الحالي وهو الشيخ زكرياء بن محمد بن عمرو بن الشيخ محمد (مؤسس زاوية الضريوة)  
2 (١) آثار الأصل والنسب (نسب شرفاء أولاد بنعزة) لمحسن المختار العزاوي طبعة 2017 مطبعة  
نجمة الشرق، ص 34

-أولاد البدوي بن يوسف الحاج بن علي بن

بوعزة بن عبد الله بن عزة

-أولاد دحمان وأولاد المهدي بن دحمان بن

بوعزة الصغير بن إبراهيم بن بوعزة بن عبد

الله بن عزة

-أولاد التاج بن بوعزة بن عبد الله بن عزة

-أولاد العابد بن عبد المومن بن بويحي بن

بوعزة بن عبد الله بن عزة.

3-أما الفرع الثالث ذرية أحمد لمجيد بن

عبدالله بن عزة<sup>(1)</sup>

وهم لمجاذبة بأحفير وعين صفا وزايو

وتاوريرت وهم ولاد بومدين وأولاد محمد

العثماني وأولاد الطاهر.<sup>(2)</sup>

---

1 <sup>(1)</sup>المرجع نفسه، ص 48

2 <sup>(2)</sup>بعض ألقابهم العائلية: البدوي، دحمان، مستنير،  
البغدادي، دومار، النمر، بليزيد، فاضي، الفاضلي،  
بن اليزد، الدحماني، بن دحمان، مشكور، العابد،  
العابدي، المومني، بن المجذوب، المهدي، التاج،  
العزاوي، هندوز، الجلطي، عزيوي، الهبري،  
حامدي، الظريف، الرحيمي، حفيظي، مجذوب،

• أولاد سيد المختار البوتشيشي

تتنسب أسرة البوتشيشيين إلى أهل  
تغجرت ويمتد نسب شيخ الزاوية الحالي<sup>(1)</sup>  
الشيخ جمال البوتشيشي- مزداد بمداغ سنة  
1942م - إلى العباس بن المختار بن محيي  
الدين بن المختار بوتشيش رفيق عبد القادر  
الجزائري.<sup>(2)</sup>

ونسبه كاملا كما يلي: الشيخ جمال بن  
حمزة القادري البودشيشي بن الحاج العباس  
بن المختار بن محيي الدين بن المختار بن  
الشيخ المختار الأول بن محمد بن علي أبي  
دشيش بن محمد بن سيدي محمد بن محمد  
بن أبي دخیل بن الحسن بن شعيب بن علي

---

رفيع، حُسين، حُسيني، محسن، موحسن،  
السليمانی، اليزیدی، حمودي، بوخریس. المرجع  
نفسه.

- 1 <sup>(1)</sup> تولى المشيخة اثر وفاة والده سنة 2017
- 2 <sup>(2)</sup> الزاوية البوتشيشية، عكاشة برحاب، دار أبي  
رقراق، 2004. ص 42

بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن عبد  
الرزاق الثاني بن إسماعيل بن عبد الرزاق بن  
محيي الدين عبد القادر الجيلاني<sup>(1)</sup>

• ولاد ابن العالم

أحفاد سيدي عبد القادر بن محمد بن  
أحمد بن مريم من شرفا بني وكيل المولود  
حوالي القرن 12 هجري توجد قبته في بني  
درار ببطن اولاد مريم في المكان المسمى  
بوزولاي. يتواجد اولاد العالم بالدشرة المسماة  
باسمهم ببطن ولاد البالي دوار ولاد سليمان<sup>(2)</sup>  
من أبرز شخصياتهم القاضي محمد الذي  
تولى القضاء بأبركان سنة 1930<sup>(3)</sup>

---

1 <sup>(1)</sup> موقع الزاوية البودشيشية على الانترنت

[www.boutchichiya.com](http://www.boutchichiya.com)

2 <sup>(2)</sup> الزاوية البوتشيشية، عكاشة برحاب، دار أبي  
رقرق، 2004. ص 34

3 <sup>(3)</sup> بنو يزناسن عبر الكفاح الوطني، قدور  
الورطاسي، دار المغرب للتأليف والترجمة  
والنشر، 1976. ص 38

بني منگوش (ياث منكوش)

يمتد قسم بني منكوش جنوبا من أراضي  
لبصرة التي تقع على حدود قبيلة لمهاية  
الشمالية. وينتهي شمالا إلى حدود عرب سهل  
تريفة.

وتوجد ببني منگوش تجمعات سكانية  
كعين صفا وأجير واكدال وكدفان وقصة  
الركادة<sup>(1)</sup>.

ينسب البعض بني منگوش إلى الجد  
الأعلى "منكوش"، ذي الأصل الصنهاجي، وقد  
عُرفوا بصنهاجة المنكوشيين. ويقال أن القبيلة  
انتقلت من صحراء سجماسة إلى المغرب  
الأوسط وملكيت قبل هزيمتها على يد  
المرينيين ، حينها قصد من بقي منها جبل بني  
يزناسن.

---

1 <sup>(1)</sup> بنو يزناسن عبر الكفاح الوطني، قدور  
الورطاسي، دار المغرب للتأليف والترجمة  
والنشر، 1976، ص 30

بينما ينسبهم آخرون إلى فخذة بني  
رزوكن، وهم فرع بني توجين الذي استقروا  
بالجبل في عهد أبي عنان المريني. ويقال أنهم  
تخلفوا بالجبل منذ سنة 1250م عندما كانوا  
يقتفون أثر يمغراسن الذي هزمه المرينيون.<sup>(1)</sup>  
وفي العموم ينقسم بنو منكوش<sup>(2)</sup> إلى  
مجموعتين.

مجموعة الشمال المعروفة باسم :  
اولاد علي أوماس،  
ومجموعة الجنوب و تعرف ببني منكوش  
الجنوبية وتنقسم إلى:  
-بني مريسن الدخالا،

---

1 <sup>(1)</sup> هامش صفحة 349 وجدة والعمالة، مونوغرافية  
وجدة وقبائل شرق المغرب الجزء الأول، ترجمة  
ذ. محمد الغرايب مطبعة شمس بوجدة. طبعة  
2003

2 <sup>(2)</sup> مع العلم أن فرقة من اث منكوش تسمى بنو  
منكوش التحاتا نزلوا الى الضفة اليمنى لواد كيس.  
وهم تحت السيادة الجزائرية بفعل مقتضيات بند  
من بنود معاهدة لالة مغنية.



-اهل صفرو

-بني مريسن البرانيين (البصرة وبني ميمون)

-بني خلوف.

### •ياث علي وُماس- بني منكوش

- بني وکلان ويقال انهم امازيغ

-وأهل خلاد ربما وفدوا من فكيك بداية القرن

18

- ولاد هرو من البقية.

-ولاد عبد الله (عبو) واصلهم من اولاد عمرو

من الضفة اليسرى لوادي زا. ويعتقد البعض

ان اصلهم من الريف وينتمون لبني توجين

- واهل ترتره امازيغ من قصر المعيز بفجيج

-اولاد سيدي رمضان

-واهل قدارة

-بني عبد الله

-ولاد محفوظ

-ولاد البكاي

-اهل خلاد

- ايجداين

-اولاد بوغنم

-لحساينيين: من ذرية سيدي عمرو بن عبد الله  
بن احساين، الذي يتواجد ضريحه بالطرشة  
بنواحي الرگادة.<sup>(1)</sup>

1 <sup>(1)</sup> حسب السيد عيسى لحسيني -مُسَيِّدٌ من قرية  
الركادة-: هو عمر بن عبد الله أمغار دفين  
الجديدة. وله خمسة أبناء وهم: عبد السلام -وهو  
جد حساينة الركادة- وسيدي عبد القادر ورزوق  
وحمزة وواحد آخر نسي اسمه. وأنه هو من أسس  
الزاوية التي كانت تسمى زاوية لحساينية. أما ذرية  
لحساينة بقرية اركمام اليوم، فهم طحيوات -  
ايطحيون، وجدهم سيدي امحمد. وابنعيساتن -ابناء  
بنعيسى، ويتوزعون في كل من كبدانة بايشرويضن  
(الشراويط) والدشيرة والسعيدية ومداغ  
والمناطق المجاورة. ويقول أن اولاد بن عيسى  
جدهم مدفون عند الشيخ الهبري، وقد كان لهم  
اتصال مع جدوده. لكن بفعل الاستعمار وتواجدهم  
بالمنطقة الاسبانية من المغرب انقطع التواصل.  
وعن قصة الحسينيين في قرية اركمام، فقد قدم  
كل من سيدي امحمد و محمد لحسيني من  
الركادة، إلى منطقة أرييون بجبل كبدانة في  
الزخاين. وكان سيدي امحمد يدعى طحيو نصرًا  
لصغر جسمه. إذ طحيو تعني بالأمازيغية

## • بني منكوش - أنكاد

• أهل صفرو :

- بني مريسن الدخالا نزحوا من ضواحي فاس  
بداية القرن 18.

- ولاد وړو زكارة

- ولاد صالح

- ولاد بن عيني شرفا من الصحراء

---

الطائر الصغير. ومنه نشأت عشائر إيطجيون  
المتكونة من إيعبدالرحمانن، وإينعيساتن وإحموتن،  
نسبة إلى كل من عبد الرحمان، حمو وبنعيسى.  
ولا يزال ضريح سيدي امحمد وسيدي محمد، بكل  
من أربون وإطجون. كما لا تزال بقايا جُدر زاوية  
سيدي عبد الرحمان الطجيوي لحسايني بالمكان.  
حسب مارواه والدي بوزيان بن محمد احمد بن  
عبد الرحمان لحسايني.

-ولاد سيدي علي البكاي<sup>(1)</sup>، من بني وكلان<sup>(2)</sup>

-اهل الواح

-لحيانة

-ابلين

---

1 <sup>(1)</sup> من سيدي البكاي وسيدي عيسى - أتا من الساقية الحمراء-. انحدر بني وكيل ، ويشكلون أربعة مجموعات :بني وكيل أنكاد، وبني وكيل تريفه، وبني وكيل العيون، وبني وكيل ملوية وزا. وبمجموعة تريفه هنالك أربعة دواوير: أولاد عيسى، و أولاد مريم، وأولاد بومدين، وأولاد بلقاسم دخلوا كلهم تريفه حوالي 1830 - ص 339 وجدة والعمالة، مونوغرافية وجدة وقبائل شرق المغرب الجزء الأول، ترجمة ذ. محمد الغرايب مطبعة شمس بوجدة.طبعة 2003. من ألقابهم اليوم: بكاوي،أبو القاسمي، بلخثير،برشيد، مرابط،الزياني، الطيبي،الزاكي، رشيد،سعداوي، غيلي، شهبون، حسني، زرايبي، بنعلي،بشير، ادريس. أما مجموعة بني وكيل لعيون فيلقبون بالمخايخ نسبة إلى جدهم سيدي ماخوخ الذي توجد قبته قرب عيون الماء.

2 <sup>(1)</sup> بنو يزناسن عبر الكفاح الوطني، قدور الورطاسي، دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، 1976، ص 33

- عمران
- اولاد بوميمون
- لكرارجة
- ولاد موسى وأمراح
- قجعيون
- ولاد ملاح
- اصغضاون<sup>(1)</sup>

### • بني خلوف

- الزرارة والشمالا من بني بوسعيد
- دار الحمرا من بني بويحي
- ولاد عبد الحق من الشرق،
- ولاد جابر من بني بوحمدون
- ولاد موسى وأمحمد من الشرفا من بني بويحي<sup>(2)</sup>

---

1 <sup>(1)</sup> حسب كتاب الشمال الغربي لشمال إفريقيا نقلا عن كتاب اولاد موسى وامحمد من الظل إلى الضوء، محمد مكتوب، مطبعة عين 2017، ص 30

2 <sup>(2)</sup> توجد ضمن الجهة الغربية لابن خلوف وتتألف من أولاد بوجمعة وأولاد لحسن وأولاد يحيى وأولاد الطاهر برحيل وهم من آل سيدي يحيى بن لحسن وأولاد داود وكلهم يتحدثون الامازيغية. اولاد موسى

- لكعاوشة جزء منهم من بني حمليل وجزء من  
كلعية
- الشخالفة يقال انهم من احفاد الزناتي خليفة،
- تينيسان من غرب المغرب.
- إبزغودن،
- ولاد ابن الطاهر شرفا تحدرُوا من مولاي عبد  
السلام بطيون وربما يكونون من اولاد سيدي  
الشيخ الغرابة<sup>(1)</sup>.
- ولاد بويعقوب
- تكاشت
- ابرحيلن وهم إخوة لولاد موسى بن امحمد
- ولاد الشريف
- ولاد منصور

---

وامحمد من الظل إلى الضوء، محمد مكتوب،

مطبعة عين 2017، ص 30

1 <sup>(1)</sup> وجدة والعمالة، مونوغرافية وجدة وقبائل شرق

المغرب الجزء الأول، ترجمة ذ. محمد الغرايب

مطبعة شمس بوجدة. طبعة 2003 ص 330

-ولاد المان<sup>(2)</sup>

## • بني مريسن لبرانيين: (لبصرة وبني ميمون)

بني ميمون:

-شرفا من قصر لوداغير بفكيك<sup>(2)</sup>.

-كرارجة

-ولاد موسى

-مزورن

---

2 <sup>(1)</sup> عن كتاب الشمال الغربي لشمال افريقيا ج 2 ص  
206 نقلا عن كتاب اولاد موسى وامحمد من الظل  
إلى الضوء، محمد مكتوب، مطبعة عين 2017، ص  
30

2 <sup>(1)</sup> قال عنهم العشماوي "وأما بنو ميمون وهم أهل  
فجيج ومنهم فرقة في بني سنوس ومنهم فرقة  
في جبل بني ازناسن بإزاء الكاف الأحمر والقليلة  
ومنهم فرقة أيضا في جبل بني ازناسن من جهة  
الجرف بإزاء قبائل اولاد علي أماس (أوماس)  
فجدهم محمد بن ميمون بن عبد الله بن يوسف  
بن موسى بن عيسى بن عمران بن يحيى بن عبد  
الله بن ادريس بن ادريس ابن عبد الله الكامل "  
ص 18 مخطوط للعشماوي.

-عمرانن أماريغ<sup>(1)</sup>

: لبصاره

وتمتد اراضي لبصاره جنوبا الى سهل

اتريفة ولعثامنة وتنتمي اليها قرية عين صفا<sup>(2)</sup>

وتتكون فروعهم من:

- الاحلاف وهم عرب

- ولاد البالي

- ولاد بوفرة

- ولاد بودلال

- تيترينين

- ولاد مريم

- بني بوخلوف<sup>(3)</sup>

- واولاد بودشيش

---

1 <sup>(1)</sup> وجدة والعمالة، مونوغرافية وجدة وقبائل شرق

المغرب الجزء الأول، ترجمة ذ. محمد الغرايب

مطبعة شمس بوجدة. طبعة 2003 ص 330

2 <sup>(2)</sup> اولاد موسى وامحمد من الظل إلى الضوء، محمد

مكتوب، مطبعة عين 2017، ص 28

3 <sup>(3)</sup> المرجع نفسه، ص 29



-واولاد ديرا، من الشرفا ذرية سيدي محمد  
الهواري

-واولاد عيسى من الريف .

-واولاد الحاج، من الشرفا اولاد بو عزة ومن  
البقية

-وولاد أوشن<sup>(1)</sup>.

بني عتيق (ياث حتيك)

تمتد اراضي بني عتيق ما بين بني  
منگوش شرقا وبني وريمش غربا. تبتدئ  
القبيلة جنوبا من بني موسي، بسفوح الجبال  
المواجهة لبسيط انكاد السفلى، إلى سيدي  
المخفي إلى سهل السليمانية بشمال تريفة.  
ويقال أنها تحد على واد العودة إلى المنزل  
من راس الجبل، ثم الى ولاد عبو جنوبا.<sup>(2)</sup>

---

1 <sup>(1)</sup> بنو يزناسن عبر الكفاح الوطني، قدور  
الورطاسي، دار المغرب للتأليف والترجمة  
والنشر، 1976، ص 33

2 <sup>(2)</sup> المرجع نفسه ص 24

يوجد بني عتيق تجمعات سكنية مهمة منها  
مدينة بركان وقرية تافوغالت سيدي بوهريّة.  
كما تقع بها عين آلمو بجبل فوغال، قريبا من  
بني بو يعلى، وعين بورج بزكزل. وبحيرة واو  
اللوت جوار قرية تيزي يخلف.<sup>(1)</sup>

وتنقسم بني عتيق إلى مجموعتين رئيسيتين:  
بني عتيق الدخالا وبني عتيق البرانيين.

● بني عتيق الدخالا

● أولاد علي بن ياسين:

-ولاد بوجيدة، وأصلهم من بني معقل ( بني  
كيل ).

-بني اعمر وهم من البقية .

-ولاد بن تixelت وهم من زناتة.

-الوايساين اجدادهم يهود حسب فوانو.

-الرصما الذين نزحوا نحو الزكارا بعد صراعهم

مع أهل تازاغين، حوالي منتصف القرن

18. وهم امازيغ، ويزعم البعض أن اجدادهم

---

1 <sup>(1)</sup> نفسه.

هم "قرشلو" سكان بني يزناسن القدماء  
الذين اختفوا بعد الغزوة الزناتية وينسبون  
إلى أصل روماني<sup>(1)</sup>

### • تغاسروت<sup>(2)</sup> :

-ولاد لهيل وأهل تيزا من أشراف سيدي بوعزة  
الغربي .

-أهل تانوت وأصل جزء منهم من مسيردة  
و جزء من كبدانة.

-وأولاد زباير ولهم إخوة قرب الغزوات، وعند  
بني بوياحي من الضفة اليسرى لملوية.

-ولغرارفة أو إيغورافن

- والزراولة.

-ايكزارن

-إيغريين

---

1 <sup>(1)</sup> وجدة والعمالة، مونوغرافية وجدة وقبائل شرق  
المغرب الجزء الأول، ترجمة ذ. محمد الغرايب  
مطبعة شمس بوجدة. طبعة 2003 ص 321

2 <sup>(2)</sup> وهي منطقة تشمل تيزي أوزمور والمناطق  
المحاذية لها ويقيمون وعدة سنوية لجدهم سيدي  
يحيى أو رحو.

-إيهـرنافن<sup>(1)</sup>.

•تازغين<sup>(2)</sup>:

- كبدانة

-اعايدن ربما هم من البقية.

-وتاقربوصت وهي دشرة كان يعمرها «شرفا»  
اولاد مولاي محمد العياشي. ويوجدون أيضا  
ببني نوكا في بني وريمش، وبتراة ندرومة.  
ولهم اخوة ببني بوزكو عند أهل تالمست.  
وبها أسرتا اولاد ابراهيم من البقية والرصما  
الذين كانوا يمارسون مهنة الحدادة.

•بني حماد<sup>(3)</sup>:

---

1 <sup>(1)</sup> من الألقاب العائلية لدواوير تغاسروت: الصديقي،  
والموفق، بومعزة، لقشيري، شطو، علاوي،  
بولغالغ، الزروالي..

2 <sup>(2)</sup> وتعني اليايسات، من فعل يوزغ أي ييس، حسب  
موليراس أوغيست موليراس، المغرب المجهول- الجزء الأول -  
ترجمة عز الدين الخطابي دار النجاح الجديدة ط 2007، ص 200

3 <sup>(3)</sup> الحماديون المتواجدون قرب تافوغالت. هم  
صنهاجيون حسب قدور الورطاسي يرجعون الى

- احمدانن وهم زناتيون جاؤوا من الشرق
- واهل تاقرشالت وهم من رجل اسود يدعى حمادي، يقال من خدام سيدي محمد اويحيى المدفون ببني حماد.
- والعلاجدين، وبعضهم من كبدانة واولاد صالح والتسول.وبعض الأسر من البقية <sup>(1)</sup>
- بني عتيق البرانيين :
- أولاد ميمون<sup>(2)</sup>:
- اولاد بوطيب وهم عرب "الأجواد"، وأصلهم من اولاد الصغير بتريفة.
- واولاد عبد الكريم،
- واولاد بوجوان من ميلي

---

بني حماد الذين ملكوا المغرب الأوسط "الجزائر" ولا تزال قلعة بني حماد موجودة هناك - بنو يزناسن عبر الكفاح الوطني، قدور الورطاسي، دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، 1976، ص 21

1 <sup>(1)</sup> من القابهم العائلية الحالية حمادي، موساوي و لحدودي...

2 <sup>(2)</sup> من بين القابهم العائلية اليوم بوطيبي، مهداوي، ميموني، بلهوص بيداوي

- و القوارطية، ربما من البقية.

- واولاد المهدي،

- واولاد بوتشيش<sup>(1)</sup>.

### • بنو موسي العطش<sup>(2)</sup>:

اولاد المير، واولاد علا والـبـزـازـين  
يتحدون مع البصارة ناحية سيدي بوهريّة  
وجدهم سيدي مسعود،  
واولاد بوصحابة وجدهم الولي سيدي  
مغاث ويوجد عندهم الولي سيدي علي

---

1 <sup>(1)</sup> وجدة والعمالة، مونوغرافية وجدة وقبائل شرق  
المغرب الجزء الأول، ترجمة ذ. محمد الغرايب  
مطبعة شمس بوجدة. طبعة 2003. ص 332.

2 <sup>(2)</sup> تشير إلى ندرة المياه بأراضيهم. لكن موليراس  
يقول أن سكانها مختصون بصنع العطايطيش  
مفردها عطوش وهو الهودج الذي يوضع على ظهر  
الجمال. أوغيست موليراس، المغرب المجهول- الجزء الأول -  
ترجمة عز الدين الخطابي دار النجاح الجديدة ط 2007. ص 201

بوشنافة.

## • بنو موسي الروا:

سميت باسم النهر الذي حطت بواديه

رجالها وتتكون فروعها من:

- أهل الجيدر (جابر)

- والرحالة (ورالة)

- واولاد علي

- واولاد العسري أو العسارة الذين يقال أنهم

بقية، من واولوت بعد مغادرة سكنهم الأول

قرب راسفوغال ببني منغوش .

- واولاد بوعاقل (بوعقلين) اصلهم من السجع.

- واولاد الطوب او اولاد الطيب "إيضبيين"،

وربما انحدرو من البقية عبر اولاد ابراهيم.

ويوجد بالمكان الولي سيدي علي أويعلی.

بني بويعلی.<sup>(1)</sup>

---

1 <sup>(0)</sup> زناتيون يرجعون الى مغراوة ملوك تلمسان حسب الورطاسي، من ألقابهم العائلية اليوم الراجحي، بويعلوي. بنو يزناسن عبر الكفاح الوطني، قدور الورطاسي، دار المغرب للتأليف

-ولاد اوليو (ولو)، وهم شرفا وجدهم مدفون

بني وريمش،

-الكعامشة،

-الجعالات

-البطاظمة

-ولاد حدود وهم شرفا جدهم كان يسمى

سيدي مسعود،

**آث وريمش<sup>(1)</sup> (بني وريمش)**

يقع قسم ياث وريمش في الناحية

المجاورة لقبائل كبدانة والريف، ومعظم

سكان بني وريمش من عيون سيدي ملوك

---

والترجمة والنشر، 1976. ص 20

1 <sup>(1)</sup> يقول موليراس أن اسم بني وريمش هو أولاد المجموعة وهي تسمية عربية أمازيغية. أوغيست موليراس، المغرب المجهول- الجزء الأول - ترجمة عز الدين الخطابي دار النجاح الجديدة ط 2007. ص 191. لكن أعتقد أن التسمية الأصلية هي وريمث أي الشخص الذي لم يمت أي الخالد. وهناك قبائل زناتية بهذا الاسم في الجزائر ذكرها ابن خلدون.



جنوبا إلى أولاد بوخريص على حدود ملوية  
شمالا .<sup>(1)</sup>

وتعتبر بني وريمش من القبائل المستقرة  
بجبال بني يزناسن منذ القديم، فقد وردت  
الإشارة إلى وجودها بالمكان الذي تحتله في  
الوقت الراهن خلال النصف الأول من القرن  
الرابع الهجري (العاشر الميلادي) وتعد بذلك  
من المناطق المغربية المحتفظة بالاسم  
والموطن طوال هذه القرون. فلا تزال  
تجمعاتها بالموضع الذي أشارت إليه رسالة  
موسى بن أبي العافية المكناسي إلى الخليفة  
الناصر الأندلسي سنة 317 هـ .<sup>(2)</sup>

تحتل بني وريمش الكتلة الجبلية الغربية  
من بني يزناسن منتشرة بالسفوح المطلّة

---

1 <sup>(1)</sup> بنو يزناسن عبر الكفاح الوطني، قدور  
الورطاسي، دار المغرب للتأليف والترجمة  
والنشر، 1976، ص 21

2 <sup>(2)</sup> معلمة المغرب، ج 5 ، نشر مطابع سلا . 992،  
ص، 1591

على مجرى واد ملوية المسائرة للضفة اليمنى ، وعلى الفراغ الممتد بين واد شراعة شمالا وواد إفران جنوبا. وتشرف تلك القرى على جبل كبدانة ومجالات أولاد ستوت من سهوب كرط. كما تطل قرى السفوح الشرقية الممتدة بين منايح واد شراعة إلى الحوض الأعلى من واد إفران على السهوب المحيطة حول "عيون سيدي ملوك" <sup>(1)</sup>.

التجمعات السكنية بني وريمش تعد بني وريمش من القبائل اليزناسنية الكبرى ، تنتظم بها التجمعات السكانية على طول المنايع والأودية المتجهة عادة من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي من السلسلة. وأهم الفرق من الجنوب إلى الشمال:

أولاد علي الشباب الموزعون على كل من واد ثلاغمت وواد علي الشباب

---

1 <sup>(1)</sup> معلمة المغرب، ج 5، 1992، ص، 1591

ثم أولاد عبد السيد المتجولون على طول  
السهل المرافق لمجرى واد ملوية من جبل  
"أكليم الكبير" إلى واد شراعة<sup>(1)</sup> وفي قسم  
بني وريمش تقع أكليم، وأشهر عوائلهم أولاد  
البشير والحرادة (الحروديون) من بني بو  
عبد السيد.

ويمكن تقسيم بني وريمش إلى خمس  
فخذات رئيسية:

- ولاد عبو،
- ولاد علي الشباب
- بني بو عبد السيد
- بني نوكا
- آهل تاكمة.

يسكن ببني وريمش شرفا إدريسيون من  
بينهم،

- ولاد سيدي علي اوسعيد بأونوت،
- ولاد سعيد العرعار وهو والد الأول،
- ولاد معبورة

---

1 <sup>(1)</sup> معلمة المغرب، ج 5، 1992، ص، 1591

-ولاد سيدي موسى،  
-ولاد قَسير- ياث أوفاسير-،  
-ولاد عطية،  
-أهل وُرين،  
-بني وال،  
-التميميون في رسلان،  
-والداوديون  
-الشقارنة في بني نوكة<sup>(1)</sup>.

### •أولاد علي الشباب:

-اولاد يعقوب أصولهم من بني واراين.  
-واولاد يحيى أو يوسف (جدهم عمر أو يحيى)،  
وبعضهم من أصول دكالية،  
- وأولاد المهدي وهم معمرّون قدماء.

### •أولاد عبو:

- رسلان وهم زناتيون  
-ولاد يحيى  
-أهل تيطست

---

1 <sup>(1)</sup> بنو يزناسن عبر الكفاح الوطني، قدور  
الورطاسي، دار المغرب للتأليف والترجمة  
والنشر، 1976، ص 21.

-الزعايرة "إيزعريين"، وتوجد من بينهم أسر أصولها من بني وكيل.

-ولاد بوخريص، يقولون أنهم إخوة اولاد يحيى،  
-ولاد الهامل وأصلهم من أهل أنكاد الكور

### •بني نوكا أو بني نويا:

-أولاد تميم،

-واولاد البارودي وهم «شرفا» من فكيك،  
ومن اهل الزاوية من بني كولال واولاد  
المهدي، وهم من أولاد أوزروا واصلهم من  
الريف،

-واولاد محمد، ويوجد منهم من اولاد قنين  
الوافد بعضهم من «شرفا» تافيلالت والبعض  
من «شرفا» بني وكيل، والكرب أصل قسم  
منهم من عرب غرب ملوية والقسم الآخر من  
بني بوزكو

### •أهل تاكما (أو تايما)<sup>(1)</sup>:

---

1 <sup>(1)</sup> وتعني الأخوة بالزنازية عند فوانو. وربما سبب هذا  
الإسم تآخي أفراد هذه القبيلة المكونة من عناصر  
مختلفة لكن موليراس يقول أنها تعني الوادي.  
من ألقابهم العائلية: تاملالت، وريوش، حادوش،

- ولاد يعقوب،
- ولاد عبد الصدوق
- ولاد بلخير- يزعمون أنهم من الحرس الأسود
- للمولى إسماعيل-
- ولاد مشعل .

### •بني بو عبد السيد:

- الحرارة وهم من أصول مطالسية، وكان
- جدهم يدعى القايد حرود.
- ولاد بوجلاب بدوار اولاد بنعمر،
- ولاد رحو من سيدي علي أورحو،
- واولاد العطاف،وهي عوائل قديمة جدا.
- و إخداين ومن لقبهم "خدة".

### •بني محيو:

يتواجد بنو محيو بالطرف الغربي على  
حواشي ملوية. يجر البعض أصولهم إلى بني  
وراين لكنهم يصرحون بكونهم زناتيين. وربما  
انحدروا من عبد الحق بن محيو.ويتكونون من:

---

بوعزة، لحبيب، علاوي، جرودي،  
بلخيري،الرحموني..

-اهل مسين،

-لمصامدة، يتكونون من : لهماهمة، أولاد

بوجمعة وُلحسن، أولاد علي، أولاد بوربعة.<sup>(1)</sup>

-بني عيدي "يقال أنهم من بني عنان -بني

يعلى-"<sup>(2)</sup> ويتكونون من بسادويات، حمويات،

حسنيات، أولاد داوود، أولاد عمر بن أحمد،

أنزازغة، لعثامنة، أولاد بوطيب، سلطانات،

وأولاد بوعزة، أولاد إبراهيم، أولاد سيدي

البشير ولمقاديم.

- لعشاش

---

1 <sup>(1)</sup> جوانب ديمغرافية تاريخية من قبيلة بني محيو  
اليزناسنية على ضوء بعض الوثائق، رسالية  
للطالب الباحث جمال الدر فوفي لنيل دبلوم  
الدراسات العليا المعمقة تحت عنوان تلخيص  
عبدالعزیز بوترفاس نُشر بموقع العيون بريس  
على الانترنت، وأعيد نشرها بموقع  
benisnassen.com

2 <sup>(2)</sup> وجدة والعمالة، مونوغرافية وجدة وقبائل شرق  
المغرب الجزء الأول، ترجمة ذ. محمد الغرايب  
مطبعة شمس بوجدة. طبعة 2003 مع تنقيحات  
وإضافات. ص 335

-ولاد سعيد العرعار تتكون من ولاد حساين،

ولاد عيسى، ولاد لحاج، ولاد رمضان<sup>(1)</sup>

-ولاد خلوف

-ولاد بويغرومن<sup>2</sup> يتكونون من أولاد بنصالح

وأولاد محمد أوعيسى وأولاد عمر براهيم

وأولاد أمحمد براهيم، وأولاد أحمد ولاد عبد

المومن

-ولاد مرزوك<sup>(3)</sup>.

---

1 <sup>(1)</sup> أولاد موسى وامحمد من الظل إلى الضوء،

محمد مكتوب، مطبعة عين 2017، ص 42

2 ذكر العشماوي أولاد سيدي سليمان الخيز أو

الخيزي وهي ترجمة لبويغرومن، فقال : وأما اولاد

سيدي سليمان الخيز في قبائل بني يزناسن من جهة

المغرب فجدهم اسمه سليمان بن علي بن محمد بن

سالم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن

الحسن بن طلحة بن جعفر بن محمد العسكر بن

عيسى الرضى بن موسى المرتضى بن عبد الله بن

ابي جعفر الصادق بن محمد الناطق بن علي زين

العابدين ابن عبد الله بن حمزة بن ادريس ابن

ادريس بن عبد الله الكامل" التحقيق في النسب

الوثيق، احمد بن محمد العشماوي، مخطوط، مكتبة

جامعة الملك سعود بتاريخ 1229 هـ . ص 36.

3 <sup>(1)</sup> جوانب ديمغرافية تاريخية من قبيلة بني محيو

اليزناسنية على ضوء بعض الوثائق، رسالة للطلاب



بنو يزناسن المهاجرون:

بسبب الظروف الاقتصادية انتقلت عوائل  
يزناسنية لمناطق مختلفة من المغرب  
والجزائر، منها حوالي 500 عائلة يزناسنية ببني  
ملال بمنطقة لقصيبة وعائلات من بني بوعبد  
السيد بفرقة بني وريمش ببني يزناسن  
استقرت بسيدي سليمان الغرب.<sup>(1)</sup>  
وإجمالاً يمكن ذكر بعض العوائل  
المهاجرة للريف منذ زمن غير معروف كما  
يلي :

في أهل القعدة ببني سيدال الجبل  
- بني فكلان من بني منكوش من حوزا لواد  
القارب ومن سيدي علي البكاي

---

الباحث جمال الدر فوفي لنيل دبلوم الدراسات  
العليا المعمقة تحت عنوان تلخيص عبدالعزیز  
بوترفاس نشر بموقع العيون برس على الانترنت.  
1 <sup>(1)</sup> هامش صفحة 55، قدور الورطاسي، بنو يزناسن  
عبر الكفاح الوطني، دار المغرب للتأليف  
والترجمة والنشر، 1976.

-إرتبون وهم من اولاد الغازي في حوز بني  
يزناسن

-والحفظن من بني محفوظ من بني منگوش  
من إغزر او شريك

-و أولاد ياسين من تيفزوين بني يزناسن من  
ولاد علي بن ياسين في بني عتيق

-وأولاد غانم إخوانهم في بني يزناسن في بني  
منگوش

-وإيعبدلاتن اخوانهم في بني منگوش

-وإمعتوقن من بني يزناسن<sup>(1)</sup>

في بني بويحيى

-اولاد بوعلي المذين مع اولاد علي بن عيسى

من اولاد علي فرقة اولاد علي من جبل

الكواكب بيني عتيق<sup>(2)</sup>

---

1 <sup>(1)</sup> مخطوطة بالخزانة العامة بالرباط ضمن مجموع

-اطلس الريف الشرقي، حسن الفيكيكي، دار أبي

رقراق، 2014، ص 38

2 <sup>(2)</sup> أطللس الريف الشرقي، حسن الفيكيكي، دار أبي

رقراق، 2014، ص 42

## الزوايا ببني يزناسن

كانت الزوايا مؤسسات دينية واجتماعية أيضاً.  
فهي أحيانا مكون من مكونات المجتمع  
القبلي، لدرجة استحالة التفريق بين جد أو  
زعيم لعائلة منتسبة لـ(الشرفا). وبين شيخ  
الزاوية. لهذا يتم ادراجهم ضمن أنساب  
وعوائل بني يزناسن. من بين الزوايا الحاضرة  
في القرن 19 على الاقل، نجد:  
-زاوية سيدي الحاج محمد الصبري (ورد  
درقاوة)

-زاوية محيي الدين (محيي الدين بن المختار  
بوتشيش<sup>(1)</sup>) (يتخذون ورد الشيخ عبد القادر  
الجيلالي)

-زاوية سيدي رمضان<sup>(2)</sup>

1 <sup>(1)</sup> عرفت باسم زاوية ماحي الدين حسب موليراس  
وقد وصفه بأنه مقدم كان يدير شؤونها ويشرف  
على الورد الخاص بها وهو ورد الشيخ عبد القادر  
الجيلالي، وأنه توفي سنة 1892 وترك أبناء عديدين  
تولو الإشراف على الزاوية. وتقع الأخيرة حسب  
الراوي عند سفح الجبل بتعجيرات موجهة نحو  
الشمال وغير بعيدة عن منبع واد كيس. اذن يبدو  
لنا أن الأمر يتعلق بوالد المقاوم الشيخ المختار  
البوتشيشي وجد الشيخ الحالي جمال بن حمزة  
المختار الأول بن محمد بن علي بوتشيش بن  
محمد بن محمد بن محمد بن بوتخيل. أوغيست  
موليراس، المغرب المجهول- الجزء الأول - ترجمة عز الدين  
الخطابي دار النجاح الجديدة ط 2007. ص 191. ص 202

وموقع الطريقة البوتشيشية [bouchichiya.com](http://bouchichiya.com)

2 <sup>(2)</sup> زاوية سيدي رمضان، وهي زاوية شهيرة أسسها  
سيدي رمضان، وقد توفي وخلفه السي المكي  
سنة 1849، وكان هو "مقدم" طائفة مولاي الطيب  
الوزاني. وتتوفر هذه الزاوية على أتباع بني

-زاوية سيدي الحاج بنسعيد

-زاوية سيدي علي البكاي<sup>(1)</sup>

-زاوية مولاي ادريس<sup>(2)</sup>

-زاوية ولاد بن عزة<sup>(3)</sup>

---

يزناسن وبيني سنوس بالجزائر. وقد خلف سي  
مفتاح بن السي محمد أبو الأنوار بن المكي المكي  
والده في الوظائف السامية لمقدم زاوية مولاي  
الطيب يحكي موليراس عن تواجد 20 طالبا في  
الزاوية الرمضانية في فترته يحفظون مختصر  
خليل" الذي جمع فيه خلاصة فقه المذهب  
المالكي. أوغيست موليراس، المغرب المجهول- الجزء الأول -  
ترجمة عز الدين الخطابي دار النجاح الجديدة ط 2007. ص 191.

ص 201

1 <sup>(1)</sup> هي حسب موليراس كانت زاوية مأهولة بأتباع  
زاوية سيدي محمد بني بوزيان سيد مدينة  
القنادسة بالظهرة. وكان سيدي علي البكاي  
مجدوبا شهيرا. ويحاط وادي بني وكلان بزوايا  
عديدة لهذا سمي بواد لعبيد أي عبيد الله.  
أوغيست موليراس، المغرب المجهول- الجزء  
الأول - ترجمة عز الدين الخطابي دار النجاح

الجديدة ط 2007. ص 200

2 <sup>(2)</sup> المصدر نفسه، ص 195.

- زاوية ولاد بن عيني وزاوية زاوية ولاد بن  
ملحة بنني خلوف<sup>(1)</sup>
- زاوية ولاد بن لحسن<sup>(2)</sup> الوكوتي
- زاوية ولاد بن يعقوب<sup>(3)</sup>
- زاوية سيدي علي البكاي<sup>(4)</sup>

- 
- 3 <sup>(1)</sup> ذكر نقباءهم باسم سي بن دحمان وعبد  
الرحمان بن التاج والطيب العزاوي و محمد بن  
عبد الله العزاوي سنة 1884 في مراسلة رقم 16،  
كتاب من الذاكرة المحلية المغربية، عكاشة  
برحاب، طبعة ربانت، 2017 ص 54 ج 1
  - 1 <sup>(1)</sup> نقيب زاوية بن عيني كان يسمى عبد العزيز  
ونقيب ولاد بنملحة علي اليعقوبي سنة 1884م  
مراسلة رقم 16 المصدر نفسه.
  - 2 <sup>(1)</sup> اسم نقيبهم سنة 1884م محمد بن لحسن. مراسلة  
رقم 16 المصدر نفسه.
  - 3 <sup>(1)</sup> نقيبهم سنة 1884م هو علي بن عبو مراسلة رقم  
16 المصدر نفسه.
  - 4 <sup>(1)</sup> ذكر اسم نقيبهم إدريس بن لحسن سنة 1884م  
مراسلة رقم 16 المصدر نفسه. و النقيب علي بن  
عبد الله. مراسلة رقم 128 المصدر نفسه. ص  
361.

- زاوية ولاد القاضي تغجرت و زاوية سيدي  
دريس القاضي بوجدة ومداغ<sup>(1)</sup>
- زاوية الهبري.
- زاوية لحساينية<sup>(2)</sup>

---

1 <sup>(1)</sup> الشيخ الحالي لهذه الزاوية هو السيد بنعمر بن  
محمد بن محمد بن الطيب بن عمر بن علي.

2 <sup>(2)</sup> ذكرت في مراسلة رقم 122 المصدر نفسه، ص

هـ- التراث المادي واللامادي ببني يزناسن

الطبيعة ببني يزناسن

المنابع والعيون:

-عين الرگادة

-عين فزوان<sup>(1)</sup>

-عين أالمو

-عين صفرو

-عين صفا (أسفل عين صفرو)

-عين السلطان ببني عتيق

-عين بني موسي

الأنهار والوديان:

-واد تاكما أو واد بني وريمش من

روافد نهر ملوية

-واد زكزل<sup>(2)</sup>

---

1 <sup>(1)</sup> أنظر تقرير غير رسمي عن مياه حامة عين

فزوان في جانب المرفقات

2 <sup>(2)</sup> تعني حسب موليراس الاراضي الكرانيتية.

أوكيست موليراس، المغرب المجهول- الجزء

الأول - ترجمة عز الدين الخطابي دار النجاح

الجديدة ط 2007. ص 193.



- واد بني واكلان<sup>(1)</sup>
- واد صفرو
- واد كيس أو واد عجرود<sup>(2)</sup>

الآثار ببني يزناسن

## الآثار المادية:

### المظهر العام لزي بني يزناسن في القرن 19:

كانت نساء بني يزناسن أنيقات يذهبن إلى السوق سافرات الوجوه، يلبسن الحايك في الصيف. أما الرجال فيرتدون جلابة رمادية مفتوحة في نصفها الأسفل. ويضعون البرنوس فوقها خلال فصل الشتاء. ولا يتخلون أبدا عن أسلحتهم المكونة من بنادق مستوردة من مليلية وخنجر من صنع تاغزوتي.<sup>(3)</sup> أما أهل

1 <sup>(1)</sup> تعني واد لعبيد بالأمازيغية. المصدر نفسه

2 <sup>(2)</sup> المصدر نفسه

3 <sup>(3)</sup> أوغيست موليراس، المغرب المجهول- الجزء الأول - ترجمة عز الدين الخطابي دار النجاح

تريفة فكانوا يلبسون البرنوس والبلغة  
التمسانية. وكانت نساؤهن يخرج للسوق  
للتبضع بحليهن.<sup>(1)</sup>



مسكن عند بني موسي - بني يزناسن  
وحدة والعائلة - قوائم

## الأسواق القديمة:

في القرن 19 كان بني يزناسن 7 أسواق:

الجديدة ط 2007، ص 195.

1 <sup>(1)</sup> المصدر نفسه، ص 184.

- سوق الأربعاء بتاكما بني وريمش
- سوق الحد بقرية بني موسي قسم بني عتيق،
- سوق الثلاثاء بتازاغين، قسم بني عتيق.
- سوق الاثنين بني منگوش
- سوق الاربعاء بني منگوش
- سوق الاربعاء بصفرو بني منگوش
- سوق الاثنين بني خالد <sup>(1)</sup>

بينما كان بتريفة كل من :

- سوق الخميس قرب شراعة ويعقد كل اثنين
- وخميس
- سوق الحد قرب واد كيس <sup>(2)</sup>

### مقابر بني يزناسن

يتم دفن موتى بني يزناسن بشكل عام في المساجد، تسمى الروضة. و هو المكان المقدس الذي يفضل على الامكنة الاخرى. وتغطي القبور الحديثة العهد أو القديمة

1 <sup>(1)</sup> المصدر نفسه، ص 195.

2 <sup>(2)</sup> نفسه، ص 183.

بزرابي يجلس الناس فوقها، ليلا ونهارا،  
للصلاة والأكل والنوم. وتفسير هذه العادة كما  
نقل موليراس عنهم أنه "لا يوجد مجتمع أفضل  
من مجتمع الأموات، فمعهم ليس هناك فضول  
ولا خيانة ولا أي شيء يثير الخشية. إنهم  
اصدقاء مخلصون ولطفاء غير مزعجين" ومع  
ذلك ، يحدث ألا تتسع المساجد لجثامين  
الموتى آنذاك يكون الأهالي مضطرين لتوفير  
مقبرة عادة ما يكون موقعها قرب المسجد،  
أي تحت ظلال شجيرات التين البري المحيطة  
بكل المساجد. ولا تحظى القبور المحيطة  
بالعراء بأي احترام.<sup>(1)</sup>

## • دولمنز بني يزناسن:

اكتشف الباحث الفرنسي المحاضر في  
كلية العلوم في القرن التاسع عشر السيد  
Vélain CH. سنة 1873 عند بني يزناسن، آثارا

---

1 <sup>(1)</sup> المصدر نفسه ص 199 ص 200.

صخرية ما قبل تاريخية، أهم من تلك التي رآها في طنجة.

يقول في كتابه دولمن بني يزناسن :  
"على ضفتي واد كيس تبرز مرتفعات كبيرة  
كلسية من الحقة الجوراسية على بعد 4 إلى 5  
كلم، مشكلة سلسلة جبلية متجهة شمال -  
شمال - شرق، جنوب - جنوب - غرب. هذه  
السلسلة متوغلة في ارض المغرب ويخترقها  
واد كيس بعنق عميق. تصل في هذه النقطة  
بعلو 200 متر بمسافة 7 كلم عن الضفة النهرية  
وتنتهي بهضبة ممتدة تسمى جبل بوزعل.  
وعلى جزء ضيق من هذا الجبل وعلى أقل من  
كلمترين من الحدود اكتشفت في يوليو  
1873 هذا الدولمن الذي ترونه في الصورة <sup>(1)</sup>"

---

1 ( )Le dolmen des Beni-Snassen , revue d'ethnographie, Paris  
Ernest leroux, editeur, 1885

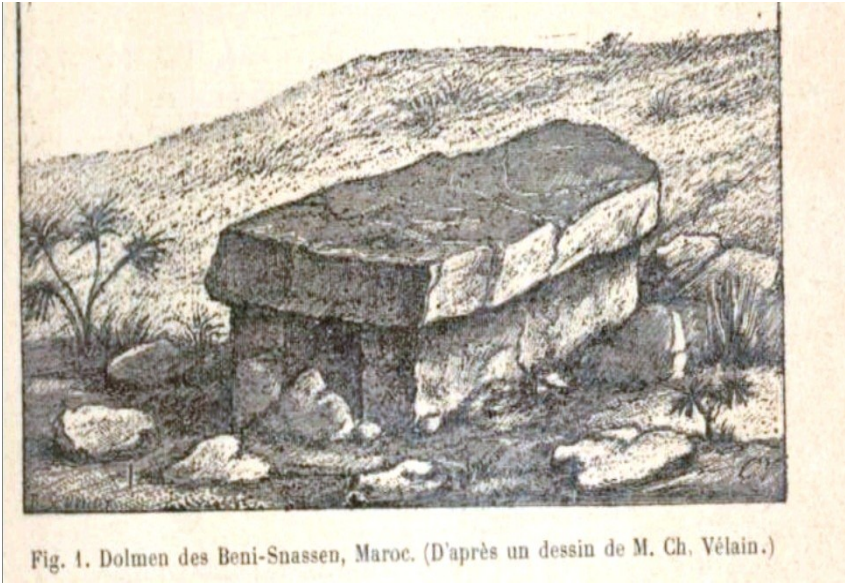


Fig. 1. Dolmen des Beni-Snassen, Maroc. (D'après un dessin de M. Ch. Vélain.)

### • سيدي بوزيد

هناك اختلاف في تعريف من يرقد في  
ضريح سيدي بوزيد، بين قائل أنه المولى  
محمد وأن لقبه سيدي بوزيد وقائل أنه قصر  
بن مشعل.

لكن الأرجح ما يقول الناصري: ودُفن  
المولى محمد بدار ابن مشعل فأسف المولى  
الرشيد لقتله... فحمله إلى بني يزناسن،

وواراه هنالك في رمسه<sup>(1)</sup>. أي أنه دُفن بدار  
ابن مشعل ثم حمله أخوه إلى بني يزناسن،  
أي بضريح مولاي محمد. الحالي قرب  
تفوغالت.

### • قصر الدار البيضاء بتاكما

يقال بأن ولد البشير المذكور سابقا شديد  
قصره المعروف بتاكما تحت اسم الدار  
البيضاء. ويوجد سوق الاربعاء بالجنوب الغربي  
من القرية.<sup>(2)</sup>

### • قصة عجرود أو سعيدة:

بنيت قصة سعيدة (السعيدية) سنة  
1883 على حافة وادي كيس، غير بعيد عن  
الشاطئ. وكانت عبارة عن أسوار مربعة طول

---

1 <sup>(1)</sup> الاستقصا للناصر، تحقيق وتعليق أحمد  
الناصر، الجزء السادس، منشورات وزارة  
الثقافة والاتصال، طبعة 2001 ص 41

2 <sup>(2)</sup> أوغيست موليراس، المغرب المجهول- الجزء  
الأول - ترجمة عز الدين الخطابي دار النجاح  
الجديدة ط 2007. ص 200

ضلعها حوالي 100 متر، وارتفاعها حوالي 6 أمتار. وبنيت حولها بعض المتاجر التي شكلت في الماضي نقطة التقاء، لاستقبال السلع القادمة من موانئ الجزائر إلى بورساي لتعيد توزيعها بالمغرب<sup>(1)</sup>.

### ● قصبة شريعة :

توجد قصبة غير مكتملة بمنطقة شريعة. ورد أنها بنيت سنة 1679 بأمر من السلطان المولى إسماعيل، الذي أمر "أن تبنى قلعة... بطرف بلادهم (بني يزناسن) على ملوية"<sup>(2)</sup> وتنطبق هذه الإشارة الأخيرة بشكل جيد على قصبة شريعة.

---

1 <sup>(1)</sup> وجدة والعمالة، مونوغرافية وجدة وقبائل شرق المغرب الجزء الأول، ترجمة ذ. محمد الغرايب

مطبعة شمس بوجدة. طبعة 2003، ص 327

2 <sup>(2)</sup> الاستقصا للناصر، تحقيق وتعليق أحمد الناصري، الجزء السادس، منشورات وزارة الثقافة والاتصال، طبعة 2001 ص 85



وكان المولى الحسن الأول قد أصدر سنة 1890 تعليماته إلى الحاج محمد الصغير -من أولاد البشير أومسعود، كان وقتها قائدا لبني وريمش- بأن يعيد بنائها . فشرع في الأعمال، لكن بني وريمش رفضوا المساهمة في الصائر فأوقفت الأشغال. ولم تكن الأسوار ارتفعت إلا نحو قامة رجل<sup>(1)</sup>.

### • قصبة الرگادة:

يعود بناء قصبة الرگادة إلى نفس تاريخ بناء قصبة شراة. وكان تدشينها على يد المولى إسماعيل سنة 1679 حيث أمر: "أن تبنى قلعة قرينة وجدة بالموضع المعروف برگادة ..."<sup>(2)</sup>

---

1 <sup>(1)</sup> وجدة والعمالة، مونوغرافية وجدة وقبائل شرق المغرب الجزء الأول، ترجمة ذ. محمد الغرايب مطبعة شمس بوجدة. طبعة 2003 ص 279

2 <sup>(2)</sup> الاستقصا للناصرى، تحقيق وتعليق أحمد الناصرى، الجزء السادس، منشورات وزارة الثقافة والاتصال، طبعة 2001 ص 85

وتوجد بقايا قصة الرگادة قبالة العين التي تجري أحيانا وتتوقف أحيانا. ويقول بعض الساكنة أن المستوطن الفرنسي مورلو قام بهدم هذه القصة. ويقال أيضا أن المستوطن المذكور قد وجد لقى أثرية بالقصة منها نقود تاريخية وجماجم وهياكل عظمية ، وقد قام بنقل الجماجم إلى احدى المقابر ليخلطها مع العظام الجديدة كما قام بترحيل اللقى الأثرية إلى المتاحف الفرنسية.

فبعد أن عمد المستوطن "جون مورلو" في بداية دخوله إلى عين الرگادة سنة 1919 إلى جانب المعمر "تينو" باختيار الزاوية الشمالية الشرقية من قصة الرگادة لبناء مسكنه، قام بهدم أسوار القصة ليوسع ضيعته.<sup>(1)</sup>

•قصة عجرود أو السعيدية:

---

1 <sup>(1)</sup> عين الرکادة القصة والتأسيس، عبد الله زغلي

بنيت قصبة السعيدية سنة 1883 على حافة وادي كيس، غير بعيد عن الشاطئ. وكانت عبارة عن أسوار مربعة طول ضلعها حوالي 100 متر، وارتفاعها حوالي 6 أمتار. وبنيت حولها بعض المتاجر التي شكلت في الماضي نقطة التقاء، لاستقبال السلع القادمة من موانئ الجزائر إلى بورساي لتعيد توزيعها بالمغرب<sup>(1)</sup>.

## • قصبة وجدة

### أقدم تعديلات بالقصبة

في الثاني من يوليوز سنة 1895م استئذن عامل وجدة بإعادة ترميم سور القصبة بعد أن تم ترميمه من طرف عامل سابق يسمى علي أگدر.<sup>(2)</sup> وقد تم الشروع في العمل متم 1859م

---

1 <sup>(1)</sup> وجدة والعمالة، مونوغرافية وجدة وقبائل شرق المغرب الجزء الأول، ترجمة ذ. محمد الغرايب مطبعة شمس بوجدة. طبعة 2003، ص 327

2 <sup>(2)</sup> مراسلة رقم 88. من الذاكرة المحلية المغربية، عكاشة برحاب، طبعة ربانت، 2017 ص 242 ج 1

بعد مجيء الإذن السلطاني<sup>(1)</sup>. وقد كان بالقصبة مسجد للخطبة يسمى مسجد السيد عقبى في سنة 1894م. وقد أشير إلى تجمع يهودي بالقصبة<sup>(2)</sup> في سنة 1897م، رغم أن البعض اليوم ينفون وجود أي ملاح بوجدة.

## • ضريح المولى محمد ابن علي الشريف:

يقول الورطاسي أن قبره ببطن اولاد علي الشباب (في الواقع باولاد بو عبد السيد). وقد بنيت عليه قبة مثل قبة المولى ادريس. لكن دفينها يسمى سيدي بوزيد، وربما ذاك كان لقب المولى الرشيد<sup>(3)</sup>.

---

1 <sup>(1)</sup> مراسلة رقم 127. المصدر نفسه، ص 256 ج 1

2 <sup>(2)</sup> مراسلة رقم 125. نفسه، ص 349 ج 1

3 <sup>(3)</sup> بنو يزناسن عبر الكفاح الوطني، قدور الورطاسي، دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، 1976، ص 68

## • حجر العبيد أو تيزروين نْ ايسمجان:

يروى السيد لحسيني عيسى مقدم سلطة تسعيني بالركادة، أنهم يتداولون اسطورة عن مكان يسمى حجر لعبيد ايسمجان أو "ايسمغان" في منطقة جراوة تصل الفترة الرومانية.

## • ضريح سيدي محمد أبركان:

يحتفظ الضريح منذ القديم في الذاكرة الجمعية للسكان بمكانة روحية مميزة. إذ يورد الباحث محمد بوطيب في معرض حديثه عن أجواء فولكلور "الحلقة" مظاهر تعلق السكان روحيا بصاحب الضريح فيقول: في الثمانينات كان يقول "الحلايقي": خمسة تتاع الناس يعطيوني درهم على سيدي مُحَمَّد أبركان سعدات لي زارو سبع جمعات. ويضيف: "حين يسمع البركاني "الحلايقي" يذكر سيدي محمد

أبركان فهو وبشكل "أعمى" يتجاوب مع  
الطلب ويمنحه خمسة دراهم<sup>(1)</sup>.

وشخصيا عاينت السنة الماضية حالة  
لامرأة عجوز تهدد صاحب سيارة أجرة رفض  
خدمتها بقولها بنبرة حازمة: "واش تعرف  
سيدي محند أبركان" فما كان من السائق  
الخمسيني إلا أن لبي رغبتها لخشيته من  
انتقام الارواح لاعتقاده بهذه الموروثات  
الشعبية الغيبية. هذه العجوز نقلت لنا بشكل لا  
إرادي الجو الأسطوري السائد في العقود  
الماضية بهذه المدينة حول شخصية صاحب  
هذا الضريح.

ويروي السيد ميمون بولغالغ عن أن  
السلطات الفرنسية كانت تجلب المتهمين

---

1 <sup>(1)</sup>« Al Halka » And some aspects of  
culture in the community of Berkane.  
Mémoire de licence, Mohammed  
Boutayeb, Université Med1<sup>er</sup>  
Oujda, 1993-1994, P.17.

بالجرائم الخطيرة ليؤدوا القسم عند ضريح سيدي محمد أبركان وضريح سيدي عبد المومن بورطاس، لما لهما من قداسة عند الساكنة.

في القديم كانت تقام الحلقة بجانب الضريح الديني لسيدي محمد أبركان كل جمعة. وفي سنة 1993 تحولت الى الجانب الذي تباع فيه المواشي في ساحة جانبية تابعة لسوق الثلاثاء الأسبوعي.<sup>(1)</sup>

وفي مسجد الضريح في الخمسينات، كان "الطلبا" يجتمعون لحفظ القرآن. ويدرسهم "فقها" نذكر من بينهم السي محند الطويل، وسي عبقادر جعقوق<sup>2</sup>. وكان من بين

---

1 <sup>(1)</sup>« Al Halka » And some aspects of culture in the community of Berkane. Mémoire de licence, Mohammed Boutayeb, Université Med1<sup>er</sup> Oujda, 1993-1994, P.17-36.

2 هذا الأخير تعرض لاغتيال من طرف أحد المتسكعين وهو بياحة حرم الضريح. لكن السيد

"لمحّضة" أو تلاميذ "لمسيد" بضريح سيدي محمد أبركان سنة 1949 كل من سي الدراعاوي خطيب العيدين، والشيخ احمد ليو الكوال الذي اشتهر بفن الكول والقصة، وسي عبقادر وسي المدني من ورطاس وسي محمد يعكوبي والسي بولغاغ ميمون. وترجع عادة تحفيظ القرآن في مسجد ضريح سيدي امحمد أبركان إلى مدة طويلة، حيث أنه في بداية القرن العشرين عُرف مقدم بالضريح أقام رفقة شيخين آخرين لمدة 20 عشرين سنة يسمى النجاري الهاشمي.<sup>1</sup>

يذكر أنه كان بالمكان بئر يوفر الماء العذب مقابل المسجد الحالي، وقد تم ردمه لاختلاط مياهه مع مياه الصرف الصحي فيما بعد.

---

البكاوي (برشيد)، سبعيني، قال أن الوكوتي هو من تم قتله بتلك الطريقة. وربما قتل هناك أكثر من مقدم لخطورة المكان. ولا يزال خطراً إلى الآن.  
1 رواية للسيد ميمون بولغاغ رجل سبعيني عاصر الأشخاص المذكورين ودرس معهم.



## من هو سيدي امحمد أبركان:

هو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن مخلوف<sup>(1)</sup> بن مسعود ابن سعد بن سعيد (المازلي) المزيلى<sup>(2)</sup> الراشدي. فقيه مالكي محدث من أهل تلمسان<sup>(3)</sup>. لُقّب بالعلّام العالم الحافظ ، ابن الشيخ الشهير بالولاية

---

1 <sup>(1)</sup> البستان في ذكر العلماء والأولياء بتلمسان، لابن مريم المليتي المديوني التلمساني، تحقيق عبد القادر بوباية، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، ص 388

2 <sup>(2)</sup> ذكرت هذه السلسلة في شرح أبيه الحسن أبركان في كتاب البستان في ذكر العلماء والأولياء بتلمسان، لابن مريم المليتي المديوني التلمساني، تحقيق عبد القادر بوباية، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، ص 169 وزاد المحقق اسم سعيد في الهامش ضمن أجداد المترجم ونقلها عن المواهب القدسية ص 18.

3 <sup>(3)</sup> الأعلام لخير الدين الزركلي، ج 6 دار العلم للملايين بيروت لبنان ص 88.

والعلم والزهد.<sup>(1)</sup> يُعرف بلقب أبركان<sup>(2)</sup> " ويقال أن أصله من طرابلس (ليبيا)<sup>(3)</sup>. نشأ بتلمسان. توفي سنة 868هـ الموافق لـ 1464م. وقد قيل في بعض الكتابات أنه توفي بتلمسان<sup>(4)</sup> لكن

---

1 <sup>(1)</sup> البستان في ذكر العلماء والأولياء بتلمسان، لابن مريم المليتي المديوني التلمساني، تحقيق عبد القادر بوباية، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، ص 388.

2 <sup>(2)</sup> حول سبب تسميته بأبركان تقول إحدى الشابات من عائلة الراشدين أن السواد المقصود ليس بشرة الوجه بل هي بقع سوداء تمتد في أوجه بعض الراشدين بشكل وراثي.

3 <sup>(3)</sup> مارية دادي، ملحق (ج 2) لـ معلمة المغرب ج" 25" طبعة 2010 وقد نقلت عن القلصادي، رحلة، تج. محمد أبو الاجفان، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، 1985، ص: 32- القرافي، توشيح، ص 184 ع 182 وسماه محمد بن الحسن بن مخلوف، التبتكتي، نيل الاوطار، ص 316، ابن القاضي، لقط، ص 261، الونشريسبي، وفيات، ص 147، ابن مريم البستان، ص 220، الورطاسي قدور، معالم من تاريخ مدينة وجدة، ص 54،

4 <sup>(4)</sup> موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين، ج 2 طبعة 2014، مجموعة من الأساتذة، منشورات

ربما تُوهم ذلك لأن المنطقة كانت فعلا تابعة  
لنفوذ تلمسان في تلك الفترة. خصوصا أن  
ضريحه بقلب مقبرة بمحاذاة واد شراعة  
بمدينة بركان معروف بشكل متواتر.

### شيوخه :

رغم ذيوخ صيت والده الحسن أبركان  
كأبرز فقهاء المالكية، إلا أننا لم نجد أحدا يذكر  
محمد أبركان كتلميذ له. في الوقت الذي نجد  
الكتب تذكر أن الحسن أبركان قد درّس أخاه  
من أمه المسمى بالسنوسي<sup>(1)</sup>. ونجد أن الإبن

---

الحضارة، الجزائر ص: 42 وقد نقلوا إضافة لمعجم  
أعلام الجزائر لنويهض ح 1 ص 21، التجيني بن  
عيسى في معجم أعلام تلمسان، ص 112، ويحيى  
ولد سيدي أحمد في ببليوغرافيا تلمسان ص 202،  
ص 222.

1 <sup>(1)</sup> شرح صحيح البخاري للإمام السنوسي. دراسة  
وتحقيق لجنة البحث والتحقيق لدار الوعي، ج 1،  
ص 61.

والأب تتلمذا<sup>(1)</sup> على يد نفس الشيخ ابن  
مرزوق الحفيد"<sup>(2)</sup>.

### لماذا استوطن منطقة بركان؟

إن غياب أي ذكر لمحمد أبركان في  
ترجمات أبيه، رغم أنهما شهيران في الكتب  
الفقهية، يوحى بحل لمسألة تواجهه بالمنطقة  
الغربية من جهة تلمسان - أي بني يزناسن.  
فبخلاف الإبن البكر للحسن أبركان والمسمى  
علي الذي بقي بالجزائر وله اليوم ذرية هناك،  
التحق سيدي محمد بعائلة له كانت قد انتقلت

---

1 <sup>(1)</sup> يقول في كتابه المشرع المهيأ في ضبط مشكل  
رجال الموطأ "ورويته على شيخنا الإمام المتفنين  
أبي عبد الله محمد ابن مرزوق" مخطوطات  
سيدي محمد أبركان 1، تعليق وتحقيق عبد الله  
لحسايني، الطبعة الثانية 2018 مطبعة نجمة  
الشرق، ص 27 ص 28

2 <sup>(2)</sup> شرح صحيح البخاري للإمام السنوسي، دراسة  
وتحقيق لجنة البحث والتحقيق لدار الوعي، ج 1،  
ص 61. تكملة جامع كرامات الأولياء لمحيي الدين  
الطعمي دار الكتب العلمية بيروت ص 176

قديمًا من جبل راشد إلى بني منغوش بني  
يزناسن ليكون أسرة ضمن عائلة أكبر.  
لقد كان لقب محمد أبركان الرحالة، وقد  
سافر شرقًا للعلم الديني. لكن ما يستفاد من  
كون الراشدين يتواجدون منذ مدة طويلة  
ببني محفوظ ضواحي الرگادة ببركان ويتعارف  
عنهم بالتواتر انتماءهم له، أن الولي استقر  
فعلا استقرارا المقيم، وكان له ذرية فعلا حيث  
يلقب بأبي عبد الله. وقد وافته المنية  
بالمنطقة. فوجودهم يؤكد صحة رواية دفنه  
ببركان. ووجوده يدل على مجيئهم السابق  
ضمن رحلات معتادة للزنايين نحو بني  
يزناسن.

لكل هذا نحن نرجح الطابع العائلي لرحلة  
سيدي محمد أبركان لبني يزناسن على الطابع  
الدراسي الفقهي، مع عدم تعارض الهدفين.  
ويبقى التساؤل اللغز منصبا حول سبب  
تواجد ضريحه في مكان خطر بجانب الوادي

الذي يهدد بالفيضان دون سابق إنذار. هل فعلا توفي بالمكان نفسه؟ أم كان مقاما معروفا به يختلي فيه أو مسجدا يلقي فيه دروسه؟ هذا ما قد نكشف عنه في الأبحاث المستقبلية.

### مؤلفاته:

- تقييد يسمى بالثاقب في لغة ابن

الحاجب <sup>(1)</sup>

- تواليف منها 3 شروح على الشفا أكبرها

في مجلدين سماه الغنية، ذكرها الشريف

محمد بن علي التلمساني في طالعة شرحه

- تعليق في رجال ابن الحاجب

- شرح الشمائل <sup>(2)</sup>

---

1 <sup>(1)</sup> البستان في ذكر العلماء والأولياء بتلمسان، لابن مريم المليتي المديوني التلمساني، تحقيق عبد القادر بوباية، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، ص 388

2 <sup>(1)</sup> البستان في ذكر العلماء والأولياء بتلمسان، لابن مريم المليتي المديوني التلمساني، تحقيق عبد القادر بوباية، طبعة دار الكتب العلمية بيروت، ص 388

- ثلاثة شروح على الشفا اكبرها في  
مجلين سماه الغنية ذكرها الشريف  
التمساني في طالع شرحه  
- ثلاثة كتب في مجلد واحد وهي  
-المشرع المهناً<sup>(3)</sup> في ضبط رجال  
الموطا

-الزند الواري في ضبط رجال البخاري  
- المبهم في ضبط رجال مسلم  
- ربما للفقيه كتب اخرى كـ "كتاب في  
الصحابة".<sup>(4)</sup>

---

3 <sup>(1)</sup> يقرأها الباحث لمحمد رزقي في تحقيقه  
للمخطوطة بـ "المهيا" بدل "المهنا" وذلك بسبب  
وجود تصحيح على الهامش تظهر فيه نقطتان  
أسفل النبرة أي حرف الياء بدل النون.

4 <sup>(1)</sup> يقول في كتاب المشرع المهناً مترجماً لمالك بن  
أنس " وكان في دفن عثمان رضي الله عنه على  
ما ذكرنا في كتاب الصحابة وغيره " ما قد يدل على  
أن محمد أبركان يملك كتاباً حول الصحابة أو أنه  
يتحدث عن باب يسمى باب الصحابة (باب فضائل  
الصحابة) في كتاب مسلم أو البخاري وأنه  
يشرحه. على اعتبار أن أبركان معروف بالتعليق

التراث اللامادي لبني يزناسن:

اللغة الأمازيغية اليزناسنية

### بعض قواعد الصرف

تعتبر اليزناسنية من من اللغات الأم المهددة بالإنقراض حسب منظمة اليونسكو. وقد أدرجت في موقع المنظمة<sup>1</sup>. تنعدم اللغة اليزناسنية في التداول اليومي بمدينة بركان، لكنها لا تزال بشكل مهم في بعض القرى المجاورة، كأكليم وتفوغالت وشراعة والشويحية والنواحي. وقد سارت في الثمانينات إشاعات تعتبر اليزناسنية رمزا للبدوية<sup>2</sup>، في مقابل لغة أهل المدينة.

---

والشرح. لهذا أرجح الاحتمال الثاني وهو الأقوى.

1 أنظر جانب المرفقات

2 كان يتداول مثل شعبي يقدر في الأمازيغية يقول : ( الشحمة ما هي يدام والشلحة ماهي



لكن أهم ما جعل الأمازيغية تنحسر عن التداول هو اعتبارها لغة هوية، إذ أن الساكنة الناطقة بالأمازيغية تتخذ اللغة وسيلة لمعرفة ابن البلد الأصلي. فيستحيل أن يخاطب يزناسني شخصا آخر باللغة اليزناسنية إذا لم يكن يتقنها هذا الأخير. وهذا ما ساهم في انحسارها بل وانقراضها في بعض الأماكن.

### بعض قواعد الصرف والتحويل:

أن أهم ما يميز لغة بني يزناسن التخفف من همزة التعريف "أ" نجد مثلا: <sup>(1)</sup>

الكلمة باليزناسني	بالعربية	بالصنهاجيّة
----------------------	----------	-------------

كلام).

<sup>1)</sup> Renisio A., *Etude sur les dialectes berbères des Beni Iznassen, du Rif et des Senhaja de Sraïr*  
Réédition du texte publié en 1932, Edition IRCAM  
2015. P 29

ة		
يور	القمر	أيور
باو	أباو	فول
يازريض	أيازريض	دجاج
فوذ	أفوذ	ركبة
فوس	أفوس	يد
فيله	افيله	خط

## وفيما يلي بعض قواعد الصرف والتحويل في اللغة اليزناسنية.

### ضمائر الملكية في اليزناسنية: <sup>(2)</sup> (الملكية مذكر مفرد)

وَيِّنُو : ملكي  
وَيِّنَا : ملكنا  
وَيِّنَا : ملكك (مذكر)  
وَيِّنُو : ملككم

<sup>2)</sup> Renisio A., *Etude sur les dialectes berbères des Beni Iznassen, du Rif et des Senhaja de Sraïr*  
Réédition du texte publié en 1932, Edition IRCAM  
2015. P 113-118

وَيَّيْمٌ : ملكٍ (مؤنث)      وَيَّيْمُوتُ :

ملككن

وَيَّيْسٌ : ملكه      وَيَّيْسُن :

ملكهم

وَيَّيْسُنْتَ : ملكهن

### (الملكية مؤنث مفرد)

تَيَّيْنُو : خاصتي      تَيَّيْغُ : خاصتنا

تَيَّيْكُ : خاصتك (مذكر)      تَيَّيْنُون - تَيَّيْمُوم :

خاصتكم

تَيَّيْمٌ : خاصتكِ (مؤنث)      تَيَّيْمُومَتْ :

خاصتكن

تَيَّيْسٌ : خاصته      تَيَّيْسُن : خاصتهم

تَيَّيْسُنْتَ : خاصتهن

### (الملكية مذكر الجمع)

يَيَّيْنُو : أملاكي      يَيَّيْغُ : أملاكنا

يَيَّيْكُ : أملاكك (مذكر)      يَيَّيْنُون - يَيَّيْمُوم :

أملاككم

يَيْيَم : أَمَلَاكِ (مؤنث) يَيْيَمُوت :

أَمَلَاكِن

يَيْيَس : أَمَلَاكِه يَيْيَسِن :

أَمَلَاكِهِم

يَيْيَسِنَت : أَمَلَاكِهِن

### (الملكية مؤنث جمع)

ثِيَّيَنُ : خَاصَاتِي ثِيَّيَغ : خَاصَاتِنَا

ثِيَّيَك : خَاصَاتِكَ (مذكر) ثِيَّيَوْن -

ثِيَّيَوْم : خَاصَاتِكُمْ

ثِيَّيَم : خَاصَاتِكِ (مؤنث) ثِيَّيَمُوت :

خَاصَاتِكِن

ثِيَّيَس : خَاصَاتِه ثِيَّيَسِن : خَاصَاتِهِم

ثِيَّيَسِنَت : خَاصَاتِهِن

### أدوات الاستفهام:

مان ارياز؟ (مانا ورياز؟) : أي رجل (تقصد)؟

مانت لخالاث: أية نسوة؟

مان ابريد؟ (مانا وبريد؟): أي طريق

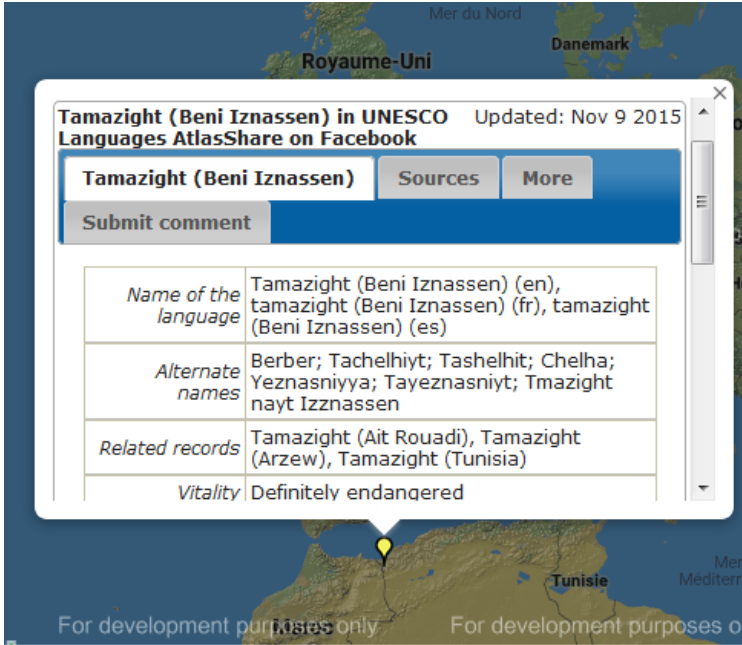
ماينت يلان؟ ممّ هو؟ ماينت -ماينتت يلان:  
ممّ هي؟  
ماينتت يلان؟: ممّ هم؟ ماينتت يلان؟: ممّ  
هن؟

### أمثلة لجمل اماريغية زناسنية:

مانابريذ كيد توسيد؟ مع (من) أي طريق جئت؟  
ماينش يوغين؟ مالذي جرى لك؟  
ماين تعنيم؟ من أنتم؟  
ماين تقّارد؟ ماذا تقول؟  
ماين دين؟ ماذا هناك؟  
ماين خف يّترو؟ مي خفي يترو؟ علام ييكي؟  
مان وَن يَفْعَن؟ من الذي خرج؟  
ما تتن يرشلن؟ من التي تزوجت؟  
ماينما ذي ثنيذ ورذاك تيمنغ. مهما قلت لي لن  
أصدقك.  
ماين تفسوسد. كم أنت سريع (خفيف)  
ماعنا وغيولو؟ ما هذا الحمار (تعجب)

ور ؤفيغ ولا زيدجن (ذيشث). لم أجد أي واحد  
(واحدة)  
أوسينذ حد أنيضعن. جاء آخرون.  
غرك شرا وّبذي؟ هل لديك كلب؟  
شرا زيسن صبحن شرا زيسن وريحلين.  
البعض منهم طيبون، بعضهم أشرار.  
غير يشث تملالت إي واس أي تتغ . آكل بيضة  
في اليوم  
يخوف ذكيغزر. سقط في الوادي.  
دوگ ودم نسيدي ربي . لوجه الله  
توغ ذي ومكان ني يدجن ووسون. كان في  
ذلك المكان دوار.  
ايزوران لمحيت ذو غديس. عروق المحبة في  
البطن.

# مرفقات



**Tamazight (Beni Iznassen) in UNESCO Languages Atlas** Updated: Nov 9 2015

**Tamazight (Beni Iznassen)** Sources More

Submit comment

<i>Name of the language</i>	Tamazight (Beni Iznassen) (en), tamazight (Beni Iznassen) (fr), tamazight (Beni Iznassen) (es)
<i>Alternate names</i>	Berber; Tachelhiyt; Tashelhit; Chelha; Yeznasniyya; Tayeznasniyt; Tmazight nait Iznassen
<i>Related records</i>	Tamazight (Ait Rouadi), Tamazight (Arzew), Tamazight (Tunisia)
<i>Vitality</i>	Definitely endangered

For development purposes only



UNESCO Atlas of the World's Languages in Danger

اليونسكو، أطلس لغات العالم التي تتعرض لخطر الاندثار

<b>Name of the language</b>	Tamazight (Beni Iznassen) (en), tamazight (Beni Iznassen) (fr), tamazight (Beni Iznassen) (es)
Alternate names	Berber; Tachelhiyt; Tashelhit; Chelha; Yeznasniyya; Tayeznasniyt; Tmazight nayt Izznassen
Related records	Tamazight (Ait Rouadi), Tamazight (Arzew), Tamazight (Tunisia)
Vitality	Definitely endangered
Number of speakers	25000 No census has ever included the variable of mother tongue. Estimates derived from population figures and local field visits.
Location(s)	North-Eastern Morocco. At urban centre of Berkane and surrounding



	<p>villages. The main locations are: Aklim, Madagh, Aghbal, Tafoughalt, Chouihyya, Sidi Bouhouriyya, Aghbal, Fezouane. Subdivisions are Ayt Atiq, Ayt Khaled, Ayt Ouriemmech and Ayt Mengouch.</p> <p>Though close to Tarifit (Riffi) with characteristics in common, Beni Iznassen TamazighT is not a variety of Tarifit.</p>
Country or area	Morocco
Coordinates	lat : 34.7506; long : -2.1917
Corresponding ISO 639-3 code(s)	Rif

## جدول عن اللغة اليزناسنية المعرضة للايقراض منشور بموقع منظمة اليونسكو<sup>1</sup>

## معجم يزناسني - عربي<sup>2</sup>

1 <http://www.unesco.org/languages-atlas/en/atlasmap/language-id-699.html>

2 تم جمع المصطلحات والتحقق من شرحها من مجموعة مصادر أبرزها:

- السيد لمرايط محمد، من ساكنة مدينة أكليم، سبعيني من أصول ريفية استوطن أكليم منذ زمن بعيد.
- السيد ميمون بولغالغ، سبعيني من منطقة تغاسروت ساكن بمدينة بركان.

الكلمة بالإزنا سنية	الكلمة بالعربية	الكلمة بالإزنا سنية	الكلمة بالعربية
أَمْزَوَار	الأول	يسيدز ف	يُدخل
أَمْصَا ض	فخذ، ورك، عجيزة	ءتجارفي ث	أَثَى الغراب
أَمْضَل	قبر	أَبْحُرور	ذيل
أَمْطَّا	دمع	أَبْحَلو س	رثاء
أَمْكَلِي	غذاء	أَبْرْگِيع	دوائر في الرأس
أَمْلِغِ	المخ	أَبْرِيذ	طريق
أَمْنَسِي	عشاء	أَبْصَّا	تقاسم
أَمْور	مَرَّة	أَبْغِيج	ثقبه

- 
- Etude morphosyntaxique de l'adverbe en amazighe (Parler des Ait Iznassen) thèse pour l'obtention du doctorat, Mohammed Saddouki, Université Med 1 Oujda, 2015-2016
  - Renisio A., *Etude sur les dialectes berbères des Beni Iznassen, du Rif et des Senhaja de Sraïr* Réédition du texte publié en 1932, Edition IRCAM 2015

تبحث - هي	أترزو	السعار	أَمَوَّر
تبحث- أنت	أترزود	الصيف أو المحصول	أنبدو
تبحثون - أنتم	أترزوم	شفة	أنتور
كُل (من الأكل)	اتش	نبحث	أَنرزو (أدَرنزو) (
فرد	أثرَّاس	مطر	آنزار
جوارب	أثْقشِير	شعيرة	آنزد
شحرور	أَجمو م	أنف	إنزر
إبريق	أجدو	شفة عليا	أنشو ش
جرف حاد منحدر	أَدَّار	شفاه	أنفوف
عنق	أجرنيـ ض	البئر	آنو
ضفدع	أجرو	نضج (الطعام)	إنوا
الطائر	أجضي ض	مسكن بالقصب والتراب	أنوال

أَنْبُوب	أَجْعُو ب	ضيف	أَنْجُوجِي
فم (تحقيري)	أَجْمُو م	ركب	إِنِّي
ملك	أَجْلِيز	مهراس	أَهْدُوز
ما وراء الضفة المقابلة	أَجْمَا ض	نعل	أَهْرَكُو س
قطعة من الخبز أو السكر	أَحْرِيف	كلام	أَوَال
وحل	أَحْرِو ض	الوجه	أَوْذَم
حفرة كبيرة	أَحْفِير	سنباب	أَوْرَتِيو
منزل	أَحَّام	تل	أَوْرِير
كذب	أَخْرِيْق	ابن آوى - الذئب	أَوْشْن
صغير الخنزير	أَخْنُوس	اخي	أُومَا
حمامة	أَدْبِير	آبار	أُونِيَان
أترك	أَدَج	حفيد	أَيَاو
الرعد	أَدَجَاغ	غدا	أَيْتَشَا

يعيش	إدّر	دودة	أيتشا(أ كتشا)
جبل	أدرار	مُهر	إجدع
صدر	أدمر	رثاء	أجدور
الحياة	إدونيث	أسد	أيراذ
جرح	أذيدي	ثور عجوز	أىروض
مهراس، مدقة	إذيذي	العروق	إيزورا ن
يلد	أرو	ذباب	إيزي
شاب	أربا	عبد	إيسمغ
حشرة الزيز	أرجوج	لحم	أيسوم
قمح	إردن	عظم	إيغس
نتن، متسخ	أرصو ض	الضيع	إيفيس
عجينة الخبز	أركثي	سرب نحل	أيلاف
دقيق	أرن	خنزير	إيلف
بيدر	آرنان	بركة - ضاية	أيلمم
ملابس	أروض	إبهام	إيمز

حلفاء	أري	فك، أوشخص فظا	أينتور
رجل	أرياز	عجل	أيندوز
نحيف	أزداد	قنفذ	إينسي
عود للضرب أو الخلط	أزدوز	يتيم	أيوجيل
حجرة	أزرو	أتيث بـ	إيوغ
كيس	أزعبول	مالك	باب
جحش	أزعوق	فول	باو
عضة	أزعيف	قف	بَدْ
السطح، شُرْفَة	أزقا	لقلاق	برارج
جذع شجرة	أزقور	غطاء من الصوف	بورايح
قضيبي من شجرة الزيتون	أزلاظ	حشرة	تابعوش ت
رأس	أزليف	شحم	تادونت
شجرة الزيتون	أزمور	بيدر	تارنانت
العرق	أزور	حجرة	تازروط

ت			
تاسكو رت	الحجل الطائر	أزین	نصف
تاضكال ت	النسيبة	أس	يوم ج. أوسان
سوسم	اغلق فمك	أسردو ن	بغل
تاغراف ت	آنية فخارية	أسغون	حبل
تاغمار ت	زاوية أو جانب من الحائط	أسقيل	صفعة
تافقوة ت	فرن الخبز	أسگا س	سنة
آمان	الماء	أسكور	حجل
تھلاس ت	بردعة البغل	أسلم	سمك
تھندور ت	منزل حقير أو غرفة	أسلي	عريس
تدزد	غرس	أسليف	زوج نسبية الزوج

شوكة	أَسْتَان	وسادة	تسومتا
قطعة	أَسْنِيف	ماعز	تغاطت
السحاب	آسِينو	وعاء بمقبضين	تقصير ث
ملابس مهترئة	أَشْرُو ظ	نملة	تكطوف ت
أغنية	أَشْرِب	نضجت (الأكلة)	تِنَّا
ظلف الحيوان	أَشْكرو د	أرى	توالى
كمامة	أَشْنَفو ف	الطلب	ثواترا
عرف الديك	أَشْنكو ر	عرق	تيدي
شعلة	أَصْفذ	وقوف	تِيْدِي
إنزل	أَصَّر		
نوم	إَضْس	أنثى الضيع	تيفيس— ت
الصهر، النسيب	أَضْكال	فتاة	ثاريات
عدو	أَضْلِب	البرودة	ثاصمو ضي
النخاع	أَضوف	خبز مدور	ثاكنيف



ت			
صحن	أطبسـ ي	حصاد	ثامجرا
الكرش الكبيرة	أعبوض	السمع	ثامسلي وكت
ثور	أعجمي	امرأة	ثامغار ت
بطن	أعديس	عسل	ثاممت
ظهر	أعرور	جلد الكبش	ثاهيضو رت
أعزب	أعزري	ينظر بصعوبة	يسموق ول
ديك	أعلعول	غدا	تيوتشا
باخرة	أغارابو	أمة (عبدة)	ثائة
جيج النحل	أغراس	اسم للثالثة من البنات	ثلايثما س
فأر	أغرضا	أفعى	ثلفسا
الجانب	أغزديـ س	الحياة	ثودرت
الحلزون	أغلأل	غليان	ثيرثير
وجه	أغمبو	أمة (عبدة)	ثيسمخ ت
وجه	أغمبو ب	شمع	ثيشيرا

مغرف	أغنجا	الربط، الرابط	ثيغوني
وجه قبيح ذميم	أغنزور	اسم بنت لإنجاب الذكور	ثيفة (تكفا)
شعر كثيف	أغوفال	أنشئ الخنزير	ثيلفت
ذراع	أغيل	الجح	ثيلميث
حمار	أغيول	أذن	ثيمجت
شعلة	أفتيج	عين الماء	ثيمجت
جناح	أقر	النظر، الإبصار	ثيموغا
أزبال	أفراض	الجلبان	ثينيفين
دون قرون	أفرطا	غراب	جاروف
نواة البصل	أفقلوج	حلق حسن	حقّا
ثور	أفونا	قليلا	دروس
جرة	أقبوش	هناك	ديني
جراب	أقراب	إنشوشن	شفاه
كلب	أقزين	أنشوش	شفة

قبعة	أقلمون	تصغير للأصبع	ضات
أرنب	أقنني	رجل	ضار
نبته تؤكل للنخل القصير	أقنيش	أصبع	ضاض
مخاطية	أقنين	قصب	غانيم
علبة حديدية	أقوطي	بعد غد	فرواية شأ
سياج من نبات الهندية (الشوكي)	أقوير	ركبة	فوذ
خيمة	أقيظو	يد	فوس
قم، انهض	أكر	خيطة	فيلو
حلقوم	أجرجو	نملة	تكتو ف
استيقضت (الفتيات)	إكرنت (تيرباثي ن)	الجوع	لاز
عراف	أكران	تبين	لوم

ثعلب	أكعب	تخاصم، تقاتل	منغ
حذبة	أغرور	كيف	ميسم
حزمة	أكمو س	هو	ننا
معهم	أكيدس ن	هم	نيثين
حاجات ، رزق	أگلا	أو	نېغ
الذي	أگلا	هم	نيهنين
الرصاص	ألدون	لم (نافية)	ور
لسان-لغة	ألس	أختي	وُلتما
جمل	أغم	دجاج	يازريض
أبيات مغناة في الأعراس	ألغيد	أبي	يّا
ثعبان	ألفسيو	أبوه	يّااس

يَتَر	يَطْلُب	أَلْقُوز	قِطْعَة
يَتَرَوْ	الْبِكَاءُ بِالدَّمْعِ	أَلْكُوز	سُوط
يَتَوَاطَف	مُسِيكَ	أَلْمُوز	تَعْلِيم

صهر الزوج	ألوس	سُرق	يتواكر
اللعاب	أليزاز	شيع	يحيون
الدفلى	أليلى	طيب	يحللى
راعى	ألينتى	يشاء	يخس

منجل	أمجر	رجع	يدؤل
أذن	أمجيو	كسر	يرز
صديق	أمدوك ل	فتح	يرزم
عازف	أمدياز	هرب	يرؤل

شريف	أمرابـ ض	حَلَب	يَزِّي
دين سلف	أمروا س	يبكي بدون دموع	يسبايثر و



يسهين	و	يئن	أمزيو	غول
-------	---	-----	-------	-----

(ثيحوجا) الحكايات الشعبية المتداولة بياث

يزناسن

اثحاجيت ن تامدا ن واولوث<sup>(1)</sup>

حكاية ضاية واو اللوث<sup>2</sup>

1 Renisio A., *Etude sur les dialectes berbères des Beni Iznassen*, du Rif et des Senhaja de Sraïr Réédition du texte publié en 1932, Edition IRCAM 2015 P.167

2 توجد ضاية واواللوث في بني عتيق تريفة، هناك مركز سيدي محند ابركان يقال أن هناك دوار للمسلمين يسكنون الخيام لهم. وكان بالدوار في فترة الأمطار ثلاثة من الأولياء لهم بركة كبيرة. أحدهم يقال له الشيخ عبدالقادر الجيلالي قبه في بغداد في الشرق ما وراء الحج. والآخر يسمى سيدي

ثامدا نواولوث قايت ذي آث حكتيك تتريفا،  
ديئي وفيلاج نسيدي محند أبركان.

---

عبد المومن لمغيث قبته في مدينة تلمسان ، وآخر  
اسمه سيدي بوعزة قبته في الغرب. طلبوا من أهل  
الدوار أن يستضيفوهم لاتقاء الامطار فرفضوا. وكان  
بالمكان عجوز أرملة عمياء. تسكن معها ابنتها، وتملك  
معزة وخيمة صغيرة. وطبق من الزرع . كان ابنها  
مسجوناً عند الملك. وحين رأت البنت الزوار على  
تلك الحالة. رجعت إلى أمها قائلة لها أن ثلاث من  
الرجال خارجا والمطر بللهم. ولم يستضفهم أحد.  
فهل يمكنني أن ادخلهم المنزل؟ أجابت الام ليس  
لدينا ما نطعمهم به. فألحت البنت إلى أن قبلت.  
و حين دخل الزوار وجدوا الخيمة صغيرة ولم يجدوا  
سوى طبق من الزرع. تحدثوا وقالوا لبعضهم البعض:  
كل فرد سيقوم بمهمة. قال الشيخ عبد القادر أنا  
سأتي بابنها من السجن. قال سيدي بوعزا الغربي :

يَبَّاكَ تَوَغ دِي وَمَكَان نِي يَدَجْن أَوْسُون نـ  
يَمْسَلْمَن، غَرْسَن يَخَامَن نِيَجْرَثَال زِدْغَن ذِينِي.  
إِتَوَغ ذِي لَوَقْت نُونَزَار. يَدَجْن ثَلَاثَا نِيَمْرَابْضَن  
ذِيَسَن الْبَارَكْت تَرَّو.

---

أنا سَأَمَلُّ السَّاحَةَ بِالْمَاشِيَةِ. وَسَأَقُومُ بِتَوْسِيعِ الْخِيْمَةِ.  
أما سَيِّدِي بِوَمَدِين لَمَغِيث فَقَالَ: أَنَا أَمَلُّ الْخِيْمَةَ  
بِالزَّرْع. وَسَأَرْجِعُ الْعَجُوزَ مَبْصَرَةَ. بَعْدَهَا أَحْضَرُ الشَّيْخَ  
عَبْدَ الْقَادِرِ ابْنَهَا الْمَسْجُونِ ، وَتَعَشَى مَعَ الْعَائِلَةِ. أَمَا  
بِوَعْزَةٍ فَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْمَعْزَةِ فَصَارَتِ السَّاحَةُ  
مَلِيئَةً بِالْمَوَاشِي . نَظَرَ إِلَى الْخِيْمَةِ الصَّغِيرَةِ فَكَبُرَتْ  
أَضْعَافًا، فَصَارَتْ أَكْبَرَ خِيَامِ الدَّوَارِ. وَمَسَحَ سَيِّدِي  
بِوَمَدِين لَمَغِيثَ يَدَهُ عَلَى عَيْنِي الْعَجُوزَ فَصَارَتْ  
مَبْصَرَةً وَصَارَ بَصَرُهَا أَفْضَلَ مِمَّا كَانَ عَلَيْهِ فِي الْبَدَايَةِ  
قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ عَمِيَاءَ. وَبَارَكَ الزَّرْعَ فَامْتَلَأَتِ الْخِيْمَةُ  
بِالزَّرْع. وَفِي الْغَدِ حِينَ آرَادَ الضِّيُوفُ الذَّهَابَ قَالُوا  
لِلْعَجُوزِ وَابْنِهَا: انْظُرِي إِلَى الْكَلْبَةِ إِذَا رَأَيْتَهَا حَمَلَتْ  
جَرَاءَهَا فَأَيْنَ تَضَعُهُمْ ضَعِي خِيْمَتَكَ جَنْبَهَا. وَذَاكَ مَا  
فَعَلْتَهُ حَيْثُ لَمَحَتِ الْكَلْبَةُ تَأْخُذَ جَرَاءَهَا لِمَكَانٍ عَالٍ.

يدجن يقارناس أشيخ عبقادر اجيلالي قاي  
لقبث نس ذي بغداد ذي شرق أغيرين يلحدج،  
ديدجن قارناس سيدي بومدين لمغيث قاي  
لقبث نس ذي تمديمت تتلمسان، ديدجن  
قارناس سيدي بوعدة قاي لقبث نس ذي  
لغرب، جبذن خي وسون ني آئن يسيدفن  
ايشاب نس آدوربيت زي ونزار.

سعا ور عولن ايشاب اوسون ني غرسن  
يفغن. لقني إتوغ اكيدسن يشت نتوسارث  
اتايذجالث نتاتا اتاضرغالت زي ثاين نتيطاوين  
غرس يشت نيليس اكيدس ، غرس ايشت  
تتغطات غرس يشت نتعشيوت اتامزيانت  
غرس يشت نتيجلي نيرذن. يدجن مميس

---

فأقامت خيمتها بجوارها. بعدها هطلت الأمطار  
سبعة أو ثمانية أيام فجعل الدوار يهبط ويخسف به  
شيئا فشيئا وينزل في قاع الأرض حتى غرق كليا  
وصار المكان مليئا بالماء. وهذا سبب علو الأطراف  
بواولوث بسبب خسف أصاب الجزء الآخر منه.

اُتوغ ذي لحبس غر وجليذ اتوغا ذي لوقت ني.  
 ايلقني آمي تفع يليس تزريشن دي برا، تڌول  
 غر يماس ثناس يدجن ثلاثا انيريازن قاشن برا  
 يتاغ خفسن ونزار ور غرسن يّغ حد ذي  
 ايشاب اوسون ، اثن اسيدفغ؟ ثناس يماس ور  
 غرنغ ماین غاتشن. ايوا اتحّشم ذي يماس آل  
 ماني ثن تسيدف. ايلقني آمي وذفن وفين  
 تاعشيوت اطامزيانت وفين غير يشت نتيجلي  
 نيرذن.

ينان يلقني يبعصوم بعض : كل يدجن اذ يكر  
 سيشت نلحاجت اُشيخ عبقادر يناسن : نتش  
 اذاويع مميس زي لحبس. سيدي بوغزا اُغربي  
 يناسن نتش اُدتشارغ لمراح زي لحرّاگ ، أي  
 تاعشيوت اُتسمغارغ . سيدي بومدين لمغيث  
 يناسن نتش اُدتشارغ تاعشيوت سي يردن،  
 اُدرّغ تاوسّارت زي تيطاوين نس اُتزر.

ايوا ايشيخ عبقادر يسحضر ديني مميس  
 ايتوغا ذي لحبس، يمونسو اُكيدسن. بوغزة  
 ايعرّم ختغاطت ني يتوشور لمراح زي لحرّاگ،

يقل غر تعشيوت تمغار تدول نتاتا آگ يلان  
اتامقرانت قاع ذي وسون ني. سيدي بومدين  
لمغيث يمسح فوس نس خي تيطاوين  
نتوسارت ني تدول أترز خير سي قبل غا  
تدرغل، يعزم دي يردن ني تشور ثاعشيوت  
سي يردن. يوا يلقي ينسن غرس.

آيتشا آمي يخسن اد روحن يناناس يثمطوث  
دمميس : يدمي غا ثزرم ثايديث آتيسي آراو  
نس - اتوغ ذي وسون ني يشت نتيديث ثيراو-  
يناناسن ماني غاتسرس ثيديث آراو نس  
ايسيم تعشيوت انون سرسمث زاشس. قيمن  
آمني آلماني يزرين ثايديث ائسنقال ذي واراو  
نس آتاويشن غر يشت نتكارنوشت توعلا  
ثسرسيثنت ديني. ايلقني ثيسي ثمطوث ني  
تعشيوت نس ثسرسيث زاتس.

آمي ثيسي ثاعشيوت نس يوشا ربي آنزار  
يرو سبع يام نيغ ثمنيام يلقي ييدا ومكان ني  
ميذي يزدغ اوسون ني يهگا يهگا يتاذف ذي  
ثمورث آلماني يغرق اوسون ني يدول كلشي

دامان. آميخف آمكان ني ميذي ثلا واولوث  
لطرف نس وعلان، أمكان ني ميدي آمان  
يغتر ذي تمورث.

### اثحاجيت ن دادا بوخزينة<sup>(1)</sup>

1 <sup>(1)</sup> قامت الباحثة "مريم مركوم" بترجمتها بتصرف  
عن الصيغة العربية لعبد الله لحسايني: تقول  
الحكاية حاجيتك ماجيتك، على فتاة تسمى «عيشة  
تملالت نتغازديس»، كانت بيضاء الجانب سافر  
أبوها بعد أن توفيت والدتها وكبرت يتيمة، تظل  
تلهو مع قطتها نسيمة، لكي تنسيها عذاباتها  
الأيمة.. كانت تطبخ لقطتها ما يحلوها من طعام،  
وتؤاكلها كما يفعل الأنعام، كانت القطة تأكل اللحم  
والخضر والفواكه إذ كانت «عيشة تملالت  
نتغازديس» تقتسم معها كل ما تأكله، وتعاملها  
كأنها أختها، وتداعبها حتى تنام وتخبئها تحت  
فراشها حتى لا يخطفها اللئام.. كان من بين اللئام،  
غول يسكن مغارة الحمام، منظره بشع وصوته  
مخيف. كان حين يجوع يقلق الراحة والسكينة،  
يروع البادية والمدينة ويسرق اللحوم المخزنة في  
الخبزينة وبلتهم ما بها من زرع و مأونة، فسمي  
"دادا بو خزينة".. كانت «عيشة تملالت نتغازديس»  
تعيش بقرب المغارة، كانت قطتها تسرق من بقايا

أوششيد إيمجان انون ربي أكن إعاون إ مالا  
ور تعاوادم ثحاجيت أونيت إثاروا انون التقليد  
أخ ييري انون. حاجيتكم لوكان ما هما ما  
جيتكم. أخ ييشت انتريات أقارناص "«عيشة

---

أكل الغول دادا وتأكل لوحدها، وذات ليلة اكتشفت  
الفتاة الأمينة خيانة القطعة نسيمة، وبينما هي تأكل  
تفاحة قطفتها من جنان الغول، انسلت القطعة من  
مخدعها وتركت المنام، وبدأت تموء وتموء لكي  
تعطيها «عيشة تملالت تتغازيس» حقها في  
الطعام. نظرت الأخيرة في وجه القطعة الحقيرة،  
ثم قالت لها: لن أقسم معك شيئاً ايته القطعة  
اللئيمة. قررت القطعة الانتقام فقفزت على  
الطاولة وضربت بجسدها كأس الماء الذي انسكب  
على نار الموقد فأطفأها. لم يكن لدى الناس عود  
ثقاب ولا أدوات لإشعال النار غير ضرب الاحجار  
بالأحجار، فكانت «عيشة تملالت تتغازيس» تترك  
النار مشتعلة لمدة طويلة، حتى لا تشعلها بوسائل  
بديلة. كانت «عيشة تملالت تتغازيس» لا تجيد  
إشعال النار، فاضطرت للبحث عن شعلة عند  
الغول الجبار.

اقتربت «عيشة تملالت تتغازيس» من المغارة،  
وجدت الغول دادا بوخزينة ضخمة الجثة كأنه  
سفينة، كان كان يشوي حمارة و يضع على رأسه



تملالت نتغازذيس»<sup>(1)</sup> إهجريت يباس يدجيت  
وحذس تترو تخمم مسكينة يماس ثموت اولاً  
انتاث ثمغر وحذس اتايوجيلت. ثكال اتيرار أكذ

---

أمعاء الحمار وبحسبها زينة، وكان يلبس جلد  
الحمار وينتعل قدمه.. وكان يقهقه في حبور  
ويطلق صرخات الزهو والغرور، ويقول: أنا ملك  
البر والبحور.. فجأة انتبه لـ "عيشة تملالت  
نتغازذيس" فسالها عن سبب قدومها: قالت: أريد  
شعلة من النار أعجب الغول من حسن صوت  
«عيشة تملالت نتغازذيس»، وابهره قوامها  
ورشاقتها الساحرة. منحها قبسا من النار، ثم  
لحقها في خفية ليعلم أين تسكن الصبية. وبدأ  
يتردد على مسكنها صبة وعشيا، ويقول لها:  
تزوجيني يا صبية، أنا ملك البحور والبرية، ماذا  
رأيت دادا بو خزينة يفعل حين زرتة في مملكته؟  
أجابت «عيشة تملالت نتغازذيس» في رعب:

- لقد رأيتك تشوي خروفا-
- ثم يضيف، وماذا رأيتني ارتدي؟
- أجابت: رأيتك تلبس لباس الملوك
- وماذا كنت انتعل؟
- كنت تنتعل بلغة الرؤساء..
- وماذا كنت اضع على رأسي؟

ثموشوت أنس " نسيمه " باش أتو الدجنون  
اتفقاع انس.

أتوغ تصخر إثموشوت انس قاع ماين تخس

---

- كنت تضع عمامة الحكماء  
فيقهه مزهوا وينصرف في خيلاء..  
لكنه سرعان ما يعود مجددا، ويعيد نفس الأسئلة..  
فتكرر إجاباتها مرعوبة آملة في ان يتركها وشأنها..  
لكنه جاء اليوم بشكل مختلف، لقد صمم على  
الزواج من «عيشة تملالت نتغازديس»، وأقسم أن  
يأخذها راضية أو صاغرة..صرخ قرب بيتها بصوته  
الجهوري؟- اسمعي يا «عيشة تملالت نتغازديس»،  
لديك ثلاث ليال لتفكري وبعدها سأخذك راضية أم  
صاغرة ظلت "«عيشة تملالت نتغازديس»" تبكي  
ليلا ونهارا حتى يبست حدقتها من الدموع، وفي  
إحد الليالي رأت أمها في المنام، أخبرتها بحيلة لا  
يقدر عليها جن ولا غيلان..استفاقت «عيشة  
تملالت نتغازديس» مسرعة، أخذت فأس والدها  
وبدأت تحفر الأرض المحيطة بالمنزل، لقد امرتها  
أمها في المنام أن تحفر خندقا وتضع فيه جمرا..  
وذلك ما فعلت..

وفي اليوم الثالث قدم الغول كما كان يفعل في  
كل مرة، وصرخ بأعلى صوته كي تسمعه عروسته

أتوغ انتھلا دیس یرو اتگاس حال میسم اتگن إ  
یوزان تبطا یکدس ماتشا اتسیت أولا بیضس  
أتوغ تسووسیت اکدس باش أولا دیدجن  
ألاست یکر نغ آت إآذا. ماشا أتوغ إدج أوامزیو

---

المفترضة:- ماذا قررت یا عروستی  
المستقبلية؟- قالت «عیشه تملالت نتغازدیس»:  
أنا لا أتزوج الغیلان القذرة..جن جنون الغول،  
وصرخ عالیا؟- کیف تجرئین على وصف ملك  
المغارة بالاوساخ والقذارة؟ وبالأمارة کیف رأیت  
الملك دادا بوخزينة یفعل، يوم قمت بالزيارة؟ ماذا  
كنت أشوي والبس وأنتعل؟- ردت علیه بسخرية  
ماكرة:- كنت تشوي الحمار أیها الحمار..وكنت  
تلبس جلد الحمار كالحمار.. وتلبس قدم الحمار  
وتضع على رأسك أمعاء الحمار أیها النتن..  
اشتاط الغول غضبا فهرول نحو مسكن «عیشه  
تملالت نتغازدیس» لیلتهمها، لكنه وقع فی هاویة  
الخدق وبدأ یشوی فی الجمر ویصرخ من شدة  
الالم.. لكنه قاوم النار وكاد أن یرج من الحفرة.  
فی تلك اللحظة، لمحت «عیشه تملالت  
نتغازدیس» شخصان یتقدمان نحو البیت، لقد كان  
القادم أبوها عائدا من السفر، وشاب وسیم  
یرافقه، أخبرتهما بالواقعة فأجهزا على الغول  
وقتلاه..

إزدغ ذ گيفري نبيذيرن. أغنبو أنس يقبح  
يساگاذ. ثميدجا انس ثسرعاب عباد الله أتوغ  
مي غا يلاز إهکا غر لغاشي أودوار يساگاذيشن  
يتاکراسن أيسوم ذي مندي الحاصول قاع  
ماين يوفأ ذي ثخزينت. ها سمانت "دادا  
بوخزينة"

"«عيشة تملالت نتغازديس»" أتوغت ثزدغ  
ثوذس أيفري ايدبيرن ثموشوت أنس اتوغات

---

أعجب الضيف بذكاء "«عيشة تملالت نتغازديس»"  
فتقدم لخطبتها، لكنها لم توافق إلا بعد أن أخبرها  
أبوها أن الضيف أنقذ حياته من غدر مرافقيه،  
تزوجت «عيشة تملالت نتغازديس»، وعاشت معه  
في مغارة الغول، وكان زوجها يشتغل بالنجارة  
لهذا سميت مغارته اليوم بكهف النجار "إيفري  
أونجار" وعاشا سعيدين في مسكنهما الجديد..  
1 <sup>(١)</sup> تتداول التسمية بتفوغالت رغم أن في اللهجة  
الزناسانية نقول "عيشة تملالت سوغزديس" وقد  
جمعت الحكاية من مجموعة مصادر منها بحث  
ماستر للباحثة مريم مركوم ورواية شفوية للسيدة  
عائشة عزيماي ورواية شفوية لوالدتي وقد  
جمعت الاختلافات في صيغة توافقية للحكاية

اتفع بلا لخبار انس اتاكر إوامزيو ما ين إرايذن  
أخس أتتيت وخذس.

إيدج أومور آكذ إيدج أومنسي «عيشة تملالت  
نتغازديس» مسكينة ثوفا بلي ثموشوت أنس  
ثسكذوب أخس اتخدعتث . ثقيم «عيشة  
تملالت نتغازديس» أتت ذگيشت نتفاحت  
توغات ثكست زگورثو اوامزيو ، ثقيم  
اثموشوت ثاخذاعت اتنحكا ياكيدس ثسموعيو  
باش أكيدس تبضا تتفاحت ماشا «عيشة  
تملالت نتغازديس» ثقل أغرس ثناس: اورکیدم  
بطيغ أولا ذيشت نلحاجت اثموشوت ثاخذاعت.  
ذانيتا ثموشوت اثفكر باش أتننقم زي «عيشة  
تملالت نتغازديس» ثنگزخ طابله ثسحوف  
أغراف اومان اخ ثفقونت ثسخسياس العافيت  
إ«عيشة تملالت نتغازديس».

ذي الوقت اني أتوغ أولاح زالاميط غر الغاشي  
باش آذ شعلن العافيت أتوغ اتشاشن ثناين  
تتروين أكذ بعضياتسن باش أذشعلن العافيت

اتربان ذي ثفقونت اتدجانت أمني تشعل بلا ما  
تسخسين. ماشا «عيشة تملالت نتغازديس»  
مسكينة توغت اورثسين ميسم غا ثگ، ثكر  
تروح غر وامزيو باش أترزو خالعافيت.

ثيوض «عيشة تملالت نتغازديس» غر ييفري  
ايذيرن ثوفا أمزيو ذا مقران يرو القد أغرابو  
يامقران توغت إشكا إدج اوغيول يگا خوزليف  
أنس أذان اوغيول حال التاج يرض ثيسريت  
أوغيول يگا ذي ضارن أنس إفقراش أوغيول،  
يفرح يضحك يقار: نتش ذا جليذ البحر  
نتمورث.

أمي يزرا «عيشة تملالت نتغازديس»  
يسقسات ماین توسا أغرس ثگ، ثناس  
«عيشة تملالت نتغازديس»: أخسغ شوایت  
نلعافيت. أمزيو إعجباس أوال ان «عيشة  
تملالت نتغازديس» أثعجباس القدث أنس  
ثاصبحانت ها يوشاس إيدج اوشعال  
نالعافيت. ثروح «عيشة تملالت نتغازديس»

اترگج يذفرتت بلا ما غا ثسن باش آذر ماني  
اثرذغ.يقيم آمزيو يتروح أغرس الصباح ذو  
عشي يقاراس: أرشل أزي آثربات نتش قا ذا  
جليذ البحر نتمورث، مي ثوسيد غري ذي  
لقصر إنو ما ين توفيد دادا بوخزينة يتگ؟ ثناس  
«عيشة تملالت نتغازديس» نتاا اترجيجي زي  
الخوف : أوفيجش تشكيد آحولي

يناس: ماين ثزريضي بيرضغ؟ ثناس: ازريغش  
ثيرضض أروض إجلذن يناس: ما ين أتوغ  
إبرضغ دگضارن؟ ثناس: أتوغ ثيرضض  
أهرکوس الوزير يناس : ما ين أتوغ أگيغ خو  
زليف إنو؟ ثناس: أتوغ ثگيد الرزث نالحکماء  
آمزيو إضحك يتروح يترگج يفرح. بصح يتعاقبد  
أغرس عاوذ يتسقسات ثانيا، نتاا مسکينة  
اتجاواب زي الخوف. يدجول آمزيو باش أزيس  
يرشل زي الخاطر نغ زي بسيف

يوسد أغرس يسغوي زي دجهذ أنس زاث  
إوخام ن «عيشة تملالت نتغازديس» يناس:

اسحسد أغري مزبان غرم ثلاثة نليالي باش  
أتفكرذ، إلقني آغرم داسغ باش آشم آويغ  
تخسذ نيغ لا ما مش ما ينزي ما  
ما مش ما ما ينزي ما

مسكينة «عيشة تملالت نتغازديس» ثقيم ثترو  
الليلت داس ألمي يوزغن ثيطاوين أنس زك  
مطاون، إيشت نليلت ثزرا يماس الله يرحمها  
ذي ثارجيت ثناس آخام إيشت تتحيلت  
أورتسينن لا ذ دجنون ولا ذا مزيون «عيشة  
تملالت نتغازديس» ثكر زي الخف ثيسي  
الفاس ايباس ثقيم ثقاز ذي ثمورت إيشت  
انتفقونت ثغرق اتامقرانت ثگا ديس إريج حا  
ما مك لاس ثن يماس ذي ثارجيت .

أمي ديوسا آمزيو ذگاس وو ستلاثا إلأغاياس  
زي دجهذ باش ألاس اتسل يناس: آثمطوط  
إنو. ثناس «عيشة تملالت نتغازديس»: نتش  
أور رتشلغ زگامزيون إعفانن إرضضن.



يسغوي أخس أمزيو يناس: ميسم لام ثمسار  
آلغا لي ثنيد نتش أجليد أييفري آيعفان  
إررضن؟

إنايي ماین توفيد أجليد دادا بوخرينة يتگ مي  
غري ثوسيد ماین توغ شکیغ؟ ماین توغ  
إبرضغ؟

ثناس «عیشه تملالت نتغازدیس» نتاث  
اضحک: أتوغش اتشکيد أغیول آیا غیول توغش  
تیررض تیسريت أوغیول آیا غیول توغش  
تیررض ذي صارن انک إفقراش أوغیول ثگیذ  
آذان أوغیول خو زلیف انک آیا رصوص آیا  
عفان.

أمي یسلا أمزیو أوال ان «عیشه تملالت  
نتغازدیس» یخس آذ یدوقص یقیم یتازل  
أغرس باش آتیتش ما شا قبل أتیاوز إحوف  
ذي ثفقونت لاس ثغزا یقیم یسغویو یتحاول  
باش آذ یفغ زي العافیت.

«عیشه تملالت نتغازدیس» ثوالا ذي لاگاج  
ثنانین امیدن آتاسند ألجیهت أنس، می ایوضن  
أغرس ثعقل یباس تروح اتازل ادرعاس ثفرح  
بزاف یباس یعقبد أغرس یوید أكیدس إیدج  
اوربا ذا صبحان اثخبراصن أخ وامزیو ها روجن  
معاونن أخس ألمی ثنغن

أربا انی می یسلا ثقصت (ثقسیست) ن  
«عیشه تملالت نتغازدیس» أثعجباس بزاف  
إعجباس لعقل أنس ها ینا إیباس ألاست یوش  
ذو مزوار «عیشه تملالت نتغازدیس» ور ثخس  
ماشایباس یحکایاس میسم یگا آربا انی ألمی  
ثیسلك زی البعض ایودان إغدارن أتوغ اخسن  
آثنغن ها ثقبل «عیشه تملالت نتغازدیس»  
ثرشل زیس روجن زدغن ذ گیفری اومزیو  
أتوغ أریاز أنس ذا نجار ها سمان إیفری انی  
إیفری أو نجار ها عیشن دیس فرجن الحیاة  
انسن ثکمل.

إيوا يا سيادي أكينغ أسني الواد الواد إيغدا  
لخيار ذو فقوس شك اويغاك أكيزي إدجن أو  
هركوس قات ذي تبورجت اك أسني ثيسيت..

**لائحة لبعض المقاومين بيات  
يزناسن والمسجلين بالمندوبية  
الإقليمية بأبركان**

لائحة لبعض المقاومين الحائزين على صفة  
مقاوم بياث يزناسن. مع العلم أن عدد  
المقاومين المسجلين بالمندوبية الاقليمية  
مقاوم 1090 منهم 12 مقاومة.

الازدياد	تاريخ	الاسم	رقم البطاقة	الرقم
		لقشيري أحمد	501168	1
		ماحي محمد	501732	2
		عونة بركان	502132	3
		خرباش بلقاسم	503790	5
		أوقادا الطاهر	503845	6
		الزهواني الكبير	504069	7
		جدور احمد	504172	8
		عمارة العزاوي	504793	9
		غريبطي عيسى	504794	10
		شرابي لخضر	504795	11
		خطابي عبد الله	504796	12

13	504797	شرابي موسى	
14	504798	مضران المختار	
15	504799	الهواري مھراز	
16	504806	الھیشتر محمد	
17	504809	صديقي حماد	1932
18	504810	جعطر بوعزة	
19	504812	رحماني محمد	
20	504813	قدوري قدور	
21	504814	حاجي الطيب	
22	504815	عسال ميمون	
23	504818	عسال احمد	
24	504821	والحاج اليماني	
25	504824	وريامشي معمر	
26	504828	بختي محمد	
27	504829	لهيل ادريس	
28	504893	اطويل احمد	
29	504916	رحماني عبد الرحمان	

30	504917	بن احمد محمد	
31	504919	جعطر محمد	
32	504920	لشهب محمد	1931
33	504921	محمد دين عبد القادر	
34	504922	بن محمد ميمون	
35	504923	البالي احمد	
36	504924	يجو عبد الله	
37	504925	واشاني محمد	
38	504941	بندحمان راج	
39	504957	وشاني محمد	
40	504986	ناصرى عمرو	
41	504987	عيساوي محمد	
42	504988	درعاوي عبد الرحيم	1925
43	504989	البغدادى بوعرفة	
44	504990	مباركى عبد القادر	

45	504991	زواغ محمد	
46	504993	القاح محمد	1935
47	504995	شطو صالح	
48	505006	وسعيد حماد	1930
49	505007	قشاطي حسن	
50	505025	حيدر محمد	
51	505026	صالح محمد	
52	505028	الزعرابي محمد	1928
53	505031	بنعودة الطيب	
54	505032	بلحسن البشير	1934
55	505033	بوغانم محمد	
56	505034	حيدر محمد	
57	505035	عزوني بن عبد الله	
58	505036	صامدي عبد السلام	
59	505037	سوداد مختار	1930
60	505039	بوجمعاوي	

		رمضان	
61	505041	مهداوي ميمون	
62	505042	شاطر محمد	1932
63	505046	كناوي البشير	
64	505048	عمراني اليماني	
65	505054	بلغالي عبد الرحمان	
66	505055	جبلي مصطفى	
67	505056	عونة مومن	
68	505057	المختاري محماد	
69	505060	رمضاني عبد الله	
70	505062	يعقوبي الميلود	
71	505063	أمان امبارك	
72	505070	اليماني محمد	
73	505074	اسماعيل محمد	
74	505078	الأحمادي المامون	
75	505080	بن التهامي	



		الجيلالي	
76	505112	خرخش ادريس	
77	505122	شهلاوي عمرو	1927
78	505418	غرافي العيد	
79	506377	بلحسن البغدادي	
80	506493	زعراوي حبيبة	
81	506785	جلولي محمد	
82	512542	الاحمادي امعمر	
83	512571	زكاغ مصطفى	
84	512575	محجوب احمد	1940
85	512587	مضران محمد	
86	512652	شوراق فاطمة	
87	512824	بلمير محمد	
88	514360	بيجو حبيبة	
89	514803	الرحمــــــــــــــــوني العربي	
90	514827	جلولي رقية	
91	515147	ينعوري الطيب	

92	515167	لعروسي الطاهر	
93	515169	يحياوي محمد	
94	515228	مجاوي ميمون	
95	515230	بوعلي ميمون	
96	515233	هرامي أحمد	
97	515241	رحماني بوزيان	
98	515242	عزة محمد	
99	516132	بلقاسم محمد	
100	516134	برباش محمد	
101	516691	البخاري ادريس	
102	517574	غزواني محمد	
103	517587	الداودي رحمة	
104	517890	البكاوي محمد	
105	518052	الأحمادي البشير	
106	518285	موساوي عبد الرحمان	
107	518434	النكاوي أحمد	
108	518484	بوترفاس عبد	

		الله	
109	518684	لعروسي محمد	
110	518690	زيان الميلود	
111	518756	الأحمادي احمد	
112	518758	البالي عبد الكريم	
113	518773	قاسمي حماد	
114	518793	قدار عبد الرحمان	
115	518797	حمداي عبد القادر	
116	518798	هرو محمد	
117	518826	ميمون عيساوي	
118	518838	حمداي الطيب	
119	518840	والحاج محمد	
120	518843	الأحمادي رمضان	
121	518848	مجاطي بوجمعة	
122	518850	مركوم حلومة	

123	518898	الأحمادي م التهامي	
124	518907	محمد العطاوي	
125	518921	عدة سليمان	
126	518928	عبادي محمد	
127	518939	صالح ميمون	
128	518960	أجلبي حليلة	
129	519029	حمد اوي م لمنور	
130	519307	موساوي بومدين	
131	519688	مبطول قدور	
132	520133	محمد عربي	
133	520184	خرخش سليمان	1938
134	520225	الصالح م محمد	
135	520404	بوراس بلعيد	
136	520859	وجدي مصطفى	

137	520938	زكري محمد	
138	521090	الأحمادي عبدالقادر	
139	521496	رحماني اليماني	
140	521524	اليوسفي حماد	
141	521599	محمد فراح	
142	521755	طاهري الطاهر	
143	521770	عامر العيد	
144	521793	بلمير حماد	
145	521806	الداودي محمد	
146	521971	مضران محمد	
147	522085	بوصحابة عبد القادر	
148	522111	الصغير محمد	
149	522268	قاسمي الناجم	

150	522479	مختاري محمد	
151	522833	وعلي محمد	
152	522896	يعقوبي عبد القادر	
153	522998	هيشور سليمان	
154	523017	اليوسفي محمد	
155	523099	غوتي ميمون	
156	523115	حداوي بنسعيد	
157	523129	قاضي عبد السلام	
158	523134	العموري بونوار	
159	523195	الصديق عبد الله	
160	523224	لشعل ميمون	
161	523285	العتروس عبد القادر	

162	523287	لشهب مصطفى	
163	523359	قيسامي عبد الرحمان	
164	523451	حمداوي محمد	1928
165	523923	كريمي عبد القادر	
166	524024	الداودي محمد	
167	524130	الهاشمي الميلود	
168	524154	الحسين بن المصطفى	
169	524212	بكر اوي ابراهيم	
170	524291	الهاشمي بن البكاي	
171	524571	بالمداني ميمون	
172	524728	كرماوي محمد	

173	524763	برباش الميلود	
174	525893	الشـقـروني الطيب	
175	525930	ورادي ميمون	
176	526653	عثمان فاطمة	
177	526734	حـرـشـاوي محمد	
178	526973	الحمداوي محمد	
179	529100	الأحمـادي م إدريس	
180	529102	عونة بوطيب	
181	529149	الأحمادي أحمد	
182	530023	البقال المختار	
183	529498	الداودي آمنة	
184	530469	بشروري الوزنة	
185	530466	كناد محمد	



186	530509	بوعلي ميمون	
187	530527	سمايلي الطيب	
188	530585	قادة ميمون	
189	521039	راشدي عبد القادر	
190		طاهري أحمد	1926
191		معي الحسين	1921
192		امباركي عبد القادر	1936
193	521496	اليمني الرحماني	1932
194	500039	حاجي حمو	1919
195	504987	عيساوي محمد	1938
196		بوعزاوي محمد	1928
197		عونة حماد	1937

1935	قاسمي الماحي		198
	القراط حلومة	505630	199
	جوهري فاطمة	512763	200
	حباني بومدين	530471	201
	أحمد مهلة	518919	202
	جبلي لمنور	504817	203
	سغروشنى أحمد	504918	204

## جدول أنساب بني يزناسن<sup>1</sup>

الأصل	درجة ثالثة	درجة ثانية	درجة أولى	القبيلة	الرقم
من بني بوسعيد، من جهة مغنية	ولاد البالي	ولاد الغازي	أهل الدير	آث خالد	1
من بني بوسعيد، من جهة مغنية	أهل بوعماله	ولاد الغازي	أهل الدير	آث خالد	2

1 في هذا الجدول حاولت إعطاء نموذج مغاير لأقسام بني يزناسن معتمدا على تقسيمة Renisio للقبائل وأضفت لها مصادر عديدة سبق ذكرها في الدراسة ومصادر شفوية منها : السيد لمرباط محمد أكليم 60 سنة، السيد بولغالغ ميمون، بركان 70 سنة، السيد بنعمر القاضي مداغ 60 سنة عون سلطة وشيخ زاوية.

3	آث خالد	أهل الدير	ولاد الغازي	أهل تيزي	من الريف مع الزيامبا
4	آث خالد	أهل الدير	ولاد الغازي	أوشانن	شرفا أدارسة من الغرب
5	آث خالد	أهل الدير	ولاد الغازي	بلعيني (بو العين) بنعيني	عين صفا حاليا
6	آث خالد	أهل الدير	ولاد الغازي	لمقاقة	بقية أو من مسيرة بالجزائر
7	آث خالد	أهل الدير	ولاد الغازي	ولاد سليمان	يقال لهم ضريح في تججيرات يسمى ضريح سيدي سليمان
8	آث خالد	أهل الدير	ولاد الغازي	أهل دوز (الزاوية)	
9	آث خالد	أهل الدير	ولاد المنكار	إيخانن	من كلعية (ربما من إيخانن بني بوافر) جدهم كان في قلعية يعزف على آلة الزامر

10	آث خالد	أهل الدير	ولاد المنكار	حماموشن	من بني خلوف المنكوشي
11	آث خالد	أهل الدير	ولاد المنكار	أهل القلعة	من بني كولال
12	آث خالد	تغجير	ولاد زعيم	ولاد مومن	من لوداية
13	آث خالد	تغجير	ولاد زعيم	ولاد مومن	من لوداية
14	آث خالد	تغجير	ولاد زعيم	ولاد مومن	من لوداية
15	آث خالد	تغجير	ولاد زعيم	ولاد بوجمعة	من لوداية
16	آث خالد	تغجير	ولاد زعيم	ولاد بوجمعة	من لوداية
17	آث خالد	تغجير	ولاد الكااضي	إيعلاين	
18	آث خالد	تغجير	ولاد الكااضي	ولاد حساين	
19	آث خالد	تغجير	بوهلالن	ولاد ناصر	من بني (بو) يعلى
20	آث خالد	تغجير	بوهلالن	البحالا (البخانا)	من بني (بو) يعلى
21	آث خالد	تغجير	أوداجن	شمالا	
22	آث خالد	تغجير	أوداجن	مصباح	
23	آث خالد	تغجير	أوداجن	إيغيوين - ولاد غيو	من لبقية
24	آث خالد	تغجير	بني يحيى	بني تالست	
25	آث	تغجير	بني يحيى	براقيق	

	خالد	ت			
26	آث خالد	تغجير ت	بني يحيى	ولاد بلحسن	
27	آث خالد	تغجير ت	تاغرايت	لمهادا	
28	آث خالد	تغجير ت	تاغرايت	إيشيخين	
29	آث خالد	تغجير ت	تاغرايت	إيوتشيشن	بودخيل هي التسمية الأصلية
30	آث خالد	تغجير ت	تاغرايت	أوفريضن	
31	آث خالد	تغجير ت	تاغرايت	لمداحدا	
32	آث خالد	تغجير ت	بو حسن	إيخلفتن الخلوفيين	
33	آث خالد	تغجير ت	بو حسن	إيوسگورن	
34	آث خالد	تغجير ت	أهل أغرم الغرمانيين	أهل أدارسة	شرفا
35	آث خالد	تغجير ت	أهل أغرم	أهل تامجوطت	
36	آث خالد	تغجير ت	أهل أغرم	برگونن	
37	آث خالد	تغجير ت	أهل أغرم	لبشارير	
38	آث خالد	تغجير ت	إينهارن		
39	آث خالد	تغجير ت	أولاد نهار		عرب لعرينة
40	آث خالد	تغجير ت	النجاجة		

41	آث خالد	تغجير ت	ولاد شبيحة		
42	آث خالد	آث أودرار	أهل لواد	ولاد لحمام	من عرب كارط غرب كتلة كبدانة
43	آث خالد	آث أودرار	أهل لواد	زراركة	
44	آث خالد	آث أودرار	أهل لواد	أعزيزاين	
45	آث خالد	آث أودرار	أهل لواد	كرناية	وأصلهم من الريف
46	آث خالد	آث أودرار	أهل لواد	لعيدان	من بني مستار، قريبا من تلمسان
47	آث خالد	آث أودرار	أهل لواد	بني سبو	
48	آث خالد	آث أودرار	أهل لواد	ولاد تاجر	من الريف
49	آث خالد	آث أودرار	أهل لواد	إيسفاين السفاينا	
50	آث خالد	آث أودرار	أهل لواد	جفافنة الجفافلة	
51	آث خالد	آث أودرار	أهل لواد	لهنادزة	
52	آث خالد	آث أودرار	أهل لواد	أهل تانوت (بني شياپ)	يقال انهم «شرفا» ادارسة جاؤوا من الغرب.
53	آث خالد	آث أودرار	أهل لواد	بني سگممين	من بني بوسعيد، من جهة

					مغنية
54	آث خالد	آث أودرار	ولاد عيسى	ولاد طاهر	من بني كيل
55	آث خالد	آث أودرار	ولاد عيسى	شطايطة	
56	آث خالد	آث أودرار	ولاد عيسى	شراغة	من اولاد ميمون من شرق تلمسان
57	آث خالد	آث أودرار	ولاد عيسى	ولاد ميمون	
58	آث خالد	آث أودرار	ولاد عيسى	زرايرة	
59	آث خالد	آث أودرار	ولاد عيسى	ولاد خليفة	
60	آث خالد	آث أودرار	ولاد عيسى	ولاد مريم	من البقية
61	آث خالد	آث أودرار	ولاد عيسى	لعراعرا	من بني يعلى
62	آث خالد	آث أودرار	ولاد عيسى	ولاد حمامو	من حميان
63	آث خالد	آث أودرار	ولاد عيسى	ولاد عمر	
64	آث خالد	آث أودرار	ولاد عيسى	ولاد بن يوب	
65	آث خالد	آث أودرار	ولاد عيسى	ولاد سيدي سليمان	
66	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة	ولاد مَحْمَد اسنوسي	
67	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة	ولاد مَحْمَد اسنوسي	
68	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة	ولاد مَحْمَد اسنوسي	

69	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة	ولاد مَحْمَد اسنوسي	
70	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة	ولاد مَحْمَد اسنوسي	
71	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة	ولاد مَحْمَد اسنوسي	
72	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة	ولاد مَحْمَد اسنوسي	
73	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة	ولاد مَحْمَد اسنوسي	
74	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة	ولاد بوعزة	
75	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة	ولاد بوعزة	
76	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة	ولاد بوعزة	
77	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة	ولاد بوعزة	
78	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة	ولاد بوعزة	
79	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة	ولاد بوعزة	
80	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة	ولاد بوعزة	
81	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة	ولاد بوعزة	
82	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة	ولاد لمجدوب	
83	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة	ولاد لمجدوب	
84	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة	ولاد لمجدوب	
85	آث خالد	أشرفا	ولاد بن عزة		



					من اهل تغرايت بتغجرت حسب رئيسيو الذي لم يذكر في أشرفا الا ولاد بن عزة
86	آث خالد	أشرفا	ولاد بوتشيش		
87	آث خالد	أشرفا	ولاد بن العالم		
88	آث منگو ش	آث وماس	إيعيزاين	إيعيزاين	
89	آث منگو ش	آث وماس	إيعيزاين	تيرانين	
90	آث منگو ش	آث وماس	إيفكران		
91	آث منگو ش	آث وماس	إيبويحيا ون	إيبويحيا ون	
92	آث منگو ش	آث وماس	إيبويحيا ون	ولاد حساين	
93	آث منگو ش	آث وماس	آونگوت	ولاد بوغنم	
94	آث منگو ش	آث وماس	آونگوت	آعون	
95	آث	آث	إيسلانن	أهل سمان	

	منگو ش	وماس			
96	آث منگو ش	آث وماس	ایسلانن	ایوگندوزن	
97	آث منگو ش	آث وماس	ایسلانن	أهل مودجو	
98	آث منگو ش	آث وماس	بنی محفوظ	بنی عزیزمان	
99	آث منگو ش	آث وماس	بنی محفوظ	گاحاده	
100	آث منگو ش	آث وماس	بنی محفوظ	جفافله	
101	آث منگو ش	آث وماس	بنی محفوظ	ایبونوحن	
102	آث منگو ش	آث وماس	بنی محفوظ	لحسابینیا	
103	آث منگو ش	آث وماس	ایعثمانن		
104	آث منگو ش	آث وماس	ولاد بومیمون	ولاد حمو وعلی	
105	آث منگو ش	آث وماس	ولاد بومیمون	ولاد صغیر	
106	آث منگو	آث وماس	أهل نظيرة		

	ش				
10 7	آث منگو ش	آث وماس	ولاد هرو		من البقية
10 8	آث منگو ش	آث وماس	أهل طارنانت		
10 9	آث منگو ش	آث وماس	أهل أوگوت		
11 0	آث منگو ش	آث وماس	أهل إيميلت		
11 1	آث منگو ش	آث وماس	إيشيخين		
11 2	آث منگو ش	آث وماس	إيجداين	ولاد علي أولحسن	
11 3	آث منگو ش	آث وماس	إيجداين	ولاد بوطابة	
11 4	آث منگو ش	آث وماس	إيجداين	مصيفن	
11 5	آث منگو ش	آث وماس	إيجداين	ورالة	
11 6	آث منگو ش	آث وماس	إيجداين	ولاد بلقاسم	
11 7	آث منگو ش	آث وماس	أهل خلّاد أو وحفير		من فكيك

11 8	آث منگو ش	آث وماس	بنی عبد الله	تامزیرت	
11 9	آث منگو ش	آث وماس	بنی عبد الله	أهل بوزعيل	
12 0	آث منگو ش	آث وماس	بنی عبد الله	ایگد فان	
12 1	آث منگو ش	آث وماس	بنی عبد الله	تیگرو رین	
12 2	آث منگو ش	آث وماس	بنی عبد الله	بو توار	
12 3	آث منگو ش	آث وماس	بنی عبد الله	جرادات	
12 4	آث منگو ش	آث وماس	بنی واکلان	أگدال	
12 5	آث منگو ش	آث وماس	بنی واکلان	ایحوباین	
12 6	آث منگو ش	آث وماس	بنی واکلان	أجدیر	
12 7	آث منگو ش	آث وماس	بنی واکلان	ایمجنیون	
12 8	آث منگو ش	آث وماس	بنی واکلان	ایملوکن	
12	آث	آث	لمرابطین	ایعقوبن	

9	منگو ش	وماس			
130	آث منگو ش	آث وماس	لمرابطين	ولاد بنطاھر	
131	آث منگو ش	آث وماس	ولاد لغازي		
132	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني مريصن	لبصارا	
133	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني مريصن	بني ميمون	من فكيك قصر لوداغير (شرفا )
134	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني مريصن	بني ميمون	
135	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني مريصن	أهل صفرو	بعضهم من الزكارة.
136	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني مريصن	أهل صفرو	من الساحل الاطلسي
137	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني مريصن	أهل صفرو	من عائلة مولاي عبد القادر (شرفا )
138	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني مريصن	أهل صفرو	من بني وكلان
139	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	ولاد لبالي	من عرب لحلاف

14 0	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	إيبوتشيشن	
14 1	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	ولاد لحاج	من ولاد بوعزة (شرفا) والبعض من لبقية
14 2	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	ولاد عيسى	من الريف
14 3	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	ولاد بوفرة	
14 4	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	الزرارزة	
14 5	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	الشمالا	من بني بوسعيد
14 6	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	دار الحمرا	من بني بويحي
14 7	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	ولاد عبد الحق	من الشرق
14 8	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	ولاد جابر	من بني بوحمدون
14 9	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	ولاد ابن الطاهر	من مولاي عبد السلام بطيون شرفا

					وربما يكونون من اولاد سيدي الشيخ الغراية
15 0	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	لكعاوشة	من بني حمليل وجزء من كلعية
15 1	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	شخالفة	
15 2	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	تينيسان	من غرب المغرب
15 3	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	بزغودن	من الشرق
15 4	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	ولاد موسى او امحمد	من بني بويحي (شرفا )
15 5	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	ولاد موسى او امحمد	من بني بويحي (شرفا )
15 6	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	ولاد موسى او امحمد	من بني بويحي (شرفا )
15 7	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	ولاد موسى او امحمد	من بني بويحي (شرفا )
15 8	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	لكرارجة	

159	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	موزورن	
160	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	عمرانن	
161	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	ولاد ديرا	
162	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	بني خلوف	ولاد لمنصر	جاءوا من الجزائر في القرن 19 وهم اخوة لبني خلوف
163	آث منگو ش	بني منگوش أنگاد	أهل الفليعة		بالحدود
164	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	تغاسروت	أهل تانوت	من مسيرة بالجزائر والبعض من كبدانة
165	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	تغاسروت	تيزي أوزمور	
166	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	تغاسروت	تازاغين	من البقية
167	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	تغاسروت	تاقر بوست	
168	آث حتيك	بني عتيگ	تغاسروت	تاقر بوست	



		دخالا			
16 9	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	تغاسروت	ولاد مولاي محمّد	
17 0	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	تغاسروت	ولاد سيدي علي ليكاي	
17 1	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	تغاسروت	غرارفا (إيغورافن)	
17 2	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	تغاسروت	هوارا	
17 3	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	تغاسروت	ولاد لحاج	
17 4	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	تغاسروت	أولاد لهبيل	
17 5	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	تغاسروت	أولاد زباير	اخوة قرب الغزوات بالجزائر وفي الصفة اليسرى لبني بويحي
17 6	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	تغاسروت	الزراولة	اخوة ولاد عبيد بالمهايا
17 7	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	تغاسروت	أهل تيزا	

17 8	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	تغاسروت	إيهرنافن	
17 9	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	تغاسروت	إيجزارن	
18 0	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	تغاسروت	ولاد لهيل	
18 1	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	تغاسروت	إيغريين	
18 2	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	بني عمير	ولاد علي بن ياسين	من بني معقل بني كيل
18 3	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	بني عمير	ولاد علي بن ياسين	من البقية
18 4	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	بني عمير	ولاد علي بن ياسين	
18 5	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	بني عمير	ولاد علي بن ياسين	
18 6	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	بني عمير	ولاد علي بن ياسين	
18 7	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	بني عمير	تيزي حماد (بني حماد)	من قلعة بني حماد بالجزائر، منهم من بني عمر، اهل تقرلشت،

					لعلا جدين من كبدانة،
18 8	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	بني عمير	ولاد عمير	اخوة لولاد موسى و محمد
18 9	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	بني عمير	ولاد عمير	
19 0	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	بني عمير	ولاد عمير	اخوة لولاد معمر من أصل مولاد موسى و محمد بياث منكوش
19 1	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	بني عمير	ولاد عمير	
19 2	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	بني عمير	حمداوا	
19 3	آث حتيك	بني عتيگ دخالا	بني عمير	لحوافي	
19 4	آث حتيك	بني عتيگ لبرانيين	جبالا	بني ميمون	من لبقية
19 5	آث حتيك	بني عتيگ لبرانيين	جبالا	بني ميمون	من عرب لجواد من ولاد صغير بتريفة
19	آث	بني	جبالا	بني ميمون	

6	حتيك	عتيگ لبرانيين			
19 7	آث حتيك	بني عتيگ لبرانيين	جبالا	بني ميمون	
19 8	آث حتيك	بني عتيگ لبرانيين	جبالا	بني ميمون	
19 9	آث حتيك	بني عتيگ لبرانيين	جبالا	بني بويعلی	
20 0	آث حتيك	بني عتيگ لبرانيين	جبالا	بني بويعلی	
20 1	آث حتيك	بني عتيگ لبرانيين	جبالا	بني بويعلی	
20 2	آث حتيك	بني عتيگ لبرانيين	جبالا	بني بويعلی	
20 3	آث حتيك	بني عتيگ لبرانيين	جبالا	بني بويعلی	
20 4	آث حتيك	بني عتيگ لبرانيين	بني موسي	بني موسي لعطاش	
20 5	آث حتيك	بني عتيگ لبرانيين	بني موسي	بني موسي لعطاش	
20 6	آث حتيك	بني عتيگ لبرانيين	بني موسي	بني موسي لعطاش	
20 7	آث حتيك	بني عتيگ	بني موسي	بني موسي لعطاش	

		لبرانيين			
20 8	آث حتيك	بني عتيگ لبرانيين	بني موسي	بني موسي روا	من واولوت وسكنهم الاول قرب راس فوغال
20 9	آث حتيك	بني عتيگ لبرانيين	بني موسي	بني موسي روا	
21 0	آث حتيك	بني عتيگ لبرانيين	بني موسي	بني موسي روا	من السجع ويقال انهم من العبيد
21 1	آث حتيك	بني عتيگ لبرانيين	بني موسي	بني موسي روا	من ليقية
21 2	آث حتيك	بني عتيگ لبرانيين	بني موسي	بني موسي روا	
21 3	آث حتيك	بني عتيگ لبرانيين	بني موسي	بني موسي روا	
21 4	آث وريم ش	آث عيو	برديل		
21 5	آث وريم ش	آث عيو	حركات		
21 6	آث وريم ش	آث عيو	ريسلان		زناتيين من الشرق

21 7	آث وريم ش	آث عبو	ولاد بوخريص		اخوة ولاد يحيى منهم ولاد البشير وَمُسْعُود
21 8	آث وريم ش	آث عبو	كيزنايا		
21 9	آث وريم ش	آث عبو	اخرخشن ، إحركاتن إرزايين (بورزة) لمزارعا اخوة لمزارعا بيني منگوش أصلهم بني وکیل ،		
22 0	آث وريم ش	آث عبو	أهل تيطست	ولاد عمار	
22 1	آث وريم ش	آث عبو	أهل تيطست	ولاد يحيى	اخوة ولاد بوخريص
22 2	آث وريم ش	آث عبو	أهل تيطست	ولاد حمد وعلي	
22 3	آث وريم ش	آث عبو	أهل تيطست	ولاد حبة	من ولاد يحيى
22 4	آث وريم ش	آث عبو	أهل تيطست	ولاد يعقوب	

22 5	آث وريم ش	آث عبو	أهل تيطست	أهل يميام (كمكام)	
22 6	آث وريم ش	آث عبو	أهل تيطست	زعارة	
22 7	آث وريم ش	آث عبو	أهل تيطست	ولاد بوميا	
22 8	آث وريم ش	آث عبو	ولاد علي تفيليونت		
22 9	آث وريم ش	آث عبو	ولاد لهامل		من اهل أنكاد لكور
23 0	آث وريم ش	أهل تاگما (تايمما)	لمرابطين		
23 1	آث وريم ش	أهل تاگما (تايمما)	أهل أونوت		
23 2	آث وريم ش	أهل تاگما (تايمما)	أهل معبورة		
23 3	آث وريم ش	أهل تاگما (تايمما)	ولاد يعقوب		
23 4	آث وريم ش	أهل تاگما (تايمما)	جراردة		
23 5	آث وريم ش	أهل تاگما (تايمما)	إبشرقين		
23	آث	أهل	ولاد عبد		

6	وريم ش	تاگما (تايمما)	صّدوق		
23 7	آث وريم ش	أهل تاگما (تايمما)	ولاد بن مشعل		(كانوا يسكنون عند لحراردا وهم من ذرية)
23 8	آث وريم ش	أهل تاگما (تايمما)	ولاد بلخير		من عبید البخاري حسب فوانو
23 9	آث وريم ش	آث بوعبد سيد	لحراردا		من لمطالسا
24 0	آث وريم ش	آث بوعبد سيد	آث بوجلاب		من ولاد علي الشباب
24 1	آث وريم ش	آث بوعبد سيد	آث بنعمر (ولاد بنعمر وُعلي)		من ولاد ستوت
24 2	آث وريم ش	آث بوعبد سيد	ولاد أوكرداد (أهل كرداد)		
24 3	آث وريم ش	آث بوعبد سيد	محبوبة		
24 4	آث وريم ش	آث بوعبد سيد	آث وُفسير		
24 5	آث وريم ش	آث بوعبد سيد	ولاد بن عطية		



24 6	آث وريم ش	آث بوعبد سيد	ولاد عطاڤ		قديمه جدا
24 7	آث وريم ش	آث بوعبد سيد	إخداين		
24 8	آث وريم ش	آث بوعبد سيد	ولاد بوبكر		
24 9	آث وريم ش	آث بوعبد سيد	ولاد رحو		
25 0	آث وريم ش	آث بوعبد سيد	باسو ومشيح ولاد لشهب إيمعتاگ البالي ولاد داڏا ( إداديون )		
25 1	آث وريم ش	آث علي شباب	اهل تانزارت		
25 2	آث وريم ش	آث علي شباب	آث يعقوب		من بني واراين
25 3	آث وريم ش	آث علي شباب	آث يوسف (ولاد يحيى وَيُوسُفُ)		بعضهم من دكالة
25 4	آث وريم ش	آث علي شباب	آث براهيم		
25 5	آث وريم ش	آث علي شباب	آث سعيد		

25 6	آث وريّم ش	آث علي شباب	ولاد علي النسّابا		
25 7	آث وريّم ش	آث علي شباب	أهل وُنزخت		
25 8	آث وريّم ش	آث علي شباب	بني وال		
25 9	آث وريّم ش	آث علي شباب	ولاد لمهدي		
26 0	آث وريّم ش	آث علي شباب	ولاد الدريوش وولاد عبد الدايم وولاد حدو		
26 1	آث وريّم ش	آث نوبا (بني نوگا)	ولاد ليارودي		من فكيك (شرفا)
26 2	آث وريّم ش	آث نوبا (بني نوگا)	ولاد بنعثمان		
26 3	آث وريّم ش	آث نوبا (بني نوگا)	ولاد بوداود		
26 4	آث وريّم ش	آث نوبا (بني نوگا)	قّيين		من تفيلالت (شرفا) والبعض من بني وكيل
26 5	آث وريّم ش	آث نوبا (بني نوگا)	لّغرب		من بني بوزكو

					والبعض عرب غرب ملوية
26 6	آث وريّم ش	نوگا) آث نويا (بني نوگا)	ولاد تميم	ولاد لبارودي	من فكيك
26 7	آث وريّم ش	آث نويا (بني نوگا)	أهل الزاوية		من بني كولال ، وولاد لميدي
26 8	آث وريّم ش	آث نويا (بني نوگا)	ولاد محمد		
26 9	آث وريّم ش	آث نويا (بني نوگا)	ولاد وزرو		من الريف
27 0	آث وريّم ش	بني محيو	اهل مسين		
27 1	آث وريّم ش	بني محيو	المصامدة		
27 2	آث وريّم ش	بني محيو	بني عبدي		
27 3	عرب تريفة	لعثامنا	لخضران		من لمزاوير خدام سيدي عبد الله بوعزة (بنعزة) بتاغجيرات

27 4	عرب تريفة	لعثامنا	ولاد ناجي		من لمزاوير خدام سيدي عبد الله بوعزة (بنعزة) بتاغجيرات
27 5	عرب تريفة	لعثامنا	عبادا		من لمزاوير خدام سيدي عبد الله بوعزة (بنعزة) بتاغجيرات
27 6	عرب تريفة	لعثامنا	لمخاليف		من لمزاوير خدام سيدي عبد الله بوعزة (بنعزة) بتاغجيرات
27 7	عرب تريفة	ولاد صغير	ولاد عبد رحمان		من الصحراء
27 8	عرب تريفة	ولاد صغير	ولاد بوسمير		من الصحراء
27 9	عرب تريفة	ولاد صغير	أشنن		من الصحراء
28 0	عرب تريفة	هواره	ولاد حميدة		
28 1	عرب تريفة	هواره	أزدادكة		

28 2	عرب تريفة	هواره	أشعائين		
28 3	عرب تريفة	هواره	ولاد دحو		
28 4	عرب تريفة	هواره	الغياط		
28 5	عرب تريفة	بني وكيل تريفة	ولاد عيسى		
28 6	عرب تريفة	بني وكيل تريفة	ولاد مريم		
28 7	عرب تريفة	بني وكيل تريفة	ولاد بومدين		
28 8	عرب تريفة	بني وكيل تريفة	ولاد بلقاسم		
28 9	عرب تريفة	ولاد منصور	ولاد براهيم	ولاد امحمد بومدس	من بني منكوش
29 0	عرب تريفة	ولاد منصور	ولاد براهيم	ولاد رحو بومدس	
29 1	عرب تريفة	ولاد منصور	ولاد بونوة		
29 2	عرب تريفة	ولاد منصور	لمعاريف		
29 3	عرب تريفة	ولاد منصور	لعراعره		
29 4	عرب تريفة	ولاد منصور	أشعاشعة		
29 5	عرب تريفة	ولاد منصور	ولاد رمضان		
29 6	عرب تريفة	ولاد منصور	بني موسى		

29 7	عرب تريفة	ولاد منصور	أشرارية		
29 8	عرب تريفة	ولاد منصور	ولاد سيدي منصور		

## تقرير غير رسمي عن تحليل لمياه حامة

### عين فزوان

للأستاذ عبد الله الرمضاني

#### 1- ANALYSES MICROBIOLOGIQUES

La qualité microbiologique des eaux de Fezouan et de la source adjacente montrent une présence excessive des microorganismes revivifiables à 22°C et à 36°C (> 300 ufc/ ml). Ceci est essentiellement lié à l'hygiène de l'environnement immédiat des deux sources d'eau en

Argent	µg/l Ag	NF EN ISO 17294-2	< 10	< 10	-
Baryum	mg/l Ba	NF EN ISO 11885	0.214	0.174	0.700
Cadmium	µg/l Cd	NF EN ISO 17294-2	< 0.01	< 0.01	3
Cobalt	µg/l Co	NF EN ISO 17294-2	< 0.25	< 0.25	-
Cuivre	mg/l Cu	FD T 90-112	< 0.02	< 0.02	2
Cyanures	µg/l CN	NF EN ISO 14403	< 5	< 5	70
Chrome	µg/l Cr	NF EN ISO 17294-2	< 0.01	< 0.10	50
Mercurie	µg/l Hg	NF EN ISO 17294-2	< 0.05	< 0.05	1
Plomb	µg/l Pb	NF EN ISO 17294-2	< 0.10	0.12	10
Sélénium	µg/l Se	NF ISO 20280	< 0.5	< 0.5	10
Zinc	mg/l Zn	FD T 90-112	< 0.01	< 0.01	3
Antimoine	µg/l Sb	NF EN ISO 17294-2	< 0.10	< 0.10	-
Etain	µg/l Sn	NF EN ISO 17294-2	< 10	< 10	-
Molybdène	µg/l Mo	NF EN ISO 17294-2	< 1	< 1	-
Vanadium	µg/l V	NF EN ISO 17294-2	< 10	< 10	-
Nickel	µg/l Ni	NF EN ISO 11885	< 0.1	< 0.1	20

<sup>(1)</sup> FZA : Source proche de Fezouane

<sup>(2)</sup> FZB : Fezouane

<sup>(3)</sup> VMA : Valeur maximale admissible selon la norme de potabilité NM 03.7.001

Page 2 sur 2

l'absence d'un système de désinfection. Notons que pour ces deux paramètres, les valeurs limites de potabilité sont respectivement de 100 et de 20 ufc/ ml. Leur présence dans les eaux potables ordinaires distribuées témoignent d'un mauvais fonctionnement des installations de désinfection mises en place. A signaler qu'une valeur de 2 ufc/100 ml a été également observée pour les coliformes dans la source voisine de fezouan. Cette valeur reste non significative sur le plan analytique considérant que l'on se trouve au voisinage de la limite quantitative de la méthode de mesure quoique ce paramètre soit considéré à effet sanitaire

avec une limite maximale admissible de 0 ufc/100 ml. Ceci étant dit, la qualité microbiologique des deux sources d'eau n'est pas médiocre mais nécessite toutefois une désinfection avant toute utilisation pour éviter tout risque sanitaire aux consommateurs

## 2- . ANALYSES PHYSICOCHIMIQUES

### Résultats des analyses physicochimiques

Paramètres physicochimiques analysés	Unité	Norme Analytique (Méthode)	Résultats		VMA <sup>(3)</sup>
			FZA <sup>(1)</sup>	FZB <sup>(2)</sup>	
pH au laboratoire (à 18.0°C)	-	NM ISO 10523	7.2	7.0	6.5-8.5
Conductivité à 20 °C	µS / cm	NM ISO 7888	570	648	2700
Titre alcalimétrique complet (TAC)	° F	NF T90-003	27.5	28.0	-
Titre Hydrotimétrique (TH)	° F	NF T90-009	30.8	31.2	-
Ammonium	mg / l NH <sub>4</sub>	NM ISO 7150-1	< 0.05	< 0.05	0.5
Nitrites	mg / l NO <sub>2</sub>	NM ISO 6777	< 0.01	< 0.01	0.5
Nitrates	mg / l NO <sub>3</sub>	NM ISO 7890-3	13.7	3.81	50
Chlorures	mg / l Cl	NM 03.7.024	24.9	32.0	750
Sulfates	mg / l SO <sub>4</sub>	NM ISO 9280	8.6	37.5	400
Fer total	mg / l Fe	NM 03.7.021	0.04	0.05	0.3
Aluminium	mg / l Al	NM 03.7.022	0.15	0.09	0.20
Fluorures	mg / l F	NF EN ISO 10304-1	0.25	0.16	1.5
Sodium	mg / l Na	NF T 90-020	12.0	25.0	-
Potassium	mg / l K	NF T 90-020	< 2	< 2	-
Manganèse	mg/l Mn	FD T 90-112	< 0.015	0.088	0.5
Arsenic	µg/l As	NF EN ISO 17294-2	< 0.1	< 0.1	10

Page 1 sur 2

Les deux sources d'eau présentent une très bonne qualité physicochimique avec une minéralisation légèrement plus élevée pour les eaux de Fezouan présentant une conductivité de 648 µS/cm vs 570 µS/cm pour la source adjacente.

Au niveau de la dureté, les deux sources présentent des valeurs très proches 27.5 et 28.0 °f et à cet effet, elles sont classées dans la catégorie des eaux assez dures qui comprend les eaux ayant une dureté entre 25 et 35°f. Il est utile de rappeler que la dureté est principalement liée aux éléments calcium et magnésium. Ces deux éléments sont respectivement essentiels pour la minéralisation des os et leur intégrité (Calcium) et au bon fonctionnement du système nerveux (Magnésium). Pour les valeurs de dureté observées, ces deux éléments sont disponibles en concentrations ne présentant aucun problème pour la santé humaine.



Pour les paramètres à effet sanitaire (nitrates, nitrites, arsenic, baryum, cadmium, cyanures, chrome, manganèse, cuivre, fluorures, mercure, plomb, sélénium, bore, nickel), les deux ressources d'eaux affichent des valeurs souvent situées au niveau des limites de quantification basses des méthodes analytiques, chose qui vient mettre en évidence leur très bonne qualité chimique.

### **3- ANALYSES ORGANOLEPTIQUES**

Paramètres microbiologiques analysés	Unité	Norme analytique (Méthode)	Résultats		VMA <sup>(3)</sup>
			FZA <sup>(1)</sup>	FZB <sup>(2)</sup>	
<i>Escherichia coli</i>	ufc / 100 ml	NM ISO 9308-1	0	0	0
Coliformes	ufc / 100 ml	NM ISO 9308-1	2	0	0
Spores de microorganismes anaérobies sulfito-réducteurs ( <i>Clostridia</i> )	ufc / 100 ml	NM ISO 6461-2	0	0	0
Entérocoques intestinaux	ufc / 100 ml	NM ISO 7899-2	0	0	0
Microorganismes revivifiables à 36 °C	ufc / 1 ml	NM ISO 6222	> 300	> 300	20
Microorganismes revivifiables à 22 °C	ufc / 1 ml	NM ISO 6222	> 300	> 300	100

<sup>(1)</sup> FZA : Source proche de Fezouane

<sup>(2)</sup> FZB : Fezouane

<sup>(3)</sup> VMA : Valeur maximale admissible selon la norme de potabilité NM 03.7.001

Sur le plan organoleptique (couleur, odeur et saveur), les résultats ne sont pas indiqués dans les tableaux d'analyses. Il y a lieu de retenir que les deux sources d'eaux présentent des caractéristiques organoleptiques très appréciées par les consommateurs.

Quant aux éléments physicochimiques qui peuvent donner lieu à des plaintes des consommateurs des eaux potables distribuées (pH, conductivité, chlorures, sulfates, ammonium, aluminium, fer et zinc), l'ensemble se trouve à des valeurs irréprochables.

## المصادر والمراجع

مخطوط

- التحقيق في النسب الوثيق، (مجموع مشتمل على كتابين) ل احمد بن محمد العشماوي، بخط أحمد بن عليمخطوط، مكتبة جامعة الملك سعود بتاريخ 1229هـ. رقم 4760 ف 2 / 986

الكتب

- أطلس الريف الشرقي ، مباحث في الجغرافية التاريخية، د. حسن الفكيكي ط 2014 دار ابي رقرار للطباعة والنشر الرباط
- كتاب الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى للمؤرخ أحمد بن خالد الناصري السلاوي، تحقيق ذ.أحمد الناصري، الجزء السادس منشورات وزارة الثقافة والاتصال 2001.

-كتاب المغرب وفرنسا، من سياسة حسن  
الجوار إلى الإحتلال العسكري 1901-  
1907، للأستاذ عكاشة برحاب.الطبعة  
الأولى 2007

-كتاب وجدة والعمالة، مونوغرافية وجدة  
وقبائل شرق المغرب الجزء الأول، ترجمة  
ذ. محمد الغرايب مطبعة شمس  
بوجدة.طبعة 2003

-كتاب وجدة والعمالة، تاريخ وجدة وقبائل  
شرق المغرب الجزء الثاني، ترجمة ذ.  
محمد الغرايب مطبعة الرباط نيت.طبعة  
2007

-كتاب وجدة والعمالة، تاريخ وجدة وقبائل  
شرق المغرب، بنو يزناسن-الزكارة-بنو  
بوزكو-المهايا-السجع-أهل أنكاد-أولاد سيدي  
الشيخ. الجزء الثالث، ترجمة ذ. محمد  
الغرايب مطبعة الرباط نيت.طبعة 2009

-كتاب بنو يزناسن عبر الكفاح الوطني، قدور  
الورطاسي. مطبوعات دار المغرب للتأليف

والترجمة والنشر، سلسلة التاريخ 3 طبعة  
1976.

-أوكيست موليراس، المغرب المجهول- الجزء  
الأول - ترجمة عز الدين الخطابي دار  
النجاح الجديدة ط 2007.

-معلمة المغرب، ج 4، الجمعية المغربية  
للتأليف والترجمة والنشر، مطابع سلا  
1989،

-التنمية المحلية تجربة المجلس البلدي لمدينة  
بركان 1992- 1996 مطبعة المعارف  
الجديدة الرباط

-Renisio A., *Etude sur les dialectes  
berbères des Beni Iznassen, du Rif  
et des Senhaja de Sraïr* Réédition  
du texte publié en 1932, Edition  
IRCAM 2015

-*L'Hinterland algéro-marocain :*  
*Oudjda, Martimprey, Aberkane, La*  
*Moulonya, Port-Say ; Suivi d'une*

- étude sur La propriété française  
au Maroc / par Raoul  
Besson Édition 1910 -
- 55 La guerre en Afrique: tactique  
des grosses colonnes,  
enseignement de l'expédition  
contre les Beni Snassen / par le  
commandant Mordacq, Date de  
l'Édition: 1908.
- Quatre siècles d'histoire  
marocaine, MARTIN ALFRED  
GEORGES-PAUL , Édition : F.  
Alcan -Paris, 1923

-معلمة المغرب ، ج 5، نشر مطابع سلا 1992  
- العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب  
والعجم والبربر من عارهم من ذوي  
السلطان الاكبر دار الكتاب اللبناني بيروت  
ج 6 ص 229.

- تاريخ ابن خلدون تحقيق أبوصهيب الكرمي  
طبعة بيت الأفكار الدولية.
- تاريخ ابن خلدون ج 6 لخليل شحادة وسهيل  
زكار طبعة دار الفكر سنة 2000.
- الحسن الوزان وصف افريقيا، طبعة 2 دار  
الغرب الاسلامي بيروت، منشورات الجمعية  
المغربية للتأليف والترجمة والنشر، ترجمة  
محمد حجي ومحمد الأخضر.
- الاستقصا، ج 1، تحقيق محمد عثمان طبعة دار  
الكتب العلمية بيروت
- الاستقصا، ج 2، تحقيق محمد عثمان طبعة دار  
الكتب العلمية بيروت
- الاستقصا، ج 3، تحقيق محمد عثمان، دار  
الكتب العلمية بيروت
- أبركان تحت الاستيطان، عبد الله لحساني،  
مطبعة الجسور 2016
- من الذاكرة المحلية المغربية، الجزء الأول  
عكاشة برحاب، طبعة ربانت، 201

- السلطان والثائر الفتان لعكاشة برحاب، دار  
القلم. طبعة 2018
- أولاد موسى وامحمد من الظل إلى الضوء،  
محمد مكتوب، مطبعة عين 2017
- آثار الأصل والنسب (نسب شرفاء أولاد  
بنعزة) لمحسن المختار العزاوي طبعة  
2017 مطبعة نجمة الشرق
- الزاوية البوتشيشية، عكاشة برحاب، دار أبي  
رقراق، 2004
- البستان في ذكر العلماء والأولياء بتلمسان،  
لابن مريم المليتي المديوني التلمساني،  
تحقيق عبد القادر بوباية، طبعة دار الكتب  
العلمية بيروت،
- الأعلام لخير الدين الزركلي، ج 6 دار العلم  
للملايين بيروت لبنان
- ملحق (ج 2) لـ معلمة المغرب ج"25" طبعة  
2010



-موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين، ج 2  
طبعة 2014، مجموعة من الأساتذة،  
منشورات الحضارة، الجزائر  
-شرح صحيح البخاري للإمام السنوسي. دراسة  
وتحقيق لجنة البحث والتحقيق لدار الوعي ،  
ج 1.

-تكملة جامع كرامات الأولياء لمحيي الدين  
الطعمي دار الكتب العلمية بيروت  
-مخطوطات سيدي محمد أبركان 1، تعليق  
وتحقيق عبد الله لحسايني، الطبعة الثانية  
2018 مطبعة نجمة الشرق

## تقارير

-مؤنوغرافية إقليم بركان تقرير المديرية  
الجهوية لجهة الشرق للمندوبية السامية  
للتخطيط منشور في أكتوبر 2017 بموقع  
المديرية

<https://www.hcp.ma/region-oriental>

## مواقع الكترونية

-موقع الزاوية البودشيشية على الانترنت  
[www.boutchichiya.com](http://www.boutchichiya.com)

## -بحوث جامعية:

-بحث جامعي لنيل الإجازة في الجغرافيا بكلية  
الآداب وجدة، لـ عرباوة رابح حول التوسع  
السكاني والعمراني

-بمدينة بركان وبعض انعكاساته البيئية سنة  
2002-2003 ص 29- 33.

-جوانب ديمغرافية تاريخية من قبيلة بني محيو  
اليزناسنية على ضوء بعض الوثائق، رسالة  
للتألب الباحث جمال الدر فوفي لنيل  
دبلوم الدراسات العليا المعمقة تحت عنوان  
تلخيص عبدالعزیز بوترفاس نُشر بموقع  
العيون بريس على الانترنت

-« Al Halka » And some aspects of  
culture in the community of

Berkane. Mémoire de licence,  
Mohammed Boutayeb, Université  
Med1er Oujda, 1993-1994 .